



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

النشاط المعماري في المباني الوقفية في مدينة القدس حسب

سجل محكمة القدس الشرعية رقم (156)

1068-1070 هـ 1658-1660 م

(دراسة وثائقية معمارية تحليلية)

مها وليد عبد الرحمن كنعان

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

1438 هـ/2016 م

النشاط المعماري في المباني الوقفية في مدينة القدس حسب

سجل محكمة القدس الشرعية رقم (156)

1068-1070هـ 1658-1660م

(دراسة وثائقية معمارية تحليلية)

إعداد:

مها وليد عبد الرحمن كنعان

بكالوريوس ديكور من جامعة النجاح الوطنية/فلسطين

المشرف: د. يوسف سعيد النتشة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في تخصص

الآثار الإسلامية من معهد الآثار/جامعة القدس

1438هـ/2016م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
المعهد العالي للأثار

### إجازة الرسالة

النشاط المعماري في المباني الوقفية في مدينة القدس حسب

سجل محكمة القدس الشرعية رقم (156)

1068-1070هـ 1658-1660م

اسم الطالبة: مها وليد عبد الرحمن كنعان

الرقم الجامعي: 21112625

المشرف : د. يوسف سعيد النتشة

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2016\12\19م وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

توقيع: .....  
توقيع: .....  
توقيع: .....

1. رئيس لجنة المناقشة: د. يوسف النتشة

2. الممتحن الداخلياً : د. ابراهيم ابو امر

3. الممتحن الخارجي: د. نظمي الجعبة

القدس - فلسطين

2016/هـ1438

## الإهداء

إلى نبض قلبي امي الغالية حفظها الله

إلى قلوب نابضة بالحب والحياة إلى اخواتي واخي

إلى أرواحٍ محبة للعلم، إلى ابي واختي رحمهما الله،

إلى كل من كان له الاثر الطيب في توجيه مسار العلم،

إلى بيت المقدس والمسجد الأقصى مقام الأنبياء ومهبط الأتقياء ومزار ملائكة السماء.

والذي منه المحشر والمنشر وفيه الصخرة الشريفة وفوقها باب السماء التي عرج منها الرسول الكريم

**محمد صلى الله عليه وسلم**

إلى شهداء بيت المقدس الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه،

الذين ارتقوا كما يجب أن يرتحل الرجال تاركين بعدهم رجال يتابعون الطريق،

## إقرار

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قديمة لجامعة القدس لنيل درجة الماجستي، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمت الإشارة له حيث ورد، وأن هذا الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

التوقيع: \_\_\_\_\_

اسم الطالب: مها وليد عبد الرحمن كنعان

التاريخ: 2016/12/19

## شكر وتقدير

اتقدم بالشكر والتقدير الى استاذتي في المعهد العالي للآثار في جامعة القدس، والى مشرفي د. يوسف الننتشة على تفانيه في متابعتي وتوجيهي.

والى اعضاء لجنة المناقشة الكرام الذين تفضلوا بقبول الرسالة وتصويبها:

د.ابراهيم ابو اعمر

د. نظمي الجعبة

والى من وجهني في قراءة نصوص الحجج د. شامخ علاونة

## المخلص

يكتسب موضوع هذه الرسالة التي عنوانها: "النشاط المعماري في المباني الوقفية في مدينة القدس حسب سجل محكمة القدس الشرعية رقم 156"، أهمية خاصة، كونه يتضمن معلومات وثائقية نادرة قلما يجدها الباحث في الكتب التاريخية، ولأن الموضوع يعالج قضايا تتعلق بترميم وصيانة مجموعة من المباني العامة التي اوقفت على مصالح المجتمع في القدس في الفترة الواقعة ما بين عام 1068-1070هـ/1658-1660. وهذه فترة محددة مركزة تمتد لحوالي سنتان، سجل فيها العديد من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية، مما يساعد في القاء الضوء على احوال واسلوب وأنظمة سكان القدس في هذه الفترة .

واضافة الى ما تقدم فان موضوع البحث يساعد في تتبع انواع وأحوال العديد من المباني العامة كالمدارس والمساجد والزوايا الصوفية وبعض الوحدات السكنية. وترصد المشاكل المعمارية والهندسية التي اصابت المباني والطرق التي استخدمت لعلاج ذلك، من اجل الحرص على سلامة المباني واستمرار اداء دورها في مساعدة المجتمع في النماء والاستمرارية.

تتكون الدراسة من 158 صفحة، شملت اربع فصول، وذيلت بنتائج وتوصيات، وملحق بمجموعة من نصوص الوثائق الخاصة بالصيانة والترميم، وصور لهذه الوثائق مع قائمة بمراجع ومصادر الدراسة. وخصص الفصل الاول لبيان دوافع وأسباب اختيار هذه الدارسة، وأهميتها وأهدافها، والمنهجية التي اتبعت في البحث مع تركيز على حدود الدراسة الزمنية المكانية .

اما الفصل الثاني فيتناول لمحة شاملة عن محتويات السجل(156) موضوع البحث من حيث وصفه، ومحتوياته وما ورد فيه من ألقاب وظائف متعددة دينية ومدنية ومواضيع حججه .

ويهتم الفصل الثالث بإعطاء نبذة موجزة عن المباني المتعددة التي ورد ذكر ترميمها في السجل من مدارس، وزوايا وخوانق، وأربطة، ومنشآت مائية بحيث تم ذكر مواقعها، ومسمياتها المختلفة وأوقافها، وأشير الى ابرز المراجع التي ذكرت بها.

وركز الفصل الرابع على قراءة الوثائق الخاصة بالترميم من اجل تحليلها للتعرف على الاجراءات التي كانت متبعة من أجل اتمام عملية صيانة والترميم للمباني الوقفية التي كانت بحاجة ماسة الى العناية سواء كان الامر كلي أو جزئي. وتبين ان اغلب مشاكل ومظاهر الترميم كانت تعزى الى تقادم الزمن وعدم وجود صيانة دورية للمباني عوضا عن اسباب اخرى تعود للعوامل الجوية. وتبين بوضوح ارتباط عملية الترميم بدور القاضي والقضاء الشرعي في المحكمة الشرعية بمدينة القدس بشكل مباشر، بالإضافة إلى طرق تمويلها وإدارتها وصيانتها، عوضا عن بحث دور لجنة الكشف والمعماريون والعمال والمواد المستخدمة في التعمير.

# **"The architectural activity in the endowment buildings in the city of Jerusalem According to the Islamic Court record No. 156"**

**Prepared by: Maha Waleed Abdalrahman Kanaan**

**Supervisor: Dr. Yusuf s. Natsheh**

## **Abstract**

The subject of this thesis which entitled: "The architectural activity in the endowment buildings in the city of Jerusalem According to the Islamic Court record No. 156", acquires a special significance, being includes documented information and rare data barely founds by a researcher in the historical references, and because the subject deals with issues related to the restoration and maintenance of a set of public buildings that dedicated to the interests of society in Jerusalem in the period between the year 1068-1070h / 1658-1660. This period focuses on a limited time extends for about two years, in which many of the social, economic and Architectural activity were recorded, which helps to shed lights on the conditions and the systems of Jerusalem's residents in this period.

In addition to the above mentioned, the research helps in tracking the types and conditions of many public buildings such as schools, mosques, Sufi institutions, and some residential units. It also detects the architectural and engineering problems that hit the buildings, and what methods have been used to treat them, in order to ensure the safety of the buildings and secure their continued role to help the community in the development and sustainability.

The study consists of 158 pages, made of four chapters, followed by findings, recommendations, with an appendix contains various texts of documents about the maintenance and repairs, photographs of some of these documents, and a list of references and sources of the study.

The first chapter is devoted to explain the motivations and reasons for choosing this study, its importance and objectives, and to the methodology followed in the research with a focus on the limits of time and space of the study.

The second chapter deals with an overview of the contents of the record "sijil" (156), -the subject of research- in terms of its description, contents, lists of the titles of multiple positions religious and civic, and the subjects of its different documents.

The third chapter cares to give a brief overview of the various buildings that their restoration and maintenance have been in the records such as schools, Sufi foundations, ribats, and water installations. This includes mentioning their locations, different names, endowments, and refers to the most prominent references that reported them.

The fourth chapter concentrates in reading the text of the documents to be able to analyze and identify the procedures that were followed in order to complete the process of maintenance and restoration of the endowment buildings that were in a bad need of restoration, whether it is total or partial repaired. It seems that most of the problems and aspects of deterioration were due to the passing of time and the lack of regular maintenance programs, in addition to other factors such as weathering. Obviously, the studies demonstrate that the process of restoration is linked to the legitimate role of the judge and the judiciary in the Islamic court in Jerusalem directly, in addition to the methods of funding, management, maintenance. The role of the inspection committee, the master builders, workers, and the buildings materials were addressed also at this chapter.

## الفصل الأول

### مدخل للدراسة

#### 1:1 مقدمة:

تُعدُّ سجلات المحاكم الشرعية في فلسطين من أهم الوثائق المخطوطة التي تتناول جوانب مختلفة من الحياة الاقتصادية والإدارية والوقفية والدينية والمعمارية للمجتمع الفلسطيني، وكان الظهور الأول لهذه السجلات في الربع الأول من القرن العاشر الهجري أي السادس عشر ميلادي.

كانت هذه السجلات تقسم من قبل الدولة بحسب أهمية كل لواء ومتصرفيه، حيث كانت منطقة جنوبي فلسطين ضمن متصرفية القدس، أما المناطق الشمالية في فلسطين فقد تم تنظيم مواضيع الحياة المختلفة فيها ضمن سجلات محكمة نابلس الشرعية، وكذلك بالنسبة لمنطقة الساحل الفلسطيني، فقد نظمت من خلال سجلات محكمة يافا وغزة وغيرهما من المدن.

ومن الجدير ذكره أن تلك الوثائق محفوظة بعدة أشكال؛ منها النسخ الأصلية الورقية الموجودة في محكمة القدس الشرعية القائمة في القبة النحوية في المسجد الاقصى المبارك. كما يوجد نسخ بنمط ميكروفيلم في مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية في القدس أبو ديس، وفي الجامعة الأردنية في مركز التوثيق والمخطوطات التابع للجامعة الأردنية، حيث قام المركز بتحويل تلك السجلات إلى نمط

. (pdf)

كما يوجد نسخ بهذا النمط في مكتبة بيت المرحوم الدكتور/ محمود عطا لله، وهذا النمط أسهم في تسهيل قراءة السجلات ودراستها دون استخدام جهاز الميكروفيلم، ودون إضاعة وقت طويل جداً في دراستها، واهدار الوقت في زيارة المراكز التي توجد فيها.

ويذكر أن عدداً من تلك السجلات محفوظة في نفس المحكمة الخاصة بها مثل: محكمة نابلس، وفي مناطق مختلفة، ومنها مركز لجنة تاريخ بلاد الشام في الأردن، والجامعة العبرية فرع حيفا، والمكتبة الوطنية التركية، والأرشيف الحكومي العثماني في مدينة إسطنبول. كما توجد بعض الأبحاث المتناثرة هنا وهناك عن تلك السجلات.

## 1:2 موضوع الدراسة:

تقوم هذه الدراسة بالبحث في حجج الترميم حسب ذكرها في السجل (156)، حيث تميز هذا السجل عن غيره من السجلات بكثرة الحجج (الدفاتر) التي تناولت عمليات الترميم والصيانة، ويعزى السبب في ذلك إلى كثرة الأمطار والتلوج التي هطلت في السنة التي دون فيها السجل، والذي أدى إلى انهيار عدد كبير من البيوت والمدارس والأبنية الموقوفة في مدينة القدس.

ومن الملاحظ أن مصطلح دفاتر ورد كلفظ مرادف للحجج التي تناولت موضوع الترميم في بعض الأحيان، حيث يعالج السجل دفاتر الترميم، ودفاتر المتروكات، ودفاتر حصر الإرث، فقد قسمت السجلات إلى دفاتر حسب مواضيعها.

وهذه الدراسة تسلط الضوء على موضوع في غاية الأهمية يتعلق بدفاتر الترميم التي كانت من صلاحيات القاضي الشرعي في مدينة القدس، حيث لعب نظام الأوقاف دوراً رئيسياً في عملية صيانة المباني الوقفية وترميمها ضمن آلية متبعة تبدأ باستدعاء يوضح الحاجة الماسة إلى الترميم يعقبه رفع تقرير وتقدير (كشف) مستلزمات عملية الترميم، حيث كانت تتم من قبل (معمارياشي) بمعنى مختص

في البناء ذي خبرة وممارسة، وليس بطريقة عفوية، حيث كان يذكر كافة أنواع الحجارة ومواد البناء وأجرة العمال والمعلمين وطرق الترميم، كما توضح السجلات الجوانب المالية وموضوع القرض الشرعي والاستدانة من أجل عمليات الترميم.

### 1:3 أهمية وثائق السجل بالنسبة لمدينة القدس:

تعتبر الدراسة مهمة لأنها تقوم بدراسة لبعض وثائق السجل الموجودة في مدينة القدس والتي تتلخص أهميتها بالنسبة للتاريخ الحضاري والمعماري لمدينة القدس لكونه يتطرق إلى:

1. المباني الدينية: نجد أن هناك عددا كبيرا جداً من الحجج التي تتناول المباني الدينية بما فيها المسجد الأقصى وقبة الصخرة والأماكن الموقوفة عليهما، لما لها من أهمية كبيرة في حياة المقدسيين. ومن الأمور التي تندرج في الجانب الديني الزوايا والأربطة، حيث أظهر السجل عمليات الترميم في الأماكن التي لها دور كبير في خدمة سكان المدينة والوافدين إليها، كما بين السجل أسماءها وأماكن وجودها وأسماء القائمين عليها وهذا وغيره من المعلومات التي قلما نجدها في أي مصدر معاصر.
2. نال الوقف جانباً رئيساً من هذا السجل لما له من ارتباط عميق بالمؤسسات السابقة، ولعل سبب زيادة عدد الوثائق التي تتناول قضايا الوقف يعود إلى أن مختلف القضايا من محاسبة وترميم وتأجير، كانت تتم من خلال المحكمة الشرعية، كون القاضي يعد المشرف العام على الأوقاف.
3. تتناول الوسائل التي اتبعتها القائمون على الأوقاف من أجل تجنب اندثار الوقف وماله، ومن ذلك الاستدانة وهي قرض شرعي يستلمه المتولي على الأوقاف ويصرفه على عمليات الترميم والصيانة، على أن يسدده لاحقاً من ريع الوقف.

4. ذكر الأسواق والنشاطات الاقتصادية وعمليات الصيانة التي كانت تحتاجها، فقد وضح السجل بشكل كبير جداً مواد البناء، وكيفية إعداد التقارير عن البناء المراد ترميمه وصولاً إلى حساب التكلفة، والأجرة موزعة بالغروش والأيام.

#### 1:4 أهداف الدراسة:

لقد جاء حافز هذه الدراسة من خلال قراءة فهرس سجل محكمة القدس الشرعية (156)، حيث تبين أن العمارة في القدس جرى عليها أعمال ترميم وصيانة كبيرة ولموسة خلال هذه الفترة، فأفادت الحجج والوثائق الواردة في السجل أن الأسباب الداعية للترميم كانت إما لكثرة الأمطار والثلوج في ذلك العام، أو تقادم السنين عليها، مما أدى إلى تدهم عدد كبير من الأبنية في مدينة القدس بعضها بشكل كامل وبعضها الآخر بشكل جزئي. لقد كان هذا الحال سبباً كافياً لعقد النية على هذه الدراسة كونها تحمل معاني كبيرة، لأن ما نتناوله في هذا البحث يطال ترميم مباني مختلفة الوظائف وعلمية في القدس كان لها دور كبير في ازدهار الحياة العلمية والفكرية خلال الحقب المنصرمة، ففي الوقت الذي يتم فيه تهديد العمارة الإسلامية في القدس من قبل إسرائيل، حريٌّ بنا رصد هذه التطورات المعمارية على هذه المؤسسات لنتمكن من بناء تاريخ للعمارة الإسلامية في القدس الشريف بشكل موضوعي وعلمي. وبما أن الترميم عملية ضرورية للحفاظ على الإرث المعماري التاريخي، فقد توجب التعمق في دراسة الوسائل والأساليب التي اتبعت في ترميم المباني الوقفية في الفترة العثمانية، وتتمثل في الآتي:

1. التعرف على المباني الوقفية المذكورة في دفاتر الترميم ووظيفتها واستخداماتها.
2. التعرف على المواد المستخدمة في الترميم والطرق المتبعة ابتداءً من عملية رفع الدعوى لدى الحاكم الشرعي في المدينة وانتهاءً بعملية الترميم.

3. التعرف على أساليب الترميم والمواد المستخدمة التقليدية ومحاولة بيان مدى الاهتمام بالحفاظ على المباني وأصالتها.

### 1:5 أهمية الدراسة:

1- تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء من خلال الوثائق الشرعية على ترميم المباني الوقفية في مدينة القدس والطرق والآليات التي استخدمت في تنفيذ ذلك.

2- توثيق المباني الوقفية التي جرى عليها الترميم خلال تلك الفترة.

3- تحليل الطرق المستخدمة في عملية الترميم من خلال هذه الوثائق وهي نوعان:

النوع الأول: عملية صيانة جزئية.

النوع الثاني: عملية ترميم كلية لكافة المبنى.

### 1:6 الدراسات السابقة:

1. نالت سجلات محكمة القدس الشرعية عناية كبيرة وكثيرة ولسنا في معرض الإشارة الى ذلك ولكن سجل الدراسة حظي باهتمام من قبل د. إبراهيم رابعة حيث عمل على فهرسة سجل محكمة القدس الشرعية العثمانية. سجل رقم (156) لسنة (1068-1070هـ/1658-1660م). مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية، قبرص نيوقوسيا، 2012. بحيث تم خلاله حصر الحجج التي تتناول موضوع الترميم، وتمت الاستعانة بعدد من الكتب التي تتناول موضوع سجلات المحكمة الشرعية العثمانية الى مدينة القدس من خلال مواضيع حجج من أجل التوضيح والتوثيق لبعض الحجج الواردة في سجل (156).

## 1:7 منهجية البحث:

ستستند منهجية البحث على التحليل الوصفي التاريخي للنصوص والحجج الواردة في سجل المحكمة الشرعية العثمانية في مدينة القدس، وذلك من خلال:

1. حصر الحجج التي تتناول موضوع الصيانة والترميم، وقراءتها والعمل على تصنيفها وتقسيمها حسب نوع المباني الوقفية أو مبان عامة (بيوت)، وتحليل مضمون الحجة بما فيها اسم القاضي، ورفع الدعوة، وتناول المصطلحات الواردة في الحجة، والأسماء والشخصيات الواردة واسم الناظر، واسم المعماري الموكل بالكشف على المبنى، والترميم وآلية الترميم؛ وتتبع نوعية الحجارة والمواد والأدوات التي كانت تستخدم في عملية الترميم، وانتهاء الترميم.

2. تقسيمها حسب مواضيعها أو حسب تسلسلها في السجل، حيث وردت جميعها مؤرخة باليوم والشهر والسنة في هذا السجل.

3. طريقة الكشف على البناء وآليته.

4. طريقة تقدير التكلفة الإجمالية لعملية الترميم.

## 1:8 حدود الدراسة:

سوف تقتصر الدراسة على الحجج الواردة في سجل رقم (156) من (14 ذي القعدة 1068 - 20 ربيع اول 1070 هـ \ 13 آب 1658 - 4 كانون ثاني 1660م)، وذلك لكونه يتضمن عدداً كبيراً من الدفاتر التي تتناول موضوع الصيانة والترميم.

## 1:9 أسئلة الدراسة:

- ما هي الآلية التي استخدمت في عملية الترميم للمباني الوقفية من خلال الوثائق الشرعية؟

- ما هي الطرق والأساليب التي كانت تتم من خلالها عمليات الترميم؟
- ما مدى محافظة عمليات الصيانة والترميم على المباني الوقفية وطبيعة الوقف؟

## 10:1 منهج الدراسة:

تقسم الدراسة إلى أربعة فصول، وتم تقسيم هذه الفصول على النحو الآتي:

### الفصل الأول: مدخل للدراسة

يحتوي هذا الفصل على ملخص عام عن الدراسة، وأهميتها، وهدفها، والمنهج المتبع.

### الفصل الثاني: لمحة عن محتويات السجل (156) وخصائصه

ويحتوي هذا الفصل على تحليل ودراسة مفصلة عن ماهية السجل 156 من حيث عدد الحجج والمصطلحات والمواضيع الاجتماعية والاقتصادية ونوعية الخطوط والحالة العامة للسجل وغيرها من المعلومات ذات العلاقة. ويضم السجل 3203 حجة موزعة على 690 صفحة كتبت بخط اليد، وتتعلق مواضيعها بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والإدارية والمعمارية، حيث نجد في الناحية الاجتماعية عدة مواضيع مثل: الزواج، والطلاق، والخلع، ومقدم الزواج وغيرها من الأمور.

أما الجانب الإداري فيتناول تعيين قراء في المسجد الأقصى وقبة الصخرة، ونظارة الوقف. ويتناول الجانب الاقتصادي التطرق إلى ريع وطرق ووسائل الإنتاج الزراعي والتجاري وبعض الصناعات الخاصة، وآلية البيع والمزادات المختلفة على البضائع وطرق جباية الضرائب.

### الفصل الثالث: نبذة تاريخية عن المباني التي ذكر ترميمها في السجل

ويتناول تصنيف المباني التي تم ترميمها، وتحديد المشكلات التي استدعت الترميم. فمن خلال

الوثائق التي تمت دراستها تبين أنه جرى ترميم مجموعة من المباني العامة:

1. المدارس (الجاولية، التتكرية، العثمانية، الصلاحية، الحنفية)
2. أربطة (رباط علاء الدين البصير).
3. الخانات (خان الفحم).
4. برك مياه (بركة خان الزيت، بركة عين سلوان).
5. أسواق (سوق الطباخين)
6. حمامات (حمام العين، حمام الشفا، مستحم درج العين، حمام الأسباط، حمام البطرق)
7. مساجد (مسجد عين كارم، العمري).
8. زوايا (زاوية الشيخ الأزرق).
9. ترميم مباني وقف ذري (دار جارية في وقف أحمد الطبيب).

#### الفصل الرابع: دراسة تحليلية لوثائق الترميم وما تتضمنه من معطيات

ويختص بتحليل آلية ترميم المباني الوقفية، وطرق الكشف عنها، والمواد المستخدمة في الكشف عن المبنى، وأعضاء وفريق الكشف، والتكلفة ومصادرها، ومدة الترميم، وفريق الحرفيين، والأعمال المطلوبة، ومواد البناء، وغيرها من التفاصيل التي سوف تظهر خلال دراسة الوثائق وتحليلها. ويعقب الفصل الأخير ما توصل إليه البحث من نتائج، وما تقترحه الباحثة من توصيات للنهوض بالمباني الوقفية من أجل الحفاظ عليها ومدتها بأسباب البقاء والمنعة.

لمحة مختصرة عن السجل (156) وخصائصه

1:2 لمحة عن السجلات الشرعية:

تُعد سجلات المحاكم الشرعية الإسلامية في العهد العثماني من أهم مصادر التاريخ الإسلامي في بلاد الشام وأغناها، فهي تقوم على توثيق ما يزيد عن أربعة قرون تتناول مختلف جوانب الحياة في بلاد الشام، فقد وجدت هذه السجلات في كل المحاكم الشرعية المتواجدة في بلاد الشام<sup>1</sup>، من حلب وحمص وطرابلس ودمشق ومنها القدس، واختلفت هذه السجلات تبعاً إلى المدينة نفسها وأهميتها، وبعض هذه السجلات تعرّض إلى التلف بسبب سوء التخزين والإهمال أو ظروف الاعتداء أو الجهل بأهميتها، وبعضها جيد مثل: سجلات محكمة القدس<sup>2</sup>.

ومن أهم وأعظم وأقدم السجلات الشرعية، ما حفظ في محكمة القدس الشرعية الإسلامية في العهد العثماني، وهذا يعكس مكانة القدس كونها مركزاً دينياً وروحياً للعالم الإسلامي. وتميزت سجلات محكمة القدس الشرعية عن غيرها من سجلات المدن الفلسطينية مثل: غزة ويافا ونابلس وعكا، بأنها

<sup>1</sup> Salameh,2000.vol.1,p103.

<sup>2</sup>العسلي، 1983، ص10.

من أقدم السجلات للمحاكم الشرعية، ولا يسبقها إلا عدد قليل من سجلات المحاكم الشرعية العثمانية<sup>1</sup>، كونها سجلات كاملة غير ناقصة، إذ لم تتعرض للضياع أو للتلف الجزئي، مما وفر لها الحماية الكاملة من الاعتداءات والتخريب<sup>2</sup>.

ويبلغ عدد سجلات محكمة القدس أكثر من 616 سجلاً، وهي تتناول مختلف الأمور الحياتية اليومية، من الناحية الاجتماعية، ومن زواج وطلاق وحصر إرث، وناحية اقتصادية من بيع وشراء، وناحية إدارية من تعيين موظفين وغيره من الأمور. ويبدأ السجل الأول منها في 14 شوال سنة 936هـ / 11 حزيران 1530م. أي بعد أربعة عشر عاماً من بداية الحكم العثماني<sup>3</sup>.

- وتتنوع سجلات المحكمة الشرعية في مدينة القدس حيث صُنفت إلى:

1- سجلات الفرمانات والأوامر: وهي التي كانت تسجل فيها أوامر سلطانية عليا مركزية أو لوائية.  
2- السجلات العادية: وهي تتضمن النسبة الكبرى من السجلات حيث بلغ عددها 450 سجلاً من أصل 616 سجلاً<sup>4</sup>.

3- سجلات المتروكات وسجلات الأقسام العادية وسجلات الأقسام العسكرية، والعسكر العثماني. ويدخل في سجلات الأقسام العسكرية كل من له صلة بالحكم سواء أكان إدارياً أم مالياً. ويمكن اعتبار موضوع هذه السجلات واحداً لكن بوجود اختلافات بسيطة .

إن أول مكان تم حفظ السجلات فيه كان المدرسة التنكزية التي كانت مقراً لمحكمة القدس الشرعية في أواسط العهد العثماني في مدينة القدس. وقد تم نقل السجلات إلى مقر المحكمة الجديدة في الزاوية

<sup>1</sup>سرور، 2005، ص115.

<sup>2</sup>عطا الله، 1991، ج1، ص1.

<sup>3</sup>عطا الله، 1991، ج1، ص1؛ ربايعه، 2013، ص13.

<sup>4</sup>العسلي، 1983، ص13.

النقشبندية<sup>1</sup>. لقد بدأت أول عملية جمع وتجليد لسجلات المحكمة الشرعية الإسلامية في فترة الانتداب البريطاني في المدن الفلسطينية في العام 1923م. وكان ذلك بمبادرة من الحاج أمين الحسيني الذي كان في حينها يشغل منصب مفتي القدس ورئيس المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى<sup>2</sup>.

وتوجد السجلات حالياً في مبنى القبة النحوية في مدينة القدس، وهي محفوظة في خزائن حديدية<sup>3</sup> وتم تصوير السجلات بأسلوب ميكروفلم لأول مرة في العام 1982م والمرة الثانية في العام 1983م، وتوجد نسخة مصوره عن هذه السجلات في الجامعة الأردنية، ومؤسسة إحياء التراث في بلدة ابو ديس الواقعة شرقي مدينة القدس؛ والنسخة المتواجدة في مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية هي للاطلاع فقط، ولا يمكن استخدامها خارج المركز، وكذلك لا يمكن تصوير بعض صفحاتها.

ويحوى السجل معلومات أصلية نادرة تُلقى الضوء على لواء القدس في تلك الفترة الزمنية، والتعرف عليها من خلال المعلومات الواردة فيه والتي تتناول النواحي الإدارية والأمور الاقتصادية والاجتماعية والدينية والعلمية.

## 2:2 عدد أوراق وحجج السجل:

بلغ عدد أوراق السجل (690) ورقة، تضمنت (3203) حجة مختلفة<sup>4</sup>، منها ما يزيد عن (50) حجة تتناول قضايا الصيانة والترميم لسنة ونصف (14 ذي القعدة 1068هـ \ 20 ربيع ثاني 1070هـ) بشكل كلي أو بشكل جزئي للمبنى. أما فيما يتعلق بعدد الحجج في كل ورقة فقد وجد في غالبية صفحات السجل ما بين 3- 12 حجة شرعية، ولكن معظمها احتوى على 7 حجج شرعية، كتبت غالبيتها

---

<sup>1</sup> علاونة وآخرون، 2014، ص10.

<sup>2</sup> العسلي، 1983، ص13.

<sup>3</sup> علاونة وآخرون، 2014، ص10.

<sup>4</sup> ربايعة، 2012، ص4.

بالخط النسخي، بعضها واضح القراءة، ولكن دون استخدام علامات الإعجام، وبعضها غاية في الصعوبة، كما توجد بعض الكلمات المتأكلة في نهاية الصفحات أو في بدايتها، مما اسهم في ضياع جزء من الشهود وتاريخ الحجة الشرعية. إن السمة الغالبة على نص الحجج أنها غير منقطة، وهذا يصعب عملية القراءة ويؤدي إلى المغالطة في قراءة بعض الأسماء والأماكن التي تشترك في الأحرف التي تحتل أكثر من قراءة مثل: حرف السين والشين والراء والزاي، والعين والغين وغيرها من الأسماء والكلمات المتشابهة. مما أدى إلى تعدد وتنوع في تحقيق وقراءة مجموعة من أسماء محلات القدس<sup>1</sup> والعائلات، مثل: عائلة سحيمان أو زحيمان والعلمي والعلمي، وكذلك في أسماء لبعض محلات والعقبات مثل: محلة الخوالدة أو الجوالدة<sup>2</sup>.

### 3:2 وصف السجل:

تتم قراءة السجل حسب الآتي:

### 1:3:2 الترتيب:

تختلف طريقة تأريخ سجلات المحكمة الشرعية في مدينة القدس؛ فنجد بعض السجلات مرتبة حسب الأيام والشهور بشكل متسلسل بحيث لا نجد انقطاعاً أو اضطراباً في التواريخ فهي متسلسلة بشكل دقيق مثل سجل رقم 172<sup>3</sup>؛ وبعضها الآخر يوجد تداخل فيما بين تاريخ الحجج الشرعية فعلى سبيل المثال نجد في سجل 156 اختلافاً في عملية ترتيب تلك الحجج، حيث يلاحظ حجة ترجع الى شهر

<sup>1</sup> يعقوب، 1999، ص431، ص438. ؛ المدني، 1996، ص306.

<sup>2</sup> علاونه وآخرون، 2014، ص2.

<sup>3</sup> علاونه وآخرون، 2014، ص12.

صفر وأخرى الى ربيع الثاني في الورقة نفسها مع تباعد تاريخ الحجتين، وهذا يفسر -ربما- ببطء عملية التدوين ونقل الحجج الشرعية إلى تلك الدفاتر في الوقت المناسب<sup>1</sup>.

## 2:3:2 الكتابة:

تبين من خلال دراسة سجل المحكمة الشرعية رقم(156) وجود شهود في نهاية كل حجة يشهدون على مضمون الحجة كما هو متعارف عليه في أغلب الحجج، كما لم يتبع نهج خاصة بالكتابة فأحياناً تشغل الحجة الصفحة كاملة، ولا يفصل بين الحجج سوى خط رفيع. ويشير د.عطاء الله أن الحجة كانت تكتب مرتين، الأولى منهما عرفت باسم كاتب أصله والثانية عرفت بـ كاتبه، وهذا يعنى أنه لم يكن هناك نهج خاص بالكتابة حيث تنسخ تلك الحجج من سجل اليوميات إلى سجل خاص يجمع فيه كل الحجج التي نسخت ووثقت طوال شهر كامل من أشهر السنة، أي أن الحجج ذيلت بكاتب أصله غير متقنة نظراً لسرعة عملية الإملاء من قبل القاضي للكاتب، وبالتالي جاءت الحجج المذيلة بكاتبه أكثر دقة، حيث كان لدى كاتبه وقت لعملية النسخ بشكل دقيق وفني ومنتقن من الناحية اللغوية والإملائية<sup>2</sup>.

## 3:3:2 اللغة:

غالبية سجلات محكمة القدس الشرعية التي كُتبت في العهد العثماني كُتبت باللغة العربية، وهي أقرب إلى العامية منها إلى الفصحى<sup>3</sup> وهي بهذا تعبر عن روح العصر السائدة في تلك الفترة<sup>4</sup>؛ خاصة في

<sup>1</sup> عطاء الله، 1991، ج1، ص4.

<sup>2</sup> عطا لله، 1991، ج1، ص4 .

<sup>3</sup> عطاء الله، 1991، ج1، ص4 .

<sup>4</sup> Salameh.2000, Vol.1, p107

منتصف القرن السادس عشر، ولكن وجد عدد من الحجج الشرعية خاصة في أواخر كل سجل التي كتبت باللغة التركية بالخط العربي<sup>1</sup>، ومع ذلك فقد جاءت فاتحة تلك السجلات ومنها سجل 156 باللغة العربية. وهناك حجة واحدة في هذا السجل كتبت باللغة التركية وهي تتعلق بالجزية والخراج وهي بمثابة مرسوم سلطاني من قبل الباب العالي<sup>2</sup>.

#### 2:3:4 الخط:

غالبية حجج السجل كتبت بخط اليد وبالخط النسخي، وجاء معظمها بشكل مائل مما صعب -نوعاً ما- عملية قراءة الحجج، وبعضها كتب بخط نسخي متقن، ومنها معجمة وبعضها الآخر بدون إعجام، ولم أعثر من خلال تصفح السجل على حجج كتبت بخط الرقعة أو الخط الكوفي أو الفارسي أو الديواني أو غيرها من الخطوط المتعارف عليها في اللغة العربية؛ وكثيراً ما كان الخط غير واضح ويصعب قراءته، أما فيما يتعلق بحالة السجل فيوجد تآكل في مقدمة أوراق السجل ونهايتها كبقية السجلات<sup>3</sup>.

#### 2:4 مواضيع السجل:

#### 2:4:1 مواضيع اجتماعية:

هي قضايا شاملة عامة شرعية مدنية، وغالباً ما تناولت قضايا تنازع على ملكية أو ثمن بضاعة أو دين، حيث كان من اختصاص المحكمة الشرعية في مدينة القدس جميع تلك القضايا التي وردت في السجل؛ والقضايا الاجتماعية هي دعاوي خاصة بالملكية، ودعاوي مخاصمة في مواضيع تتعلق

<sup>1</sup> عطا الله، 1991، ج 1، ص 4؛ Salameh, 2000, Vol.1, p107

<sup>2</sup> سجل القدس (156)، ص 687.

<sup>3</sup> Salameh, 2000, Vol.1, p107.

بالصداق والطلاق والخلع وحقوق النفقة والعدة وأجرة سكن ورضاعة ورعاية أطفال ودعوى لأسباب قدح ودم، وأخرى قضايا مالية تناولت دعاوي ديون ومستحقات مالية على أثمان سلع وبيوت وديون وبساتين وأراضي ومواش من كديش وجمال وحمير وأغنام مختلفة، وكذلك أثمان بضائع مثل: قماش وخرز وصوف، ومحاصيل زراعية من قمح وشعير وتبن وخلافه، وكذلك أثمان عسل وصابون وزيت وفخار وخواتم وأدوات مثل: صحون بأنواعها من قاشاني وغيرها، ودعاوي إرثيه تتعلق بالإرث وطرق تقسيمه، ودعاوي تتعلق بالصيانة والترميم، ودعاوي تتعلق بالأجرة والإيجار، وقضايا تتعلق المهاية الشرعية، حيث يوجد أكثر من مائة نوع مختلف في السجل تحت مسمى دعاوي شرعية<sup>2</sup>.

## 2:4:2 مواضيع حجج شرعية تناولت البيع والشراء والتأجير:

تضمن السجل حججاً شرعية تناولت بيع حصص إرثية في محلة أو من دار أو أرض خالية أو أرض بغرس، ومعيار ذلك من خلال القراريط، وغالباً ما كان البيع أربعة أو خمسة قراريط من أصل أربعة وعشرون قيراطاً، أو شراء غرس زيتون وتين، أو شراء عقارات، أو حيوانات، وعبيد من الرقيق من الإناث أو الذكور، أو عتق بعض العبيد وهناك بعض الحجج من شراء بيوت وعقارات وبيعها في خارج مدينة القدس، كمدينة اللد والرملة ونابلس، وغيرها من المدن التي كانت ضمن المدن العثمانية في تلك الفترة، كما تناولت الحجج شراء وبيع بعض المنشآت الصناعية كمعاصر الزيتون والأفران والطواحين. وكذلك مطاحن القمح التي عرفت باسم البلد أو القرية الموجودة فيها؛ بالإضافة إلى هذا قضايا المهاية الشرعية والسكن في البيت من قبل المالكين كلاً حسب حصته الشرعية حسب السجل

<sup>1</sup> المهاية تعني القسمة

<sup>2</sup> سجل القدس (156)، ص36.

الشرعي، أضف إلى ذلك دعاوى تتناول مشاكل تصاحب عملية التأجير ودفع الأجرة في وقتها والتأخير في دفعها أو الإنكار لدفع تلك الأجرة<sup>1</sup>.

## 2:4:3 دفاتر الضبط والمتروكات :

ورد عدد لا بأس به من دفاتر الضبط<sup>2</sup>، وهي متعددة وصعبة القراءة أحياناً؛ لعدم ذبوع أو معرفة أو استخدام المسميات والسلع والمواد والمخلفات الواردة فيها والتي كانت متداولة في تلك الفترة. وعرف بدفتر ضبط وتخمين لشخص متوفى، وأخرى دفاتر ضبط وتخمين وبيع، وآخر دفتر ضبط وتقسيم، حيث كان يتم حصر المنتفعين<sup>3</sup>. كما ورد في تلك الدفاتر حسب التقسيم الشرعي، حيث كان يضاف إلى تلك الدفاتر في أثناء التقسيم أجرة القاسم الشرعي، ومن يعاونه أثناء عملية الحصر والتقسيم والبيع، كما ورد في دفاتر أخرى سعر كل سلعة يتم ضبطها، ويذكر سعرها في دفتر التخمين (الضبط). وكان هناك دفاتر غالباً ما تبين كيف تمت عملية التقسيم والمال المتبقي، وكيفية توزيع تلك المستحقات حسب الحصص ونصيب من يقوم بعملية التقسيم وكان يطلق عليه اسم القسام الشرعي<sup>4</sup>.

## 2:4:4 حجج المحاسبة (معاملات البيع والشراء):

وثق السجل موضوع المحاسبة بأنواعها المختلفة، حيث وردت محاسبة على محصول تيمار، سواء أكان شتوياً أم صيفياً، وناتج محصول التيمار سواء من الوكيل أو القائم أو التيماري<sup>5</sup> المسؤول عن

<sup>1</sup> سجل القدس(172)، ص159، ص161؛ سجل القدس(156)، ص79.

<sup>2</sup> الضبط: بمعنى إحصاء كل الأدوات والأغراض في البيت أو الدكان للمكان المراد الحصر فيه.

<sup>3</sup> سجل القدس(156)، ص686.

<sup>4</sup> علاونة، وآخرون، 2014، ص11.

<sup>5</sup> التيمار: إقطاع من زرع الارض ريعها ما بين 6-20 الف أقة. ساحلي اوغلي، 1974، ص702، ص705.

الأرض التيمارية، وقبض مستحقات تيمار قرية أم طوبى<sup>1</sup> ورهن دار بعقبة الست<sup>2</sup> على المبلغ المترتب على التيمار، وكذلك المحاسبة على أملاك القاصرين، أو أموالهم من قبل وكلائهم الشرعيين، كما ذكرت بعض الحجج وأفردت المحاسبة على مستحقات قافلة الحاج الشامي بالتفصيل، والمحاسبة على بقية سلع تجارية، كما ظهر أيضا المحاسبة على مستحقات عوائد الكنائس السنوية، ودفع ما يترتب عليها لمحافظ القدس أو زعيمها ومتوليها<sup>3</sup>.

## 2:4:5 الشهادة الشرعية:

المقصود بالشهادة الشرعية حلف اليمين أمام القاضي الشرعي توثيقا وتأكيداً على وقوع معاملة أو حدث، وهي أنواع مختلفة فمنها: شهادات على آخرين، أو شهادات على النفس، أو شهادة على مستحقات وديون في حال قيام بعض الصفقات التجارية بين التجار، بالإضافة إلى الشهادة العامة وهي الشهادة التي تذيل بها نهاية كل حجة شرعية؛ بحيث لا تخلو الحجج الشرعية من شهود في نهاية كل حجة شرعية، كما يضاف إلى هذا النوع من الشهادات، شهادة براءة زوج من مؤخر صداق زوجته، وشهادة براءة موكل، وشهادة خلو طرف وكيل أو ناظر شرعي، وشهادة حقوق ومستحقات مختلفة، وشهادة من خلال توكيل لقبض رواتب القراء والمهللين<sup>4</sup> بربعة خير بك بن حديد من مصر<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> قرية ام طوبى: تقع جنوبي القدس وغربي صور باهر. الدباغ، 1991، ج8، ص170.

<sup>2</sup> عقبة الست: طريق يربط شارع الواد مع شارع خان الزيت وعرفت بعقبة الست طنشق المظفرية ولا حقا عرفت بعقبة النكية. العارف، 1961، ص512. ؛ Burgoyne, 1989. p485.

<sup>3</sup> سجل القدس (156)، ص58، ص43، ص99.

<sup>4</sup> المهللون: من يقوم بعملية التهليل قبل صلاة العصر والمغرب والفجر خاصة يوم الخميس.

<sup>5</sup> سجل القدس (156)، ص36.

## 2:4:6 حجج الصداق والطلاق والنفقة وأخلع:

لهذه الحجج نصيب كبير جداً في السجل، وقد تناولت موضوع الصداق؛ ومن يدرس هذه الحجج يتضح له جلياً أن الزواج غالباً ما كان يتم من نفس الطبقة الاجتماعية، فطبقة الفرسان السباهية تتزوج من بعضها بعضاً وبمهر وشروط تختلف عن طبقة العامة فهناك مهر مقداره ستون غرشاً أسدياً يدفع ثلاثون منها كمقدم صداق، وهناك مهر مقداره أربعة غروش غرشين منها حالاً<sup>1</sup> وغرشين منها مؤخراً لفراق بموت أو طلاق. وتتزوج طبقة التجار من وسطها وبمهر وشروط مختلفة عن طبقة الفقراء وعامة الناس، وقد اختلف مهر البكر عن الثيب أو المطلقة، وهذا يتضح من خلال الحجج التي ترد في السجل. ومن مقدم ومؤخر الصداق الوارد في الحجج، كما ذكرت الحجج موضوع المخالعة وأسبابها الشرعية، وكذلك ورد في عدة حجج أوامر قضائية بدفع نفقة زوجات مطلقات بأطفال أو من دون أطفال، أو في حالة حمل وعدم وجود طلاق بائن بطلقة ثالثة. وتناولت بعض الحجج بشكل غير مباشر ابتزاز بعض الزوجات من خلال رفض عملية الطلاق إلا بتنازل عن مؤخر الصداق وحجج أخرى مطالبات بدفع مؤخر الصداق أو التنازل عنه<sup>2</sup>.

## 2:4:7 الوقفيات المختلفة:

حدد موضوع الوقف بسبب أهميته التاريخية التي تراكمت عبر العصور وهو نتيجة الدور البارز الذي أدته في مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية<sup>3</sup> لقد بلغ عدد الحجج التي تتناول موضوع الوقف في هذا السجل 60 حجة؛ من كتابة الوقف والمحاسبة المالية والأديرة والقائمين عليها،

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص373، ص367.

<sup>2</sup> سجل القدس (156)، ص189.

<sup>3</sup> سرور، 2002، ص2.

وهي تتنوع من أوقاف ذات نفع خاص وأوقاف عامة من مدارس وأرباطه وتكايا وزوايا وبیمارستانات وخانقات وغيرها<sup>1</sup>. إن بداية الوقف في فلسطين ترجع إلى بدايات الفتح الإسلامي لها، ويعتبر وقف عين سلون على ضعفاء البلد من قبل ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان - رضي الله عنه سنة (23-26هـ) أول وقف في القدس<sup>2</sup>. وتغطي الوقفيات أغلب أمور الحياة من الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية والسياسية، ولا شك أن هذه الوقفيات المختلفة تعبر عن أهمية المدينة من الناحية الدينية، ولا تزال فكرة الوقف أساسها خيراً ابتداءً وانتهاءً كون الوقف صدقة جارية؛ هدفها تقرب وطاعة لله سبحانه وتعالى. ولا شك أن مؤسسة الوقف تعتبر مؤسسة أهلية تتمتع بدرجة عالية من الاستقلالية وهي تستند إلى قواعد وأسس أسسها فقهاء الأمة عبر الفترات التاريخية<sup>3</sup>. وتتنوع الأوقاف في فلسطين فمن الأوقاف العامة التي يعود نفعها على عموم أهل البلاد ضمن شروط الوقف. والوقف الذري الذي يعود نفعه على الأهل والذرية. ووقف الحكر والأراضي التي يجري تأجيرها إلى أزمئة طويلة<sup>4</sup>. وأهم ما ورد من هذه الوقفيات في هذا السجل وقفية أمير لواء غزة درغوت آغا، كما وردت عدة أنواع من الوقفيات، منها الأملاك ومنها النقود التي اختلفت في شرعية وقفها من الناحية الشرعية، وذكر آراء الفقهاء حول شرعيتها من عدمه. كما وردت الأوقاف الدينية وأهميتها في التنمية العلمية والدينية والاقتصادية والاجتماعية، حيث نجد تلك الأوقاف مع ذكر القائمين عليها، والوظائف الخاصة بها، كما وردت بعض الحجج التي تناولت موضوع حبس وقف وتسبيل بعض الأوقاف الخاصة، وتحولها إلى أوقاف عامة بعد وفاة صاحبها الأول وعن وقفيات في مدينة القدس وطرق ضبط مصروفاتها<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> سجل القدس(156).

<sup>2</sup> اشقر، 2008، ص1.

<sup>3</sup> اشقر، 2008، ص1، ص3؛ المقدسي، 1991، ص171.

<sup>4</sup> الموسوعة الفلسطينية الميسرة، ط2، ص74.

<sup>5</sup> سجل القدس(156)، ذكر في مواضع عدة .

## 2:4:8 حجج الإقرار والاعتراف:

أما الحجج الشرعية التي تناولت موضوع الاعتراف والإقرار، فهي كثيرة منها: الإقرار من قبل القاضي الشرعي بتخصيص طاسة طعام وتوابعها، سواء أكانت طاسة مسائية أو صباحية أو مرة واحدة من العمارة العامرة في مدينة القدس<sup>1</sup>. وكذلك إقرار وإصدار من القاضي الشرعي بعد الاستماع من الشهود على مستحقات او دين وأموال إلى أحد المتخاصمين. كما وردت إقرارات واعترافات شخصية أن لفلان مبلغاً من المال بذمته أو بذمة فلان من الناس، كما وردت اعترافات بالاعتداء ومنع سفر وتعرض لأشخاص في حالة نزاع معهم بسبب دعاوي شرعية وقضائية، كما ورد في بعض الحجج اعتراف أو إقرار بملكية دار أو حصص إرثيه مشاعيه في أرض أو بيت أو ممتلكات أو حقوق إرثيه خاصة بين الأقارب والأخوة الذكور والإناث، أو شهادة براءة افاد نصّها: "شهادة براءة ذمة وعدم استحقاق فتح الله الدمشقي من خليل بن علاء الدين"<sup>2</sup>.

## 2:4:9 حجج معمارية خاصة بالصيانة والترميم:

أظهرت تلك الحجج العمليات التي كانت تتم فيها عملية الصيانة والترميم، وعمليات البناء والترميم التي كانت تتم في مدينة القدس وبخاصة في المدارس التي كانت تتضرر بفعل الأمطار والثلوج. وتناولت تلك الحجج عملية الترميم بالتفصيل ابتداءً من رفع القضية الشرعية للقاضي، وانتهاءً بإنجاز عملية الترميم وإجازة الاستدانة في حال عدم توافر الأموال لعمليات الترميم في الأماكن التي ذكرت بالسجل.

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص 477 .

<sup>2</sup> سجل القدس (156)، ص 351.

## 2:4:10 حجج أهل الذمة في القدس:

كان لأهل الذمة من سكان مدينة القدس نصيب لا بأس به من تلك الحجج التي عالجت عدة مواضيع كان منها: تحصيل الجزية وترتيبها على اليهود والنصارى<sup>1</sup> أو اعلان يهودي إسلامه أو تنصيب رئيس أطباء<sup>2</sup> أو شيخ طائفة أو شهادة نصارى أو يهود على بعضهم، في عملية بيع وشراء عقارات<sup>3</sup> حيث كانت المحكمة الشرعية تنتظر فيها وشمل الأمر دعوة على طائفة اليهود<sup>4</sup> وقضايا مطالبة الزوج بالعدل بين زوجته، وتعيين السقية إلى كنسية القيامة. وهو ما أشار إليه الكاتب العارف في ما منحتة الدولة من صلاحيات وحكم للقاضي الشرعي، فهو المسؤول عن حل المشاكل بين الناس على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم؛ وهو الناظر في قضاياهم الاجتماعية والإدارية والمالية من التكايا والزوايا الأمان وعن الاعتداء على الأشخاص و توزيع الإرث، وإدارة أموال اليتامى، وغيرها من أمور بيع وشراء و"تنبيهه إلى شيوخ الحرف والطوائف للتقيد بالأسعار"<sup>5</sup>.

---

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص34.

<sup>2</sup> سجل القدس (156)، ص44.

<sup>3</sup> سجل القدس (156)، ص18.

<sup>4</sup> سجل القدس (156)، ص68.

<sup>5</sup> العارف، 1961، ص312.

## 5:2 الألقاب والوظائف التي وردت في السجل:

### 1:5:2 ألقاب القضاة:

يُعد المذهب الحنفي المذهب الرسمي للدولة العثمانية، مع ذلك وجد قضاة يمثلون المذاهب الأخرى. ولا شك أن بداية الوجود العثماني زاد من هيبة القاضي فأخذ لقب الحاكم الشرعي، ويمكن وصف سلطاته بأنها تشريعية وتنفيذية وقضائية باعتباره ممثلاً عن تنفيذ الأحكام الشرعية، وقضائية لأنه يفصل في قضايا الناس، وتنفيذية باعتباره مسؤولاً عن تنفيذ الأحكام. وقد ارتبط منصب القضاء في هذه الفترة بالسلطان في اسطنبول ولقبت الوثائق القاضي بخليفة الحاكم الشريف في القدس، وهي سلطة فاقت سلطة حاكم العرف، فهو يتمتع بصلاحيات تسمح له بتنفيذ الأحكام أو بمنعها ضد السكان.<sup>1</sup>

وتضمنت الحجج الشرعية عدداً كبيراً جداً من الألقاب التي تخص القضاة الشرعيين، حيث ورد ما نصه "افتخار القضاة والمدرسين" و" عميد العلماء العالمين" و" حلال مشكلات الدين" صدر المولى بدر أسماء الموالي "والحاكم الشرعي المولى" لدى سيدنا ومولانا العامل الكبير، العامل الفقير، محرر دقائق التفسير مقرر قواعده أحسن تقدير، أفضى قضاة الإسلام، أولى ولاية الأنام معدن العلم والحلم والفضل والكمال، وارث علوم الأنبياء الكرام شيخ مشايخ الإسلام، مميز الحلال عن الحرام خادم شريعة المصطفى، عليه أفضل الصلاة والسلام، العالم الفاضل الفاصل بين الحق والباطل، الحاكم الشرعي، المولى الموالي حسن أفندي الموقع خطه الكريم بأعالي نظيره، دام علاه بأعالي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عطا الله، 1991، ص6.

<sup>2</sup> سجل القدس (156)، ص13، ص11.

والخلاصة أن غالبية الحجج الشرعية تصف القاضي الشرعي بأنه العالم، العامل، المحرر، أفضى القضاة، معدن العلم، ذو الفضل والكمال، وارث علوم الأنبياء ، شيخ مشايخ الإسلام، مميز الحلال عن الحرام، الفاضل، الفاضل الخبير، نلحظ من خلال هذه الألقاب أنها كانت تمجد وتبجل قاضي المحكمة.

## 2:5:2 ألقاب المدرسين:

تعددت ألقاب المدرسين منها: فخر العلماء، وتاج العارفين، وفخر المدرسين، وفخر العلماء والمدرسون الشيخ ياسين أفندي مفتى السادات العظام السيد تاج العارفين نقيب الأشراف بالقدس الشريف، فخر العلماء والمدرسين الشيخ عمر أفندي العلمي، وفخر العلماء والمدرسين الشيخ أبو الوفا أفندي العلمي الخطيب بالمسجد الاقصى، وفخر العلماء الشيخ محمد الإمام بالصخرة، وفخر المدرسين الكرام، الشيخ محمد العفيفي، وفخر المشايخ الكرام الشيخ صالح شيخ الحرم، وفخر المشايخ الكرام الشيخ عبد الرحمن شيخ الحرم"<sup>1</sup>

## 3:5:2 القاب العسكريين:

لقد ساد نظام الإقطاع العسكري في نيابة بيت المقدس، ويقضي ذلك بمنح القادة والجند إقطاعات من الأراضي بدل العطاء<sup>2</sup>؛ ويوجد في السجل 156 عدد كبير جداً من الألقاب العسكرية، مثل: السباهي والصوباشي<sup>3</sup> وغيرها من الألقاب العسكرية التي وردت في نصوص الحجج الشرعية العثمانية بما نصها " كذلك فخر أقرانه أحمد بك بن يونس صوباشي بالوكالة عنها حسب ما وكلته بالمجلس في

<sup>1</sup> سجل القدس(172)، ص 1 .

<sup>2</sup> المغربي، 2009، ص218.

<sup>3</sup> الصوباشي: هي كلمة تركية معناها العسكري الذي يقوم على المحافظة على الأمان داخل اللواء ومنهم من كان صباشية عند امراء الوقف وعند السباهي. سجل القدس(160) ، ص563.

زوجها وفي الاعتراف بقبض مقدم الصداق المزبور وعرف بها جوازها سليمان السباهي<sup>1</sup> و"ناصر الديري تعريفاً شرعياً زواجاً صحيحاً شرعياً مقبولاً من الزوج المزبور لنفسه قبولاً شرعياً".

## 2: 6 ألقاب أرباب الحرف والطوائف:

لقد أحصى عطا الله 52 طائفة منها على سبيل المثال: مشيخة السوق<sup>2</sup>، ومشيخة أرباب الحرف والطوائف مثل الأساكفة، والأطباء، والحدادين، والحلوانية، والحلاقين، والحياكين، والصباعين<sup>3</sup>.

## 2: 7 الوظائف المختلفة:

أما فيما يتعلق بالوظائف التي وردت في السجل، فتكاد تزيد عن الثلاثين وظيفة منها الدينية والإدارية.

---

<sup>1</sup> السباهي: وهي مفرد وجمعها السباهية وهم الجنود الفرسان المتمركزين في منطقة الارياف الذين تم منحهم إقطاعات محددة مقابل تقديم فارس مجهز للحرب مقابل 3000 أفجة من دخل الزعامات أو الإقطاع السنوي، وهم من أقدم أنواع الجنود في الدولة العثمانية كان لهم مصلحة في داوم الاقطاعات وهم خليط من الأجناس من أتراك وعرب وأكراد؛ غرابية، 1961، ص 279؛ عامر، 2012، ص 374؛ سجل القدس (172)، ص 103.

<sup>2</sup> شيخ السوق : نظام المشيخة كان متبعاً في الدولة العثمانية كوظيفة إدارية، فكان لكل سوق شيخ خاص به، ولكل طائفة شيخ خاص بها وهو المسؤول عن مراقبة وتأمين دخول البضائع إلى سوق المدينة. سجل القدس رقم (172)، ص 57. ويطلق عليه ايضاً : بازارباشي حيث بازار تعني السوق، وباشي وتعني رئيس . انظر: سجل القدس (83)،

ح4

<sup>3</sup> عطا الله، 1991، ص 3

## 1:2:7 الوظائف الدينية:

وظيفة قراءة القرآن الشريف، في ربعات وأماكن مختلفة من المسجد الأقصى، ووظيفة قراءة الحديث النبوي الشريف، ووظيفة الإفتاء<sup>1</sup>، والإمامة<sup>2</sup>، والأذان<sup>3</sup>، وإعانة الخطباء في المسجد الأقصى<sup>4</sup>، وإعانة الأئمة<sup>5</sup>، والفقهاء والخطابة والتهليل<sup>6</sup>، ووظيفة أمانة الرعية<sup>7</sup>، ووظيفة المشيخة والنظر على أوقاف دينية في مدينة القدس، ووظيفة الدعاجية وهي من يقوم بالأدعية الدينية قبل الصلوات المختلفة وبعدها، ووظيفة التصدير وهي إلقاء الدروس الدينية<sup>8</sup>، ووظيفة المشيخة والكتابة في الأريطة، كالرباط المنصوري. ووظيفة الإمامة ووظيفة قراءة القصائد الدينية في المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة<sup>9</sup>، ووظيفة خدمة الأماكن الدينية الوقفية في القدس.

## 2:2:7 الوظائف المدنية:

لقد تم ذكر وظيفة القنواتية الخاصة بقناة السبيل، ووظيفة الترميم والصيانة، ووظيفة التبريدية<sup>10</sup> في مدينة القدس، ووظيفة الترجمان في محكمة القدس العثمانية، ووظيفة شعل الشموع، ووظيفة السقاية بالمسجد الأقصى، ووظيفة فرش المسجد الأقصى وكناسته؛ ووظيفة البوابة بكنيسة القيامة والسقاية .

---

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص 245.

<sup>2</sup> سجل القدس (156)، ص 483.

<sup>3</sup> سجل القدس (156)، ص 516.

<sup>4</sup> سجل القدس (156)، ص 412.

<sup>5</sup> سجل القدس (156)، ص 77.

<sup>6</sup> سجل القدس (156)، ص 206.

<sup>7</sup> سجل القدس (156)، ص 72.

<sup>8</sup> سجل القدس (156)، ص 45.

<sup>9</sup> سجل القدس (156)، ص 465.

<sup>10</sup> التبريدية هي وظيفة خدمة التربة التي تضم ضريح.

ويلاحظ من خلال الدراسة أن السجل نافذة على نشاط القدس المعماري الاجتماعي، وهو بهذا امتداد لما سبقه من سجلات وما سوف يتبعه من حجج وملفات.

## الفصل الثالث

### نبذة تاريخية عن المباني التي ذكر ترميمها في السجل

#### 1:3 مقدمة:

حظيت عملية ترميم المباني الوقفية والعامّة بنصيب كبير من الحجج الشرعية في السجل؛ وبالتالي يعتبر هذا السجل أرسيفاً تضمن معلومات غاية في الأهمية تناولت آلية الترميم بتعقيدها المختلفة وديونها والمواد التي كانت تستخدم فيها؛ وأسعارها المختلفة، وقد حددت الحجج الشرعية وظيفه المباني التي تحولت مع مرور الزمن وأصبحت تعرف بأسماء مختلفة من خلال ذكر ملكيتها أو وقفها للمباني العامة وكذلك من خلال تحديدها من الجهات الأربع.

تنوعت المباني المعمارية التي تناولها السجل منها:

1- المدارس الدينية، و المدارس المتخصصة في اللغة والنحو وغيرها من العلوم المختلفة كالمدرسة الجاولية، والتتكرية، والعثمانية، والصلاحية، والحنفية، والميمونية<sup>1</sup>.

2- الحمامات التي كانت تعتبر من أهم المباني المعمارية في مدينة القدس؛ وذلك لمكانة القدس الدينية وفلسفة الطهارة والوضوء والنظافة في الدين الإسلامي، اضع إلى ذلك عدم توفر الحمامات في

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص 273، ص 543، ص 71، ص 93.

البيوت الخاصة فوجدت الحمامات العامة ونذكر منها: حمام العين، وحمام الشفا، ومستحم درج العين، وحمام الأسباط، وحمام البطرق(ك)<sup>1</sup>.

3 - الأربطة والزوايا، وهي من المباني الدينية التي وجدت في مدينة القدس؛ وهي كثيرة، وكانت تؤدي وظيفة دينية واجتماعية في آن واحد، ومن هذه الأربطة رباط الكرد، ورباط علاء الدين البصير، وزاوية الشيخ الأزرق.<sup>2</sup>

كما دونت الحجج الشرعية صيانة وترميم كلي أو جزئي لبعض الأسواق والخانات في المدينة، وخاصة سوق الطباخين وخان الفحم، إضافة إلى برك المياه التي وجدت في المدينة وصيانتها أو تحويل أو إعادة ترميم لتلك البرك بسبب تدهورها لتتقدم الزمن أو الظروف الجوية؛ كما ذكرت بعض الحجج ترميم بعض المساجد في مدينة القدس؛ كما عيّنت المحكمة الشرعية بترميم بعض الجدران العامة في الطرقات والممرات حتى لا يكون مرور السكان منها عرضة للخطر، فكانت عملية ترميمها على نفقة أصحابها أو مستأجريها أو القائمين عليها<sup>3</sup>.

### 1:1:3 المدارس:

سبقت مرحلة التدريس في المدارس النظامية ما عرف باسم الكتاتيب في العالم الإسلامي، وبخاصة في العراق وبلاد الشام، وكانت عملية ولكن سرعان ما نشأت كتاتيب جديدة من أجل تعليم

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص180، ص22، ص333.

<sup>2</sup> سجل القدس (156)، ص465، ص289.

<sup>3</sup> سجل القدس (156)، ص23، ص356، ص42.

القرآن بجانب الكتابة؛ فقد حض الدين الإسلامي على طلب العلم بقوة<sup>1</sup> " أقرأ باسم ربك الذي خلق {1} خلق الإنسان من علق {2} اقرأ وربك الأكرم {3}"<sup>2</sup>.

وتعد الفترة الأيوبية وخاصة فترة السلطان صلاح الدين الأيوبي من أهم فترات الازدهار الحضاري والفكري والعلمي في مدينة القدس، غير أنها تعتبر مرحلة البداية فقط؛ وذلك بسبب عدم استقرار المنطقة نتيجة الفتوحات الإسلامية لإنهاء الوجود الصليبي في منطقة بلاد الشام. غير أن التطور العلمي زاد في الفترة المملوكية وسار في خطوات صاعدة وثابتة وذلك منذ أواسط القرن السابع الهجري حتى نهاية حكم المماليك. فقد ظهر التطور على النشاط العلمي والإقبال عليه، وقد شمل هذا التطور جميع نواحي الحياة الاقتصادية حيث ساعد على زيادة الإنفاق على تلك المنشأة ووقف الأوقاف الغنية عليها. ويمكن إجمال المدارس التي تم تأسيسها في مدينة القدس بـ 56 مدرسة تعود عشر مدارس منها إلى الفترة الأيوبية، والباقية إلى الفترة المملوكية<sup>3</sup>.

### 1. المدرسة الصلاحية:

جاء الحكم الأيوبي بعد فترة طويلة من الصراعات والتدمير المتلاحق، وتغير موازين القوى واختلاف العقيدة التي أرجعت حكم القدس للحكم الأيوبي مرة أخرى بدل حكم الكنيسة، واجه السلطان صلاح الدين بعد تحرير القدس الشريف عدة قضايا من أبرزها إعادة الوجه الإسلامي لمدينة القدس وإعادته سكانه الأصليين إليها؛ لأن الفرنجة احتلوا كل المؤسسات الإسلامية السابقة كالمدارس والمساجد والزوايا وغيرها وحولوها لخدمتهم بهدف طمس المعالم الإسلامية، ومن تلك المباني المدرسة الصلاحية التي كانت كنيسة صند حنة في الفترة الفرنجية، وتبين من خلال المصادر التاريخية والنقش الكتابي أنها تعود إلى الفترة الأيوبية، وقد عمل صلاح الدين على تحويلها إلى منبر للعلم والعلماء وقامت

<sup>1</sup> الكواري، 2009، ص30؛ الموسوعة الفلسطينية، 1990، ج3، ص5.

<sup>2</sup> القرآن الكريم، سورة أقرأ.

<sup>3</sup> العلمي، 1999، ص20.

بتدريس المذهب الشافعي<sup>1</sup>، وهي من أقدم المدارس التي أقيمت في بيت المقدس بعد تحريره من الفرنجة (583هـ/1187م)؛ وتقع المدرسة في الجهة الشمالية من المسجد الأقصى المبارك، أنشئت المدرسة مكان كنيسة صند حنة المعروفة بكنيسة والدة القديسة مريم -عليها السلام- المندثرة، وقد كانت دار علم في العهد الفاطمي، وبعد سيطرة الصليبيين على مدينة القدس تم تحويلها إلى كنيسة، وبنيت كنيسة أخرى في الموقع، غير أن هذا الحال لم يدم طويلاً، فعندما حرر الناصر صلاح الدين الأيوبي مدينة القدس عمل على تحويلها إلى معهد للعلم، وكانت بذلك من أول المدارس التي تم تأسيسها في تلك الفترة، وأوقفت عليها المباني الكثيرة لتعود فوائدها على المدرسة، ومنها سوق العطارين، ونظراً لكون الأيوبيين من أتباع المذهب الشافعي فقد كانت المدرسة تدرس المذهب الشافعي<sup>2</sup>.

أما في العصر المملوكي فقد استمرت المدرسة القيام بدورها حالها حال بقية المدارس في تلك الفترة. غير أن هذا الحال تغير في أواخر الحكم العثماني فقد عطلت وهجرت الى نهاية القرن الثامن الهجري<sup>3</sup>. وفي أوائل القرن التاسع عشر تهدمت المدرسة على إثر الزلزال الذي ضربها سنة 1842م، وعندما خضعت مدينة القدس عام 1831م لحكم ابراهيم باشا، خطط لهدم المدرسة لاستعمال حجارتها في بناء ثكنة عسكرية، إلا أن اعتراض الأهالي واحتجاجهم جعله يوقف مخططه لهدم المدرسة<sup>4</sup>.

تجددت المحاولات في أواسط القرن التاسع عشر لإعادة الحياة إلى المدرسة إلا أنها لم تتجح؛ وفي العام 1840م حصلت الطائفة اليونانية على فرمان<sup>5</sup>. سلطاني للاستيلاء على المدرسة إلا أن

<sup>1</sup> الموسوعة الفلسطينية، 1984، ج3، ص535؛ نجم واخرون، 1983، ص587؛ العسلي، 1981، ص55-76.

<sup>2</sup> العسلي، 1981، ص77.

<sup>3</sup> العسلي، 1981، ص57.

<sup>4</sup> العسلي، 1981، ص59؛ كرد علي محمد، 1983، ج1، ص1-16.

<sup>5</sup> فرمان وهو لفظ فارسي بمعنى أمر أو حكم أو دستور موقع من الملك، استعمله الاتراك في العصر العثماني بمعنى اوامر. صابان، 2000، ص164.

المسلمين عارضوا ذلك وحالوا دون تنفيذ ذلك الفرمان، وفي العام 1855 منحها السلطان العثماني عبد المجيد إلى الحكومة الفرنسية مكافأة لها على ما قدمته من مساعدات للعثمانيين في حرب القرم، فعمرتها وأسس فيها الأباء البيض مدرسة القديسة حنة الإكليركية للروم الكاثوليك في سنة 1882م<sup>1</sup>. وفي العام 1915م حول جمال باشا<sup>2</sup> المدرسة الصلاحية إلى كلية إسلامية سماها كلية صلاح الدين الأيوبي، واستمرت كمدرسة عصرية حتى 9 يناير عام 1917م، وعندما احتل الانجليز مدينة القدس أعادوها إلى الأباء البيض<sup>3</sup>، وفي العام 1967م قامت القوات الإسرائيلية بضرب المدرسة بقبابها التي ألحقت بها أضراراً فادحة<sup>4</sup>.

وأوقف السلطان صلاح الدين الأيوبي كثيراً من الأوقاف لصالح المدرسة للإتفاق عليها، ومن تلك الأوقاف دكاكين ويساتين<sup>5</sup> داخل مدينة القدس وخارجها، كما أحضر لها أفاضل العلماء للتدريس فيها، ومن أشهرهم شمس الدين أبو عبد الله الهروي، ونجم الدين بن جماعة، وشمس الدين أبو الخير الدمشقي وكثيرون غيرهم. وكانت تدرس الفقه والفرائض والحديث والنحو والشعر واللغة العربية، والرياضيات وعلم التاريخ<sup>6</sup>.

ويوجد على مدخل المدرسة الصلاحية نقش تأسيسي يؤرخ بناء المدرسة

---

<sup>1</sup> العسلي، 1983، ص 59؛ غوانمة، 1982، ص 166.

<sup>2</sup> جمال باشا: قائد الجيش الرابع العثماني ووزير البحرية عين حاكماً على سوريا وبلاد الشام عام 1915م وفرض سلطانه على بلاد الشام وأصبح الحاكم المطلق فيها. وهو من زعماء جمعية الاتحاد والترقي وقاتل في مقدونيا وبلغاريا واشترك في الانقلاب على السلطان عبد الحميد الثاني. وشغل منصب وزير الأشغال العامة عام 1913م ثم عين قائداً للبحرية العثمانية عام 1914م. أحمد، 1983، ص 60.

<sup>3</sup> غوانمة، 1982، ص 166؛ العارف، 1969، ص 237.

<sup>4</sup> العسلي، 1981، ص 65.

<sup>5</sup> سجل القدس (172)، ص 532.

<sup>6</sup> العسلي، 1981، ص 70.

## نص النقش:

بسم الله الرحمن الرحيم وما بكم من نعمة فمن الله.

هذه المدرسة المباركة وقفها مولانا الملك الناصر صلاح الدين سلطان الإسلام.

والمسلمين أبي المظفر يوسف بن أيوب بن شادي محي دولة أمير المؤمنين أعز الله.

أنصاره وجمع له بين الدنيا والآخرة على الفقهاء من أصحاب الإمام أبي عبد الله

محمد بن إدريس الشافعي ورضي الله عنه في سنة ثمان وثمانين وخمس مائة<sup>1</sup>.

## 2. المدرسة المعظمية:

تقع مقابل الزقاق المؤدي إلى باب الحرم المسمى باب العتم، ويمكن الوصول إليها من طريق باب

الأسباط ، وتنسب إلى الملك المعظم عيسى الذي أوقف المدرسة في سنة (614 هـ/1217م) عرفت

بأسم المدرسة المعظمية<sup>2</sup>؛ كما اطلق عليها أيضاً اسم: المدرسة الحنفية لأنها تدرس المذهب الحنفي،

وتجدر الإشارة أن الأيوبيين كانوا من أصحاب المذهب الشافعي، وتم تعيين عبد الرحمن بن عبد

الكريم الصامت بعد وفاة والده متولياً للمدرسة براتب عشرة غروش.

وقد أوقف عليها الكثير من القرى والمباني، أذكر منها قرية عرار العليا وعرار السفلى وقرية دير

السد<sup>3</sup> ومزرعة دار السلام، ويشار إلى أن المدرسة يطلق عليها المدرسة الحنفية وذلك لأنها تتبع

المذهب الحنفي وليس المذهب المتعارف عليه عند الأيوبيين، فالملك المعظم عيسى كان من أتباع

المذهب الحنفي.<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup> العسلي، 1981، ص62.

<sup>2</sup> المعظم عيسى: هو ابن الملك العادل اخو الناصر صلاح الدين الايوبي وحاكم القدس وله فيها الكثير من الاثار منها المدرسة المعظمية وسبيل الشعلان. العارف، 1961، ص 185.

<sup>3</sup> قرية دير السد: من القرى المندثرة في الداخل المحتل.

<sup>4</sup> العارف، 1961، ص240؛ غوانمة، 2009، ص178؛ غوانمة، 1982، ص170. ؛ العسلي، 1983، ص272-280 .

تتألف المدرسة من طابقين اما الطابق الاول فهو صحن مكشوف كما يوجد ايوان مرتفع كبير الحجم الى الشمال من الصحن ويطل على الصحن من فتحة جنوبية يتقدمها عقد مدبب وحول الصحن عدد من الغرف والخلوي؛ وتشير الدلائل الاثرية الى وجود ايوان جنوبي مقابل الايوان الشمالي، وتوجد في هذا المكان غرفة الان وخلفها تربة تضم قبور مجاهدين، وبقايا مئذنة خلف الواجهة المطلة على الشارع<sup>1</sup>.

### نقش المدرسة:

" أمر بعمله مولانا السلطان الملك المعظم شرف الدنيا والدين أبو العزائم عيسى بن أبي بكر بن أيوب الواقف هذه المدرسة على الفقهاء والمتفهمة من أصحاب الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله عنه وأرضاه" وذلك في شهر سنة أربع عشرة وستماية للهجرة النبوية تقبل الله منه وغفر له وصلى الله على سيدنا محمد وأله وسلم تسليماً<sup>2</sup>.

### 3. المدرسة التنكزية :

"تعد المدرسة التنكزية من أشهر المدارس في القدس الشريف، فهي من أكثرها وقفاً، وأفسحها بيتاً وأكثرها علماً"<sup>3</sup>، أنشأها الأمير المملوكي تنكز الناصري نائب دمشق الشام (ت712هـ/1312م)، وتقع إلى الغرب من الحرم الشريف جنوبي طريق باب السلسلة<sup>4</sup>، وتضم مدرسة وداراً للحديث ورياطاً للصوفية، ويطلق عليها أيضاً خانقاة التنكزية، أو رباط التنكزية<sup>5</sup>، وبنيت على النمط المعماري

<sup>1</sup> وزيري، 2005، ص99.

<sup>2</sup> الحنبلي، 1998، ج2، ص240-241. ؛ Hawari, 2007.p146-160.

<sup>3</sup> العسلي، 1981، ص118.

<sup>4</sup> الحنبلي، 1998، ج2، ص78.

<sup>5</sup> العسلي، 1981، ص119.

المملوكي<sup>1</sup> عام 729هـ/1328م ونظراً لهذه الأهمية والمكانة اتخذت منذ فترة مبكرة من العصر العثماني مقراً لقاضي المحكمة الشرعية في القدس<sup>2</sup>.

تتزين واجهتها الأمامية بالزخارف والمقرنصات<sup>3</sup>، ويبلغ طولها من الشمال إلى الجنوب 82 متراً ومن الشرق إلى الغرب 25 متراً<sup>4</sup>. أنشأها الأمير تنكز الناصري نائب الشام عام 729هـ/1328م<sup>5</sup>، وجعلها مدرسة و خانقاه للصوفيين ودار حديث<sup>6</sup>.

قام فان برشام Van Bercheam "بعمل مخطط تظهر فيه أيونات المدرسة الأربعة وصحنها وغرفها<sup>7</sup>، ويوجد نصان كتابيان على جدران المدرسة يشيران إلى الواقف وسنة الوقف، وأن الهدف من المسجد تقريباً إلى الله تعالى ورغبة في رضاه كما تشير إلى الواقف الأمير تنكز، والأوقاف التي وقفها على مدرسته في باب السلسة رباط النساء وفي أماكن أخرى في القدس وخارجها<sup>8</sup>، وإلى المدرسين ومرتباتهم، والمعبدن ومرتباتهم، وإلى الفقهاء ودرجاتهم ومرتباتهم وإلى شيخ المحدثين وقارئ الحديث، وجماعة المحدثين، والصوفية، ومشيخة الرباط، والعجائز، وقارئ القرآن، ومرتباتهم<sup>9</sup>."

نقش مسجد المدرسة:

بجانِبِ محرابِ مسجدِ المدرسةِ في الطابقِ الأولِ يوجدُ نقشُ كتابيِ نقشِ بخطِ نسخي:

<sup>1</sup> العارف، 1961، ص245.

<sup>2</sup> سجل القدس (192)، ص426.

<sup>3</sup> المقرنصات هي من عناصر العمارة الإسلامية المميزة ويشبه المقرنص الواحد إذا أخذناه مفصلاً عن مجموعته محراباً صغيرة، وتتعدد أشكاله وأنواعه ولا يستخدم إلا متكاثراً متزاحماً في صفوف وكأنها بيوت نحل. ؛ الألفي، 1974، ص34.

<sup>4</sup> العسلي، 1981، ص339.

<sup>5</sup> العلمي، 1999، ص35.

<sup>6</sup> كرد علي، 1994، ج6، ص119.

<sup>7</sup> العسلي، 1981، ص122.

<sup>8</sup> العسلي، 1981، ص124-125.

<sup>9</sup> العسلي، 1981، ص130-131.

ونص هذا النقش:

" البيت الحرام أول مسجد وضع على وجه الأرض واختار لعبادته مواطن لإقامة السنن والفرص،  
وجعل هذا المسجد جار المسجد الأقصى ونعم الجار الطاهر، وأجرى لبانيه جزيل الثناء والثواب الوافر  
لقوله تعالى " إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ <sup>1</sup> " اختار لعمارة بيوته من رضي فعله وقوله،  
وأطال بالبذل والسعد طوله <sup>2</sup>.

#### أوقافها:

لقد بينت وثائق سجلات محكمة القدس الشرعية العثمانية عدداً كبيراً من الأوقاف أوقفت على هذه  
المدرسة بأقسامها المختلفة الآتي ذكره:

1- قرية عين قينيا كاملة بأراضيها ومزارعها <sup>3</sup>.

2- حمام العين وحمام الشفا في سوق القطانين بمدينة القدس <sup>4</sup>.

3- مستحم درج العين <sup>5</sup>.

#### 4. المدرسة الميمونية :

المدرسة الميمونية: هي من أوائل المدارس في القدس بنيت سنة (593هـ/1196م)، تقع عند باب  
الساهرة، على بعد نحو مائتي متر من السور في داخل المدينة، واقفها الأمير فارس الدين، أبو سعيد

<sup>1</sup> القرآن الكريم ، التوبة، 18.

<sup>2</sup> العارف، 1961، ص45.

<sup>3</sup> سجل القدس (1020)، ص430؛ العسلي، 1983، ج 1، ص107.

<sup>4</sup> سجل القدس (945)، ص127؛ سجل أراضي لواء القدس حسب الدفتر 342، ص9594.

<sup>5</sup> سجل القدس (1020)، ص430.

ميمون القصري خازندار صلاح الدين الأيوبي<sup>1</sup>. وكانت كنسية للروم وقيل إنها كانت للسريان، وكانت تسمى دير المدلية، وكانت في بداية الأمر زاوية وفيما بعد تحولت إلى مدرسة للشافعية، وقفها الأمير فارس الدين أبو سعيد ميمون عام 693هـ / 1196م، وكان هذا خازندارا للسلطان صلاح الدين الأيوبي<sup>(2)</sup> وفي الفترة العثمانية تحولت إلى مدرسة وذلك سنة 1892م وسميت الميمونية، وجعلت زمن الاحتلال الإنجليزي مدرسة للبنات تابعة لمصلحة المعارف العامة<sup>3</sup>.

## 5. المدرسة العثمانية:

تقع عند باب المطهرة من الحرم الشريف بجانب البوابة فوق جزء من الرواق إلى الجهة الغربية تجاه سبيل قاينباي وتنسب إلى واقفتها أصفهان شاه خاتون بنت محمود العثمانية، وقد وقفها سنة (840هـ/1436م)<sup>4</sup> ابنة محمود العثماني الشهيرة بخانم لطف الله سنة، وتتألف المدرسة من طابقين مستند الجزء الواقع ما بين باب المطهرة والمدرسة الأشرفية منهما على الرواق الغربي للحرم الشريف<sup>5</sup>، ومن المباني الموقوفة على المدرسة قرية كفر قرع في نابلس، وعلى ما يبدو هي الوقف الوحيد للمدرسة<sup>6</sup>، وكانت تدخل على المدرسة مبلغ 3400 قطعة نقدية في السنة، ويذكر أن المدرسة في أول القرن السابع عشر كانت تتلقى الأموال من الخزينة المصرية التي كانت ترسل سنويا كأعمال خيرية

---

<sup>1</sup> انظر العارف، 1969، ص239؛ عبد المهدي، 1981، ج1، ص340.؛ العسلي، 1981، ص28؛ الدباغ 1990، ج1، ق2، ص134.

<sup>3</sup> الحنبلي، 1998، ج2، ص48.

<sup>3</sup> العارف، 1961، ص239.

<sup>4</sup> عبد المهدي، 1981، ج2، ص130.؛ Burgoyne. 1987. p544.؛ الموسوعة الفلسطينية، 1984، ص541 العسلي، 1981، ص176-181.

<sup>5</sup> Burgoyne. 1987. p544.

<sup>6</sup> العسلي، 1982، ص115.

من جانب السلطان، والمدرسة تتكون من أربعة أقسام، منها مجمع المدرسة، وملحق غربي في الطابق الأول، بالإضافة إلى غرفة غير مقببة، ومجموعة من الغرف في الطابق العلوي فوق رواق الحرم<sup>1</sup>. وافقتها امرأة من تركية اسمها أصفهان شاه خاتون وتدعى خانم، وعليها أوقاف بتركية وغيرها في هذه البلاد وذلك سنة (840هـ)، وقد كان لها دور كبير في الحركة العلمية في القدس، ومن مدرسيها شيخ الإسلام سراج الدين عمر أبي عبد اللطيف المفتي في الديار المقدسية، وجار الله بن أبي حافظ الدين المقدسي.

وتتكون من طابقين، جزء منها يقوم على الرواق الغربي للمسجد الأقصى، ويتم الوصول إليها عبر مدخل مرتفع جميل ذي حجارة بيضاء وحمراء، وقد رمت من قبل المجلس الإسلامي الأعلى، وقامت السلطات الصهيونية بحفريات تحتها مما أدى إلى تصدع مبناها ومسجدها، وتم إغلاق البئر الموجودة داخلها نتيجة تشقق أرضيتها وجدرانها وسقوط أحد الأقواس الحاملة<sup>2</sup>. وتعرف اليوم بدار الفتياي وتقع إلى يسار الخارج من الحرم من باب المتوضأ المعروف بباب المطهرة، وأوقفتها أصفهان شاه خاتون وخصصت لها أوقافاً كثيرة وعلى مدخل المدرسة كتابة تفيد أن بناء المدرسة كان في العام 1437/هـ<sup>3</sup> ويسكنها اليوم جماعة من آل الفتياي السابق ذكرهم<sup>4</sup>.

## 6. المدرسة الجاولية:

من مدارس القدس المشهورة، وقد حولت هذه المدرسة إلى سكن لنواب القدس، وقد تم تجديدها في عهد شاهين الدباغ، وفي العهد العثماني حولت إلى دار للحكم وحاليا هي مدرسة للبنين، وهي تتألف من طابقين يطلان على ساحة مكشوفة، وعلى الحرم الشريف بواجهة جنوبية عالية الارتفاع، ويقوم في

<sup>1</sup>العلمي، 1999، ص110-112؛ غوانمة، 1982، ص16؛ العارف، 1961، ص206، ص208، ص254؛ العسلي، 1982، ص176-181؛ نجم وآخرون، 1983، ص284-285.

<sup>2</sup>الحنبلي، 1998، ج2، ص35.

<sup>3</sup>الموسوعة الفلسطينية، م3، ص541.

<sup>4</sup>العارف، 1961، ص97.

الطابق الأول من البناء مجموعة غرف وإيوان جنوبي متوسط الحجم يعتبران أصل المدرسة؛ أما الطابق الثاني فهو يحتوي على عدد من الغرف المتوسطة الحجم التي لا تزال تستعمل للتدريس. وقد أُضيف إليها طابق ثالث، بعد قرن تقريباً يضم عدداً من الغرف التي يرجع أغلبها إلى الفترة العثمانية<sup>1</sup>.

### 2:1:3 الجوامع والخوانق والأربطة والزوايا:

1	الجامع العمري	————
2	جامع قرية عين كارم	————
3	الخانقاة الصلاحية	1189/هـ585
4	رباط علاء الدين البصير	1267/هـ666
5	رباط الكرد	1294م / هـ693
6	زاوية الشيخ الأزرق	1349م / هـ750
7	دار القرآن السلامية	1360م / هـ761
8	الزاوية البسطامية	1368م / هـ770

### الجامع العمري:

ترافق انتشار الدعوة الإسلامية بـنتشار بناء الجوامع ؛ من أجل إقامة الفروض الخمسة وتعليم القرآن الكريم ونشر تعاليم الدين الإسلامي. ويعتبر المسجد العمر أول مسجد تم بنائه بعد الفتح العمري إلى مدينة القدس الشريف، وتاريخ بنائه يعرف بفترة الخليفة عمر بن الخطاب، ويقع الجامع مقابل كنسية

<sup>1</sup> Burgoyne, 1987.p201–p209.

القيامة على مسافة أمتار من ساحتها الكبرى. ويتألف الجامع من بيت الى الصلاة، وله محراب له حنية في الجهة الجنوبية وله مئذنة تشبه في بنائها طراز المآذن المملوكية في الشام<sup>1</sup>.

#### أ. الخوانق:

كان للخوانق دور ديني وثقافي واجتماعي خلال العصور الإسلامية المتعاقبة، وذات طابع صوفي، وعلى الرغم من أنها صوفية المنشأ إلا أنها تعد مركزاً علمياً كثرت فيه دروس الفقه والتفسير التي كانت تُلقى على مسامع من مُريديها، وهي لا تختلف عما كان يدور في المراكز العلمية الأخرى، ومما يعزز ما نحن ذاهبون إليه أن بعض الخوانق ذكرتها المصادر بالخانقاة والمدرسة معاً، ومما يظهر هذا التشابه القائم بينهما وحدة الأهداف التي وضعها منشؤها<sup>2</sup>.

#### الخانقاة الصلاحية:

الخانقاه كلمة فارسية تعني: الدار الكبيرة وبالتركية تعني تكية يعيش فيها أهل العلم مع شيوخ وطلاب وتتفق عليها الدولة ، وهي -أصلاً- مدرسة ومكان لإقامة الطلاب وإطعامهم ومنامهم<sup>3</sup>، وقد أضيف لها مآذنة مربعة بالفترة المملوكية. أنشأها السلطان صلاح الدين الأيوبي بعد تحرير مدينة القدس من أيدي الإفرنج في العام 583هـ / 1187م وأوقفها على الصوفية في العام 585هـ / 1189م ، وتعتبر الخانقاه الصلاحية أقدم خانقاه بالقدس وهي عبارة عن مركب معماري يتكون من طابقين تضم مسجداً وغرفاً للسكن ومرافق عامة من العصر المملوكي، و أقيمت لها مئذنة مربعة الشكل عام 840هـ / 1417م<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> نجم وآخرون، 1983 ، ص 188 ؛ العارف، 1961، ص 98.

<sup>2</sup> النعيمي، 1951، ج 1، ص 430.

<sup>3</sup> Burgoyne. 1987. p517

<sup>4</sup> نجم وآخرون، 1983، ص 96. ؛ الدباغ ، 1991، ج 1، ص 206.

## ب. الأريطة:

يرتبط نظام المرابطة في الفكر الإسلامي بنظام الجهاد الذي يشكل سنام الإسلام، حيث تعتبر الأريطة مظهراً أساسياً من مظاهر التطور الحضاري التي اقترنت نشأتها في بلاد المسلمين في عصر الفتوحات الإسلامية، وكلمة رابطة اطلقت في الماضي على الثكنة العسكرية المخصصة للمجاهدين المتطوعين<sup>1</sup> ثم أصبحت تطلق على المكان الذي يأوي إليه أهل الطرق الصوفية للإقامة والطعام والتفرغ للعبادة وذكر الله. وبذلك أصبحت أبنية دينية عسكرية شيدت لتكون للمتعبدين والمجاهدين الذين كانوا يدافعون عن حدود الدولة الإسلامية. ثم تطورت فيما بعد وغلب عليها الطابع الديني فأصبحت تمثل مكان إيواء المتصوفين والزهاداء والحجاج<sup>2</sup>، وكان يوجد في بيت المقدس سبعة أريطة أنشئت ثلاثة منها في القرن السابع وواحد في كل من القرون الثامن والتاسع والقرن العاشر.<sup>3</sup>

### 4- رباط علاء الدين البصير:

وتسميته جاءت نسبة إلى ناظر الحرمين، وأوقفه علاء الدين الأيدغدي بن عبد الله المعروف بالبصير، في سنة (666هـ / 1267م) وهي الفترة المملوكية، وقد استخدم الرباط في الفترة العثمانية كسجن ثم تحول فيما بعد إلى دار للسكن، وتم إضافة بعض الغرف له، وهو حالياً مسكن آل السوادين القادمين إلى القدس.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> شقرون، 2012، ص68-73.؛ الشيخ، 1999، ص66-67.

<sup>2</sup> ابو خلف، 2009، ص374.

<sup>3</sup> العسلي، 1981، ص315؛ Burgoyne، 1987. p117-p125؛

<sup>4</sup> نجم وآخرون، 1982، ص144؛ العسلي، 1981، ص149-150.

## رباط الكرد:-

5- أنشأه المقر السيفي كرد صاحب الديار المصرية سنة 693هـ/ في عهد السلطان محمد بن قلاوون<sup>1</sup>، ويقع مقابل المدرسة الأرغونية بباب الحديد، والأريطة أساسها يتكون من طابق واحد، أما الطابق الثاني فهو تابع للمدرسة الجهرية وقد تم إضافة طابق ثالث في الفترة العثمانية، وقد بقى الرباط يقوم بدوره الفكري لعدة قرون، وهي من أهم المدارس التي القديمة في بيت المقدس؛ ويسكنه اليوم آل الشهابي وهو مهدد نتيجة الحفريات التي تجري خلف الأسوار التي قام بها الاحتلال الإسرائيلي<sup>2</sup>.

## ج. الزوايا:

جمع زاوية ، وهي شبيهة بالرباط و"الخانقاه" ، إلا أنها أصغر ، وهي أبنية صغيرة منفصلة في جهات مختلفة من المدينة، في شكل دور، أو مساجد صغيرة ، يقيم فيها المسلمون الصلوات الخمس، ويتعبدون فيها ويعقدون فيها حلقات دراسية في علوم الدين، كما يعقد فيها مشايخ الطرق الصوفية حلقات الذكر، وقد تكونت الزاوية في ناحية من نواحي المساجد الكبرى<sup>3</sup>. لقد لعبت الزوايا بالإضافة إلى دورها الديني دوراً علمياً، حيث كانت إحدى مراكز الحياة العلمية في بيت المقدس في هذه الفترة العثمانية، إذ كان يؤمها المتصوفة بقصد العبادة وتدارس العلوم المختلفة. وكان ذلك استمراراً لدورها في العهدين الأيوبي والمملوكي، أما روادها فلم يقتصروا على سكان بيت المقدس بل تعداه إلى أنحاء العالم الإسلامي<sup>4</sup>. وكانت صغيرة الحجم لا تتسع إلا لعدد قليل من المتصوفين، وقد استخدمت

<sup>1</sup> العارف، 1961، ص 241؛ نجم وآخرون، 1983، ص 153، العسلي، 1982، ص 320-322.

<sup>2</sup> العسلي، 1981، ص 351؛ نجم وآخرون، 1983، ص 425.

<sup>3</sup> حسن، 1957، ج 4، ص 423.

<sup>4</sup> النعيمات، 2009، ص 34.

كمصلى صغير، وكانت تابعة لأحد الزهاد المتصوفين، وقد عرفت بعض الزوايا بأسماء إحدى الطرق الصوفية، أو بأسماء هؤلاء الشيوخ.<sup>1</sup>

### زاوية الشيخ الأزرق:

وتنسب إلى واقفها الشيخ إبراهيم الأزرق المتوفي في العام 780هـ / 1378م؛ وتعرف بزاوية السرائي، وهي تقع بظاهر مدينة القدس في الجهة الغربية إلى الشرق من زاوية البلاسي<sup>2</sup>، ويوجد فيها قبور جماعية<sup>3</sup>.

### الزاوية البسطامية:

الزاوية البسطامية من الزوايا المقدسية، تقع في حارة السعدية أو المشاركة سابقاً، أوقفها الشيخ عبدالله بن خليل البسطامي سنة 770هـ / 1368 م وأوقفها على الفقراء المقيمين، ومن المباني المحبوسة على الزاوية بيت في العقبة الظاهرية<sup>4</sup>.

### دار القرآن السلامية:

عرفت بهذه التسمية نسبة إلى واقفها أبي القاسم سراج الدين عمر بن أبي بكر السلامي، أوقفها في سنة (761هـ/1360 م)، وتتكون هذه الدار من ثلاث غرف، وساحة مكشوفة، وصهريج للماء، وقد كان لها دور بارز في الحركة الفكرية، فقد عملت على تدريس علوم الحديث، وهي الآن مصادرة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> ابو خلف، 2009، ص373.

<sup>2</sup> نجم وآخرون، 1983، ص424.

<sup>3</sup> العسلي، 1981، ص351؛ نجم وآخرون، 1983، ص425.

<sup>4</sup> شعث، 2000، ص67؛ Burgoyne. 1987. p460.

<sup>5</sup> نجم، 1983، ص225؛ العسلي، 1981، ص143.

### 3:1:3 المنشآت المائية (الحمامات وبرك المياه)

1	حمام العين	1337هـ/737م
2	حمام الشفا	1137هـ/737م
3	مستحم درج العين	1373هـ\945م
4	حمام باب الأسباط	—
5	حمام بركة البطرك	—
6	بركة عين سلوان	—
7	بركة خان الزيت	737هـ - 1336م

#### أ. الحمامات:

لعبت المياه دوراً هاماً في حياة مدينة القدس الشريف، فمصادر المياه كانت السبب وراء قيام كل مستوطنة وقرية زراعية، فالمصادر المائية في مدينة القدس شحيحة، فقد عانت المدينة من شح مصادر المياه، وقد ترتب على ذلك إقامة عدد من المنشآت المعمارية كالحمامات والأسبلة والقنوات والبرك. إن وفرة الصهاريج والبرك في مدينة القدس تدل على أن المدينة كانت تعاني من مشكلة نقص المياه، فقد مرت بفترات عصبية لم تعد فيها مياه الأمطار كافية، ولا الينابيع، لسد الحاجات نظراً لازدياد عدد السكان، فقد تم جلب المياه إلى المدينة عبر قناة تبدأ من وادي العروب<sup>1</sup> القدس والخليل وعندما لم تعد هذه العين كافية وجلبت المياه من مصادر أخرى كعين فارة، ورأس العين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> في وادي العروب سبع عيون هي: فريديس، المزرعة، الغوار، عين البص، عين البرادة، عين قوزيبا، وعين الدلبة  
<sup>2</sup> العارف، 1961، ص 473.

كانت تلك الحمامات تتفاوت في الاتساع والفخامة إلا أنه مهما بلغ اتساعها ومهما بلغت فخامتها لا يمكن مقارنتها مع تلك الحمامات التي كانت موجودة في المدن الإسلامية الكبرى مثل: استانبول والقاهرة ودمشق، وبالطبع يعود ذلك إلى صغر مدينة القدس وضآلة عدد سكانها ومواردها الاقتصادية، ومع ذلك فهي تتفق مع حمامات المدن الكبرى، من حيث التقسيمات الداخلية كالمشلىح البراني والمشلىح الجواني ومواقد النار والمقصورات وغيرها<sup>1</sup>.

تذكر المراجع التاريخية أن هذه الحمامات ظلت حية تقوم بوظيفتها حتى القرن العاشر الهجري، أما بعد ذلك أي في القرن الحادي عشر فبدأت تخنفي ويتناقص عددها، ويوجد في مدينة القدس ستة خانات وستة حمامات هي: حمام ستنا مريم وحمام السلطان وحمام الشفا وحمام العين وحمام الصخرة وحمام البطرك. وتحدث جلبي عن الحمامات المشهورة في زمانه في القدس<sup>2</sup>.

### 1. حمام العين:

يقع في الجهة الغربية من سوق القطنين وهو احد المنشآت المملوكية، أنشأه الأمير تتكز سنة 730هـ/1329م وأوقفه على المدرسة التنكزية؛ وسمي بحمام العين نسبة إلى عين العروب التي تغذيه بالماء، وبقي يعمل حتى عام 1982م<sup>3</sup>.

### 2. حمام الشفا:

وهو أحد المنشآت التي أوقفها الأمير سيف الدين تتكز الناصري سنة (737هـ/1337م) في عهد السلطان أحمد بن قلاوون، ويقع إلى الجهة الشرقية داخل سوق القطنين<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عامر، 2007، ص 22-23.

<sup>2</sup> ابو خلف، 2009، ص 20، ص 28. ؛ العسلي، 1982، ص 172.

<sup>3</sup> نجم واخرون، 1982، ص 199. ؛ العسلي، 1983، ص 190-200. ؛ Burgoyne. 1987. p 287-292.

<sup>4</sup> نجم واخرون، 1982، ص 197-198.

### 3. مستحم درج العين:

وهو مستحم جار في وقف المدرسة التتكية؛ وعرف في سجلات المحكمة الشرعية بمستحم درج

العين، وكان يتم تأجيره بحوالي (5،7) أجرة في اليوم<sup>1</sup>.

### 4. حمام الأسباط:

ويقع في محلة باب حطة، رمم أكثر من مرة ويقع بالقرب من باب الأسباط<sup>2</sup>.

### 5. حمام البطرك:

ويقع في حارة النصارى قرب بركة البطرك<sup>3</sup>

### 6. حمام السلطان:

ويقع في خط وادي الطواحين المعروفة اليوم بطريق الواد، وتحديداً عند مفترق طريق درب الآلام

وأنشأت هذا الحمام خاصكي سلطان مع حمام آخر وخصصت واحداً منها للرجال، والآخر للنساء،

وحبستها على العمارة العامرة في سنة (964هـ/ 1556م)، وقد أقيم مكانه كنيسة الأرمن الكاثوليك، ولم

يبق سوى بعض الجدران التي هي في الأصل جزء من الحمام<sup>4</sup>.

### ب. برك المياه:

#### 1. بركة عين سلوان:

- تقع سلوان على مسافة ثلاثمائة متر من الزاوية الجنوبية الشرقية للحرم، وقد ذكرت هذه العين كثيراً

في كتاب الرحالة والزوار منذ وقت مبكر، حتى إن البعض تجاوز في وصفه لهذه العين إلى الاعتقاد

<sup>1</sup> سجل القدس (1020)، ص 430.

<sup>2</sup> سجل القدس (156)، ص 3.

<sup>3</sup> سجل القدس (156)، ص 172.

<sup>4</sup> العسلي، 1981، ص 361، ص 362.

بأن مياه العين قادرة على شفاء الأمراض الكثيرة، وأنها قريبة من مياه زمزم، وتقرباً لله عز وجل قام الخليفة عثمان بن عفان بوقف العين على فقراء القدس الشريف<sup>1</sup>. وكانت هي المورد الرئيسي لمدينة القدس بالمياه، وعرفت هذه العين بعدة أسماء منها: عين جيجون، وعين العذراء، وعين أم الدرج<sup>2</sup>. أعار الإفرنج خلال فترة احتلالهم<sup>3</sup>، لمدينة القدس أهمية خاصة لعين سلوان، ذلك لاعتقادهم أن السيدة مريم العذراء غسلت فيها ملابس السيد المسيح عيسى عليه السلام يوم أن كان رضيعاً، ويذكر البعض أنه لهذا السبب سميت هذه العين بعين العذراء، وتعرف اليوم العين عند أهل القدس باسم عين أم الدرج لأنه يوصل إليها بوساطة درج<sup>4</sup>.

## 2. بركة خان الزيت:

من البرك التي كانت توجد في خان الزيت.

### 3:1:4 الأسواق والخانات والترب:

#### أ. الأسواق:

تعتبر الأسواق أحد أهم التكوينات المعمارية، وهي نتيجة للنمو السكاني المتزايد، وتتطور تجارتها ويزداد الإقبال عليها عادة من قبل الحجاج والسكان. وهي تتكون من محلات ملاصقة إلى بعضها بعضاً على جانبي الشارع الرئيس، وتقع قرب المساجد والزوايا والتكايا والمدارس، وقد ازدهرت الأسواق في الفترة المملوكية وذلك استجابة طبيعية للدور التجاري المرموق للمدينة المقدسة. ولا شك أن الوقف عزز وجودها مما أدى إلى كثرة المنتجات التجارية في الأسواق لكونها مرافق موقوفة، وتعبّر عن

<sup>1</sup>العسلي، 1981، ص101.

<sup>2</sup>العسلي، 1982، ص97؛ الموسوعة الفلسطينية، 1984، م3، ص516؛ العارف، 1961، ص189-190.

احتل الإفرنج (الصليبيون) مدينة القدس في القرن الثاني عشر الميلادي السادس الهجري وأسسوا فيه مملكة عرفت

<sup>3</sup>بمملكة القدس ولكن العرب المسلمين حرروا المدينة بقيادة صلاح الدين الأيوبي. العارف، 1961، ص163.

<sup>4</sup>العسلي، 1982، ص103.

جانب مهم من ذلك الاستثمار<sup>1</sup>. حيث اشتهرت مدينة القدس بأسواقها التجارية التي لا تزال عامرة حتى يومنا هذا<sup>2</sup>.

#### - سوق الطباخين:

وهو وقف أحمد باشا ويعرف بالسوق الكبير أو بخان الزيت ويمتد من الحرم حتى باب القلعة ويتفرع منه عدة أسواق صغيرة<sup>3</sup>، وهو معروف في يومنا هذا بسوق خان الزيت<sup>4</sup>.

#### ب. الخانات:

الخان كلمة فارسية الأصل وهي تعني الفندق في العصر الحديث، وهي أماكن بنيت بالقرب من الأسواق داخل المدن أو على الطريق الخارجي الواصل بينهما، وهدفها إيواء التجار والمسافرين والحجاج، مقابل مبلغ من المال. وشكل البناء مستطيل أو مربع في وسطه ساحة مكشوفة، والطابق الأول يحتوي على اسطبل من أجل الخيول، وغرف الخزين في حال وجود بضائع، والطابق الثاني يتكون من غرف من أجل مبيت الحجاج والمسافرين<sup>5</sup>.

#### خان الفحم:

"يقع الخان في خط دواد وله سوق خاص له، وهو من المحبوسات على المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة"<sup>6</sup>.

---

<sup>1</sup> ابو خلف، 2009، ص 386.

<sup>2</sup> نجم وآخرون، 1983، ص 410.

<sup>3</sup> سجل القدس (171)، ص 556.

<sup>4</sup> العارف، 1961، ص 529.

<sup>5</sup> ابو خلف، 2009، ص 28.

<sup>6</sup> الحنبلي، 1998، ج 2، ص 52.

ج. التربة:

تربة بركة خان:

تنسب إلى مؤسسها الأمير حسام الدين بركة خان، قائد الخوارزمية الذين استدعاهم الملك نجم الدين أيوب (647-637هـ/1349-1340م)، لمساعدته في استرداد بيت المقدس من أيدي الفرنج، حيث استشهد في سنة تأسيسها ودفن فيها في (644هـ/1246م). ثم دفن فيها ولداه حسام الدين كره. و تقع في الجهة الجنوبية من طريق باب السلسلة للخارج من الحرم الشريف، إلى الغرب من دار القرآن السلامية، ومقابل التربة الطازية. ما يشير إلى أهمية موقعها كونها تقع في وسط نشاطاً علمياً وعمرانياً منذ أيام المماليك، ناهيك عن قربها من الحرم الشريف وتتألف التربة من ساحة مكشوفة يقوم فيها ثلاث قبور، ويقوم في غربها غرفة مستعملة وتعرف الآن بمكتبة آل الخالدي<sup>1</sup>.

### 3:1:5 تعمير بيوت وقفية بمحلات القدس

1	تعمير بيت بمحلة النصارى
2	تعمير بيت بمحلة القطنيين
3	تعمير بيت بمحلة الشرف
4	تعمير بيت بمحلة العامود
5	تعمير بيت بمحلة الجودلة
6	تعمير بيت بمحلة النيابة
7	تعمير بيت بمحلة اليهود

<sup>1</sup> الحنبلي، 1998، ج2، ص45؛ العسلي، 1981، ص379، ص385-387.؛ Burgoyne.1987.p109.

## محلات مدينة القدس:

لقد قسمت القدس إلى عدة محلات، ومفردها محلة وكل محلة تتكون من عدة حارات ، ومحلات القدس عرفت بأسماء أبوابها وحاراتها والتي عبق بها التاريخ الطويل الذي امتد قرونا متواصلة. ونذكر من أهم هذه الأحياء والحارات السكنية الآتي:

### 1. محلة باب الحطة :

وتقع شمالي المسجد الأقصى، ومن حاراتها: الحدادين، والطورية الشرقية، والمشاركة، ومحلة باب الناظر<sup>1</sup>.

### 2. محلة القطنين:

وتقع بباب المسجد الأقصى قرب درج العين، ومن حاراتها: باب الحديد<sup>2</sup>.

### 3. محلة الزراعنة:

وهي من محلات النصارى القاطنين بالقدس وتقع على خط وادي الطواحي شرقاً<sup>3</sup>.

### 4. محلة السعدية:

تقع شمال مدينة القدس من محلات باب العامود والمحلة عبارة عن مجموعة من البيوت واحدة تحتوي على عداد من الساحات وتكون لطائفة ولعدة طوائف<sup>4</sup>.

---

<sup>1</sup>الحنبلي، 1998، ج2، ص52.

<sup>2</sup>سجل القدس(156)، ص340.

<sup>3</sup>سجل القدس(156)، ص271.

<sup>4</sup>غوشة، 1999، ص71.

## 5. محلة الشرف:

وسميت بهذا الاسم نسبة إلى رجل من أكابر البلد اسمه (شرف الدين موسى)، وتقع بجوار حارة المغاربة من جهة الغرب وتسمى أيضاً حارة الأكر، ومن حاراتها العَلَم نسبة إلى رجل اسمه علم الدين سليمان، وحارة الحيادة، السلطية، الفستقة<sup>1</sup>.

## 6. محلة النصارى:

وهذه الحارة سميت بالنصارى لأن أغلب ملاكها من النصارى، وهي تمتد من درج باب خان الزيت وسط السوق وحتى باب الخليل (مشارف باب الخليل) غرب السوق وحتى سويقة علون من جهة الجنوب. ومعظم أصحاب الدكاكين من المسلمين المقدسيين وأبناء الخليل، رغم تسميتها بحارة النصارى غير أن عدد أصحاب السوق غالبيتهم نصارى. ويعيش المسلمون والنصارى بكل محبة وسلام داخل المدينة منذ عهد عمر بن الخطاب الذي بني له مسجد داخل الحارة وسمي باسم مسجد عمر، وتقع فيها كنيسة القيامة<sup>2</sup>.

## 7. محلة باب العمود:

وهي في آخر المدينة من جهة الشمال الغربي، ومن حاراتها: الإفرنج، والقصيلة، والحصرية<sup>3</sup>.

## 8. محلة الغوانمة :

عرفت بحارة بني غانم، أو حارة أولاد غانم. لأن جميع سكانها هم من عائلة بني غانم، التي يقارب وجودها في القدس من الألف عام، حيث اكتسبت تسميتها من الجد الأول للعائلة شيخ الإسلام غانم بن علي بن حسين الأنصاري الخزرجي المقدسي، الذي نزل بها بعد تحريرها من الفرنج عام 583هـ<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> جمعة، 2009، ص 27.

<sup>2</sup> الحنبلي، 1999، ج 1، ص 53

<sup>3</sup> المدني، 1996، ص 306، ص 308.

<sup>4</sup> يعقوب، 1999، ج 2، ص 437

## 9. محلة بني زيد:

وهي من محالات باب العامود وتقع شمال شرقي وادي الطواحين، ومن أزقتها السعديين<sup>1</sup>.

## 10. محلة اليهود:

وتقع غربي سور الحرم، بين حارتي شرف وريشة، وكانت تعرف بالمحلة الوسطى ومن حاراتها: اليهود القرائين، والمسليخ. وهناك محلات أخرى مثل: المشاعلية، وعقبة السودان، والصلتتين.<sup>2</sup>

## 11. محلة المغاربة:

تقع المحلة بجوار حائط البراق وهي وقف صلاح الدين على مهاجري المغرب العربي (تونس والجزائر ومراكش) نتيجت لعمل ابو مدين الغوث وهو مغربي. حيث استطاع امتلاك بضعة دونمات في الحي وبدأ يسكن فيها من يأتي من المغرب العربي<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> سجل القدس (152)، ص 13.

<sup>2</sup> الشناق، 2005، ص 110.

<sup>3</sup> يعقوب، 1999، ج 2، ص 437. للمزيد حول محلات القدس انظر البيخيت، محمد عدنان، السوارية، نوفان. لواء القدس الشريف من دفتر مفصل لواء صفد وغزة والقدس الشريف 2005.

## الفصل الرابع

### دراسة تحليلية لوثائق الترميم وما تتضمنه من معطيات

استمر الترميم العمراني بمدينة القدس في الفترة العثمانية على المباني ذات الوقف العام والخاص، وقد ورد ذلك في سجلات المحكمة الشرعية العثمانية؛ حيث توضح السجلات اهتمام الدولة العثمانية في المباني العامة؛ وتشير الى ذلك قائمة المباني المعمارية التي وردت في السجل (156) والتي أجريت عليها عمليات صيانة وترميم وإصلاح معماري؛ وذلك ما يميز تلك السجلات بمعلومات قيمة تلقي الضوء على القرن السادس عشر الميلادي.

#### 1:4 الأسلوب المتبع في الترميم:

حظيت المباني الوقفية بأهمية خاصة في الفترات الإسلامية المتعاقبة؛ و كانت في تزايد مستمر في كل الفترات الإسلامية بدءاً من الفترة الأموية وحتى نهاية العهد العثماني، وازدادت المباني الوقفية في عهد الدولة العثمانية بشكل خاص، وكانت خاضعة للدولة نفسها، فكان الإشراف على صيانتها وترميمها وعلى تمويلها هو من مرجعية القضاء، وقد خضعت إلى الرقابة المشددة وذلك لأهميتها و للفائدة الكبيرة التي تعود على المسلمين عامة من الجوانب الدينية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية. ويلاحظ أن هناك نشاطاً كبيراً بين الدعاوي الخاصة بالترميم، هذا دليل على أهمية المباني الوقفية، وذلك على اختلاف كبر الحجة أو صغرها، ويمكن تفصيل ذلك حسب الحجج الشرعية المتعددة الواردة في السجل موضوع الدراسة حسب المراحل الآتية :

#### • المرحلة الأولى:

وتبدأ بحضور متولى الوقف أو الناظر أو الجابي أو المدرس إلى المحكمة الشرعية ورفع دعوى أو تنبيه أو إخبار بحال البناء أو ما آل إليه، ويذكر السبب، ومدى حاجته إلى التعمير والترميم، وطريق توفير المال المراد ترميم المباني به.

#### • المرحلة الثانية:

يصدر الأمر من القاضي الشرعي بتعيين معمار باشا ومن يعاونه وبعض الكتاب بالمحكمة وأهل الثقة والوجهاء من أهل المدينة التي لها علاقة بالوقف أو الأثر. وفي بعض الحالات يتوجه القاضي معهم من أجل الكشف وتقييم حالة البناء.

#### • المرحلة الثالثة:

وقوف جمع من كتابه وأصحاب الثقة والخبراء المعماريين على البناء والتأكد من حالته وهل حالته كما ذكر المتولي أو الناظر، وذكر الضرر الواقع عليه بالتفصيل، ونوع الصيانة المراد استخدامها، وذكر المبلغ المطلوب للتعمير، وبعد كشف المعماريين على البناء والأماكن التي تحتاج إلى الترميم والتعمير، وذلك مع حساب نوع المواد المراد استخدامها بالتعمير، والكمية المراد استخدامها وأسعارها، ومدة العمل بالأيام وأجرة المعلمين والفعول<sup>1</sup> والأدوات.

#### • المرحلة الرابعة:

بعد التأكد من حالة البناء وتخمين ما يحتاجه من تعمير يتم الرجوع إلى القاضي الشرعي وإبلاغه بحال البناء وحاجته إلى التعمير، وعند ذلك يأذن القاضي بتعمير المبنى، وفي غالب الأحيان لا يوجد

---

<sup>1</sup> المقصود بالفعول : العمال

اختلاف بين ما تم وصفه من قبل الناظر وما تم تخمينه من قبل المعمارين. وفي نهاية كل حجة كان يوجد أسماء مجموعة من الشهود تتضمن كتبة المحكمة المتواجدين في المحكمة الشرعية.

#### 2.4 المباني الوقفية الواردة بالسجل:

لم يغفل بناء دور العلم والعبادة عن وقف (وحبس) المباني على تلك الوقفيات، وكانت الأوقاف منتشرة ليس في فلسطين وحدها بل في أنحاء أخرى من بلاد الشام، وقد تنوعت المباني الموقوفة من خانات وطواحين ومصابن وأفران وإقطاعات زراعية ودكاكين ومبانٍ وبساتين زراعية وفي جميع أنحاء بلاد الشام؛ وذلك حتى تستطيع تلك المؤسسات القيام بواجبها على أكمل وجه في مجال التعليم والمبيت لكل من المعلمين والطلاب والمسافرين لتأمين مآكلهم ومشربهم وغاياتهم، وكذلك أوقفت حمامات كما هو الحال في مدينة القدس مثل حمام العين والشفاء الموقفين على المدرسة التنكزية<sup>1</sup>. وأوقاف خاصة بالبيمارستان الصلاحي والصخرة المشرفة وحارة المغاربة ومحال تجارية وإفران خاصة بالخانقاة الصلاحيه وهي: اربعة بيوت وثلاثة محال تجارية وفرن وقرية<sup>2</sup> كما وأوقف على المدرسة الصلاحية أوقاف مختلفة مثل قرية سلوان والقسطل وصوبا وحمام وفرن، وأكثر من اثنتي عشرة دكاناً في سوق العطارين، وبابي حطة والسلسلة؛ بالإضافة إلى الهبات المالية التي كان يتم رصدها للمباني الوقفية من رجال الدولة والأمراء والأغنياء والصرة الرومية والمصرية<sup>3</sup>.

وتوضح الحجج الخاصة بالمحكمة الشرعية الخاصة بالنشاط المعماري الحاصل في مدينة القدس، إن المباني الورده ترميمها تنقسم إلى قسمين مبانٍ وقفية وظيفية تعود بالنفع على عامة المسلمين وهي

<sup>1</sup> سجل القدس(156) ، ص315، ص480، ص603.

<sup>2</sup> سجل القدس(156) ، ص394، ص423، ص35، ص398، ص570، ص391، ص59، ص144.

الصرة الرومية: الاموال التي تصل من طرف العاصمة اسطنبول الى لقدس الشريف لتوزع على أهلها من العلماء والصلحاء والخدام . سجل القدس(156) ص 594 ؛ العسلي ،معلومات جديدة عن مدارس القدس الاسلامية من

<sup>3</sup>سجلات المحكمة الشرعية في القدس، ص 106 .

كما ورد به في السجل؛ سبع مدارس، ورباط، وزاوية، وخانقاة، وبمارستان، وخان، وقرية عين سلون. ومباني وقفية خاصة، وتقسم إلى: -

#### أ. مباني الوقف الذري الإسلامية:

أما بالنسبة إلى الحجج المتعلقة بالوقف الذري الخاص بالعائلات المسلمة والذي يعود ريعه على المستحقين من الوقف، فقد بلغت (6) أبنية وهي: وقف يونس الطحان، وقف محمد القرمي، وقف ابن شروين، وقف لمصطفى بن داود في محلة الجوالدة، وقف احمد الطيب، وقف القزمانى، وهذه الحجج تخص ترميم منازل باستثناء وقف محمد القرمي والذي تناول ترميم محال تجارية، ووقف ابن شروين حيث ضم تعمير محال تجارية بالإضافة الى ترميم منزل<sup>1</sup>.

#### ب. المباني الوقفية الخاصة باليهود والنصارى:

تجدر الإشارة إلى أن المباني الوقفية الخاصة لم تكن حكراً على المسلمين، حيث يظهر في السجل 156 أن بعض المباني الموقوفة تعود لليهود والنصارى، وكان يتم التوجه إلى القاضي الشرعي من أجل التعمير أو الترميم الخاص في المباني الوقفية الخاصة بهم وهي:

#### تعمير بيت بمحلة اليهود:

استهلّت إحدى الحجج في السجل أن البيت القائم بمحلة اليهود قرب المسلخ، قد لحق به خراب وانهدم باب البيت من الجهة الشمالية والجهة الجنوبية، وهو يحتاج إلى ترميم وتحليل ظاهره وباطنه، وطلب الكشف شمعون ولد مسعود اليهودي وكيل قمر بنت مخلوف، وأورد الكشف أسماء كل من الشيخ زكريا كاتب أصله وعلي الآي جاويش وكيل متسلم القدس ومحمود بن حسن بن نمر معماريشي لمعاينة جهة البيت الشمالي، ووجد بالصفة المشروحة ثم قاس الحاج محمود معمار باشا عرض الباب

<sup>1</sup>سجل القدس (156) ، ص 396 ، ص 202، ص 316، ص 242، ص 752، ص 357.

شرقاً وغرباً فوجده ستة أذرع، وطولاً ستة أذرع وكل ذلك بذراع العمل؛ وعند ذلك شرع القاضي عبد الباقي أفندي بتعمير البيت المذكور أعلاه<sup>1</sup>.

### **طلب تعمير بيت تعود ملكيته لليهوديين إيساق وياسف :**

توضح السجلات أن البيت انهدم نصف حائطه الشمالي مع بابه، ونصف حائطه الغربي، وسقطت بعض أحجاره على الطريق العام، وبقية الحائطين آيلة للسقوط والانهدام وطلب الاستدانة، ويوضح التخمين أن البيت يحتاج إلى ترميم من الدخل والخارج وإلى هدم الواجهتين الشمالية والغربية وإعادة بنائهما كوضعهما القديم، ورفع الضرر عن الطريق العام، وأجاز لهما الاستدانة من أجل ذلك، على أن يكود ذلك ديناً وأن يأخذاً نسبة حصتهما في البناء فقط، حيث أن السيد إيساق والسيد ياسف المذكورين لهما سوية حصة (ثلاثة ارباع) الدار<sup>2</sup>.

### **تعمير دير بمحلة الريشة:**

تورد الحجة أن الدير الكائن بحارة الريشة قد انهدم، وتُشير إلى أن جميع البناء ضعف بناه وتخلخت أركانه، وأن الدهليز الذي يدخل منه إلى الدير انهدم بعضه والجزء الباقي آيل للسقوط والانهدام، وأن المرافق العلوية والشرفة تشققت وهي تحتاج إلى هدم وإعادة بناء وتكحيل وترميم، وأن البيوت الثلاثة العلوية تحتاج إلى تليط وترميم، شرع القاضي في بناء ما انهدم واعادته إلى حاله القديمة من غير زيادة، وتعمير وتكحيل وترميم الذي تم الكشف عليه ظاهره وباطنه<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> سجل القدس(156)، ص126.

<sup>2</sup> سجل القدس(156)، ص299.

<sup>3</sup> سجل القدس(156) ، ص280.

#### 3.4 مواضيع الحج الخاصة بالنشاط المعماري:

تنوعت مواضيع الدعاوي الخاصة بالتعمير في سجل محكمة القدس الشرعية العثمانية 156، فمنها ما هو طلب كشف، أو إقرار دين، أو طلب تأجير، أو طلب تعميم وترميم، أو طلب الاذن بالاستدانة إن أهم ما أشارت إليه الوثائق هو:

#### 1:3:4 إقرار بدين، وهي أربع حجج:

##### أ. دعوة (دين) بخصوص محصول وقف قرية بتير الجاري في المدرسة الحنفية:

عندما سافر المدرس هبة الدين أوكل إلى عفيف الدين بن فخر الدين السروري لكي يقبض مستحقات مقطوع قرية بتير، وهو مقدار المستحقات مائة غرش وستة غروش وعشرون قطعة مصرية، اعترف الوكيل بأنه قبض من أهالي قرية بتير مقطوع قريتهم ومقداره ثمانون غرشاً، وأنه صرف منها ستة غروش لتعمير المدرسة الحنفية، وقام بدفع المبلغ وقدره خمسة وخمسون غرشاً ثبوتاً شرعياً في نفس الجلسة؛ وتم الكشف على المدرسة الحنفية ومعرفة نوع الترميم الذي تحتاجه، وعليه فقد أذن القاضي بتعمير المدرسة الحنفية بذلك المبلغ بموجب تاريخه إنناً شرعياً<sup>1</sup>.

##### ب. وقف الزاوية البسطامية:

توضح الحجة إن البيت المستأجر تم ترميمه وتعميره بمبلغ وقدره ثلاثمائة وثلاثون غرشاً، وقد تم تخمين ذلك، حيث حصل الكشف في سنة ستة وستين وألف ميلادي، وخمن ما تم تعميره من بناء البيت الشمالي الذي يقع فيه الروشن المنهدم كلية كاملاً، وما تم بناؤه هو طابق بمطبخ والبيتين الجنوبيين وجدار الجهتين الجنوبية والشمالية وساحة الدار<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص 114.

<sup>2</sup> سجل القدس (156)، ص 470 (تصرف).

ت. **تعمير خان الفحم:**

استهلت الحجة بأن خراباً لحق بالخان، وأن الشيخ صالح عمل على ترميمه وتعزيل التربة وتجديد أبواب الخان وإجراء القصاراة وترميم السقوف والجدران، وقد وافق متولي وقف المسجد الأقصى والصخرة المشرفة على استرداد الشيخ صالح ما تم صرفه على الخان حال توفر المال من أجرة أو محصوله، وذلك بعد تعميده متى شاء<sup>1</sup>.

ث. **تعمير بيت القضماني:**

تورد الحجة بخصوص المستحقين على الوقف، بأنه تم تعمير بيت الوقف وهو دين على رقبة الوقف يستحق رجوعه متى أمكن، وطلب الكشف على ما تم تعميده بالوقف؛ وأشار نائب القاضي بإرجاع المبلغ إلى موسى القضماني متى أمكن<sup>2</sup>.

ج. **رباط الكرد:**

طلب الكشف على الرباط بعد أن تم إجراء التعمير والترميم بموجب حجة قديمة، وتوضح الحجة أن التعمير تم من قبل ناظر الرباط نصره لإسلام، وهو دين على رقبة الوقف<sup>3</sup>.

#### 2:3:4. **دعوة تحذير من ضائع وقف المدرسة الميمونية:**

تناول موضوع الحجة دعوى تحذير للقاضي الشرعي من ضياع أملاك وقف خاص بالمدرسة الميمونية، وسلب المنفعة بسبب زيادة المصاريف على المدرسة، وتعدد المتولين على الوقف، وتعطل شعائرها وذهاب النفع منها، وطلب إلى القاضي الشرعي مصطفى أفندي تولي موضوع النظر في

<sup>1</sup> سجل القدس(156)، ص115.

<sup>2</sup> سجل القدس(156)، ص272.

<sup>3</sup> سجل القدس(156)، ص28.

التولية الجديدة للمدرسة الميمونية وهي (12) عثمانية، وأن هذا الأجر العالي يؤدي بالوقف إلى التعطل؛ وأن التولية القديمة وهي (5،6) عثمانية، تعمل على انتظام الوقف وترجع شعائر المدرسة، ووافق القاضي على تنحية التولية الجديدة، والعودة إلى التولية القديمة لما فيها من خير وصلاح للمدرسة<sup>1</sup>.

#### 3:3:4 . دعوة أمر خاص بالمدرسة الصلاحية :

تشير الحجة ألى ورد أمر سلطاني بضبط المدرسة الصلاحية، أمر تحرير من قبل القاضي يتم بموجبه منع السيد أبي اللطف من ضبط المدرسة ومستحقاتها والإشراف عليها<sup>2</sup>؛ وأن يعمل القاضي على ضبط أوقاف المدرسة الصلاحية، والنظر في مهامها وأهدافها، وأن المدرسة مغلقة وخربة وهي خالية من الطلاب والسكان، وهي مشحونة بالقمامات، وأنها تحتاج إلى تعمیر وترميم، وقد دثر غالب أركانها، وانهدم الكثير من حيطانها<sup>3</sup>.

#### 4:3:4 المواضيع الخاصة بالتعهد في التعمير:

توضح الحجة حضور مستأجر الطابون القائم بوقف بدر بن جماعة، و تعهد المستأجر بصرف ما يحتاج إليه الطابون من ترميم وعمارة متبرعا بذلك لوجه الله تعالى<sup>4</sup>.

#### 5:3:4 . الكشف بعد التعمير:

هناك مباني تم تعمييرها وطلب الكشف عليها بعد أن تم تعمييرها وهي (6) مبان وهذه المباني هي:

<sup>1</sup> سجل القدس(156)، ص404.

<sup>2</sup> حصل اضطراب في مدينة القدس نتيجة زواج احدى بنات عائلة اللطفي من أحد القراء المصريين والفتته كان لها أبعاد سياسية واجتماعية وقد تم عزل مفتي الساده الحنفية الشيخ علي بن جار الله من منصبه، واطيح بهيبة العائلة بسبب عزل المفتي عن الافتاء. سجل القدس(156)، ص444 (ختام ذي القعدة 1069هـ\20\7\1659م).

<sup>3</sup> سجل القدس(156)، ص511.

<sup>4</sup> سجل القدس(156)، ص243.

#### أ. المدرسة التنكزية:

وهذه الحجة يقع جل موضوعها حول إقرار القاضي الشرعي بمحكمة القدس الشرعية بدفع ثمن الشيد والأحجار وأجرة المعلمين الذين عملوا في ترميم المدرسة وتعمير جامعها والأرضية<sup>1</sup>.

#### ب. جامع عين كارم :

توضح الحجة انه تم ترميم جامع عين كارم من قبل متولى الوقف؛ من محصول وقف قرية عين كارم من كروم وشعير وغيرها، ابتداء من سنة ست وستين وألف وحتى سنة تسع وستين وألف، وثبت ترميم الجامع بمبلغ وقدره خمسة وثلاثين غرشا اسدية، وانه صرف جميع المبلغ المذكور في عمارة الجامع. ولا بد من الإشارة أن قرية عين كارم هي أرض موقوفة على وقف أبو مدين، وقد حرر هذا الوقف في الخامس عشر من صفر سنة سبعين وألف<sup>2</sup>.

#### ت. حمام العين:

تشير الحجة إلى طلب الكشف على الحمام بعد ترميمه، وحصل الكشف والوقف على الحمام وخمن ما تم صرفه في ترميم الحمام وحديقته، وبثبوت ذلك أذن القاضي الشرعي بمخاصصة نصف المبلغ الذي تم صرفه في عمارة الحمام وأجرة الحمام بين المستأجرين<sup>3</sup>.

#### ث. دكان ملاصقة لحمام الأسباط:

توضح الحجة أن الدكان الملاصقة لحمام الأسباط من الجهة الغربية والجارية بوقف المدرسة الصلاحية، أنه تم ترميمه بموجب حجة قديمة وبوجود المدرس والناظر القديم، غير أنه بقي على حاله من الدمار وأن الدمار أضر بالمحلات المحيطة وكذلك أضر بحمام الأسباط الملاصق، وأنها بقيت على حالها على الرغم من الترميم فقد دمر سقف القبو وأنهدم قبو البئر، وتم شرح الترميم الجاري

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص 486.

<sup>2</sup> سجل القدس (156)، ص 516.

<sup>3</sup> سجل القدس (156)، ص 306.

وتأثيره والحالة التي آلت إليه، وسمت البئر وأنه تم تعميمها بهدف رفع الضرر عن محيط الدكاكين وعن البئر، وطلب النظر في ما تم تعميمه وحصل الكشف وتم التخمين؛ وهو يزيد عن المبلغ الذي تم ذكره<sup>1</sup>.

#### ج. وقف علاء الدين البصير:

تشير الحجة في السجل 156 بطلب الكشف، ويتبين أنه بموجب حجة شرعية سابقة فقد تم الإذن بتعمير الوقف، وتوضح الحجة بأنه تم مد أسطح البيوت بالقصرمل؛ وتم تعمر الحائط الذي في الجهة الجنوبية وكذلك أسطح الأرضية وترميم البيت الغربي مع بعض حيطان البيت<sup>2</sup>.

#### د. حمام الشفاء التعمير:

تورد الحجة حضور المستأجر إلى القاضي موضعاً أنه تم تعميم الحمام، وطلب المستأجر خصم ذلك من الأجرة؛ وقد أذن القاضي بذلك<sup>3</sup>.

### 4:3:6 الحجج الخاصة بطلب الكشف من أجل التعمير والأذن بالاستدانة:

يوضح السجل مدى الاهتمام الواضح الذي أولته الفترات الإسلامية المتعاقبة من الأموية والأيوبية والمملوكية والعثمانية بمدينة القدس من خلال المباني الموقوفة العامة والخاصة؛ وقامت بالعمل على تمويل هذه المنشآت من الناحية المالية، عن طريق حبس قرى زراعية وبيوت وحمامات حتى تعمل على تغطية مصاريفها اليومية، وذلك من أجل ضمان استمرارها في العطاء. وفي بعض الحالات كانت المحصولات التابعة للوقف لم يحن وقت حصادها؛ وإذ لم يكن المبلغ كافياً من أجل

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص 356.

<sup>2</sup> سجل القدس (156)، ص 362.

<sup>3</sup> سجل اقدس (156)، ص 480.

تغطية مصاريف الوقف فيتم التوجه للاستدانة من أجل توفير المال بطرق مختلفة باختلاف نوع الوقوف والمباني المحبوسة عليه.

**الحجج الخاصة بطلب الكشف من أجل التعمير والاذن بالاستدانة فهي ما يقارب ب(21) دعوى منها :**

**أ. تعمير وقف تربة بركة خان:**

أشارت الحجة إلى حال البيت المطل على الشارع إلى حاجته للتعمير والترميم، ويحتاج كذلك إلى باب بيت، وأما بالنسبة لطاقة البيت وحائطه الشرقي فيوجد به بعض الأحجار الساقطة، وأن الدهليز في الطابق السفلي والمؤدي إلى العلوي يحتاج إلى الترميم والتكحيل، وأن قبته متخلخله وتمنع الضوء وأن بقيت على حالها فستسقط ويضيع النفع منها؛ وشرع القاضي بتعمير البيت من مال متولي الوقف على أن يكون ديناً على رغبة الوقف<sup>1</sup>.

**ب. دكاكين وفرن وطاحون في سوق باب حطة:**

تشير الحجة إلى وقف المدرسة الصلاحية من دكاكين وقبو وطاحون وفرن وكلها واقعة في سوق باب حطة بالقدس الشريف، وأن الفرن والطاحون والدكاكين بعضها قد انهدم وبعضها آيل إلى الانهدام، وأنه بلغ منها الضرر البالغ على الجار والمار، ويشير ناظر الوقف أنه ليس تحت يده من محصول الوقف من أجل العمارة، وإنما تحتاج إلى ترميم وإلاذهب منها الانتفاع لجهة الوقف بكامله، وأنه ليس تحت يده شيء من محصولات الوقف، وطلب الاستدانة؛ وفصل الأجزاء المراد تعميمها وترميمها لكل جزء من الدكاكين والفرن والقناطر وقبو الفرن من جميع جهات وقبو الصهريج المتهدم والأقواس المتواجدة

---

<sup>1</sup>سجل القدس(156)، ص59.

فيها، وأسطحة الدكاكين وجدران البيت الشمالي والغربي والشرقي، وترميم الإسطبل وتحتاج إلى هدم وإلى إعادة بناء ، وسمح القاضي بالاستدانة من أجل التعمير والترميم، حيث حضر المستأجر يوسف بن

ت. حمام الشفا:

توضح إحدى الحجج أن الحمام بحاجة إلى التعمير والترميم، حيث حضر المستأجر يوسف بن محمد بن رجا واصفاً حال الحمام، وقد تشقق سطحه وانهدم تنوره، ويحتاج إلى بناء تنور جديد، وسمح القاضي إلى المستأجر بالاستدانة على أن تكون مقايضة بدل أجرته<sup>2</sup>.

7:5:4 الحجج الخاصة بطلب الكشف على البناء من أجل التعمير وإعادته إلى حاله القديم

وهي (5) دعاوي:

أ. حائط الجامع العمري:

تشير الحجة إن الواجهة الشرقية للجامع مع بابها قد انهدمت، وأن سبب ذلك انهيار المبنى المجاور له والتابع إلى نصارى الأرمن؛ وطلب برفع الضرر الواقع عليه، وأمر القاضي ترجمان طائفة النصارى برفع الضرر الواقع على واجهة الجامع الشرقية وتعميره وإعادته على حاله القديم<sup>3</sup>.

ب. بيت مجاور للخانقاة الصلاحية:

تشير الحجة إن البناء الكائن في الجهة الشمالية من حمام البترك ومن الجهة الغربية دار علوية وهي وقف نصارى القبط والدار المجاورة لوقف الخانقاة الصلاحية، وإن واجهة البيت من الجهتين الجنوبية والشرقية قد تشقق بناؤها وتخلخت أركانها، وإنه إذا استمرت على هذه الحالة سقط على البيت

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص 423.

<sup>2</sup> سجل القدس (156)، ص 450.

<sup>3</sup> سجل القدس (156)، ص 301.

الكائن بوقف الخانقاة الصلاحية، أمر القاضي من الناظر صالح بن جريس وسران بنقض الحائط وإعادته على حاله القديم<sup>1</sup>.

#### ت. الوقف الجاري لمحلة الجوالدة:

توضح الحجة إن الجدار الجاري بين الوقف وبين الدار المدورة والممتدة غربا قد انهدم؛ وأن الشرفة في بيته السفلي أحدهما شمالي والآخر جنوبي قد تشقق بابهما، وواجهته البيت السفلي مع بابها تحتاج إلى الترميم والتكحيل حيث ان ظاهره وباطنه انهدما وكل من الجدار القديم في الجهة الغربية والدرج والمطبخ المتواجد في البيت يحتاج إلى التعمير وإن الدار المدورة من الجهة الجنوبية قد انهدمت ومن الجانب الشمالي تحتاج إلى إعادة بناء، وإن الجهة المشتركة بينهما وبين بعض الجيران قد تشققت بنائها وتخلخت أركانها، وسمح الحاكم الشرعي ببناء الجدار وترميم البيت داخله وخارجه وتكحيل وتعمير ما يحتاج إليه البيت<sup>2</sup>.

#### طلب تعميم وقف ابن شروين:

إن الوقف المذكور القائم بحارة النصارى والمشمتم على بيت ودكاكين وفرن قد انهدم بكامله، وأن البيت انهدم منه جهة من الجهات الغربية وجانب من الجهة الشمالية و وقعت أحجارها على الطريق العام، وانهدم الفرن الكائن خلفه بالإضافة إلى الدكان الكائنه خلفه والجاريه في الوقف وسد على المارة الطريق، وهدم بيت لعدم عمارتها وقد حصل من ذلك ضرر كبير على الوقف؛ وطلب من القاضي الموافقة لأجل التعمير والترميم ورفع الضرر عن المارة، وأذن القاضي بالاستدانة من أجل التعمير ونقل الأتربة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> سجل القدس(156)، ص197.

<sup>2</sup> سجل القدس(156)، ص240.

<sup>3</sup> سجل القدس(156)، ص316.

#### 4:3:8. طلب الاستدانة لتغطية مصاريف المسجد الأقصى:

توضح الحجة أنه تم جمع الجزية من أهل الذمة، وتم صرفها على المستحقين من الجهات وعلى وقف قبة الصخرة، ويوضح الحاجة إلى الاستدانة، لأن هناك مباني تحتاج إلى تعمیر وترميم؛ بالإضافة إلى قراءة المولد الشريف في ليلة 12 ربيع الأول لهذه السنة؛ وقيمة المبلغ هي 600 غرش أسدية، على أن يتم سداد الدين من ثمن زيت الزيتون الكائن بوقف المسجد الأقصى<sup>1</sup>.

#### 4:3:9. التحكير:

يعتبر تحكير<sup>2</sup> المباني الوقفية من أهم الطرق المتبعة في الحفاظ على المباني والاستفادة من المبلغ المالي ورجوعه على الوقف على أن يكون ديناً برقبة الوقف، ويخصم المبلغ من الأجرة. حيث ورد في أكثر من حجة الاستئذان من القاضي الشرعي بتحكير بعض الأملاك الوقفية للاستفادة من عوائدها في ترميم المباني المختلفة، وهي على النحو التالي:

#### أ. بيت على البيمارستان الصلاحي :

توضح الجحة انهدام غالب البيت وأنه أصبح مسلوب النفع، وذلك عند الكشف على البناء من أجل تحكيره، على أن يقوم المستأجر بتريمم البيت من ماله الخاص، على أن يكون ديناً على رقبة الوقف، وتم تأجيريه، وضمن متولى الوقف حاجة البيت إلى التعمير بمبلغ مئتين واثنين وخمسين قرشا لسنة تاريخ الحجة القديمة، وهو تسع وستون وألف؛ وذكر متولى الوقف أنه تم تعميره وبإشرافه، وبين الكشف أنه معمرة عمارة جديدة أو أنه أتمّ تعمير الإيوان الجديد الكائن بالبيت ولكنه لم يدخل بالتخمين وتمت الإشارة إلى أن المبلغ المصروف هو دين على رقبة الوقف.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص 532.

<sup>2</sup> التحكير: تأجير مع حق المنفعة، وحق البناء، والتملك بعد موافقة المتولى على البناء.

<sup>3</sup> سجل القدس (156)، ص 570.

## ب. فرن موقف على البيمارستان الصلاحي :

تشير إحدى الحجج المهمة في السجل الحاجة إلى تحكير البناء من أجل تعميمه والحفاظ عليه، وتوضح الحجة تضعع بناء الفرن الجاري في باب القطنين؛ وأن ركبة الفرن من الجهة الجنوبية انهدمت وشرقاً مع واجهة القوس الجنوبية من الداخل؛ وليس هناك مال تحت يد ناظر الوقف ليصرفه في العمارة والترميم، ولا يوجد من يستدان منه، وطلب السماح له بتأجير سطح الفرن، وقد أذن القاضي بعرض البناء إلى التحكير لمن يرغب في ذلك<sup>1</sup>.

## ت. تأجير خان الفحم :

من خلال دراسة سجل الدراسة، فقد لوحظ وجود أكثر من حجة تناولت موضوع خان الفحم وترميمه، وتمحورت حول تأجير بعض غرفه أو عرض الخان، لإجارة طويلة 90 عاماً، وذلك بغية تمكين القائمين عليه من تعميمه كونه أصبح شبه مسلوب المنفعة، وبخرايه يحدث ضرر كبير على إيرادات وقف المسجد الأقصى والصخرة المشرفة، كون الخان جارياً في وقفهما، وقد تم تأجيره<sup>2</sup>.

## ث. محل في سوق الطباخين:

تورد الحجة الخاصة بتعمير دكاكين في سوق الطباخين أنه تم الكشف على حالة الانهدام الحاصلة في المحلات التجارية، وأنه لم يكن تحت يد الوقف أي مال، وشرع نائب القاضي بتعمير الدكاكين من أجرة المحلات، وأنها سوف تكون تحت تصرف المستأجر الحاضر معهما بالمجلس الشرعي وعلى المستأجر أيضاً تعميم أدرجها ومنافعها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص 398.

<sup>2</sup> سجل القدس (156)، ص 39.

<sup>3</sup> سجل القدس (156)، ص 485.

#### 10:3:4. الاستبدال:

وذلك بدل أن يتم ترميم المبنى المتهاك، يهدم المبنى وتباع أحجاره وتعرض الأرض إلى الأجرة على أن تعود الأجرة على الوقف. وقد تم ذلك مرة في السجل موضع الدراسة.

#### طلب الكشف على بيت منهدم بخط المنارة الحمراء:

تشير إحدى الحجج في السجل انهدام بيت واقع في خط المنارة الحمراء والمحبوس على أوقاف الصخرة المشرفة واصفا حالته أنها منهمة ولم يبق منها إلا بعض جدران آيلة للسقوط وأنه قد تضرر جيرانه، وتوضح الحجة أن ترميم البيت سوف يكلف كثيراً، وأن أنقاضه أنفع لجهة الوقف، وبعد الكشف تم تأجير الأرض والبيت وتم تخمين الأنقاض بمبلغ وقدره عشرين غرشاً وأجرة الحديقة غرش واحد في السنة، وعلى ذلك تم بيع الأنقاض وتحكير الأرض لمدة تسعين عاما مبلغ قدره تسعون غرشاً<sup>1</sup>.

#### 11:3:4. البيع :

وهي بيع ما هو متواجد ضمن الوقف سواء أكان محصول كروم أو غيره؛ مثل بيع قدرين من النحاس موجودين في رباط علاء الدين البصير، ويظهر في السجل حجتين تتناول ترميم رباط علاء الدين البصير، وتشير الحجة الأولى الخاصة بتعمير رباط علاء الدين البصير إلى حضور جمع غفير من الناس يشكون للقاضي حال الرباط، وأنه خرب، وأن معظم أماكنه منهمة، ويتعذر النفع منه، فطلب القاضي حضور متوليا الوقف، وهما إبراهيم الترابي وإبراهيم الشريف وأنه ليس تحت يدهم مال من أجل الترميم، وذكر أنه يوجد في حمام الرباط قدران من النحاس وطلب الأذن ببيعهما ؛ وتم تخمين ترميم تربة الولي وترميم الحائط الشمالي، وترميم الحجرات الغربية وبناء القوس وتعمير المرفقات

<sup>1</sup>سجل القدس(156)، ص382.

والأسطحه وواجهة الدار الغربية والحائط الشمالي والحائط الجنوبي؛ وتم تخمين القدرين بمبلغ مائة وخمسة وتسعين غرشا وسمح القاضي في بيع القدرين النحاسيين وصرف ثمنهما في ما تم تخمينه<sup>1</sup>. وقد ورد في السجل أكثر من حجة تتناول بيع محاصيل زراعية أو ممتلكات غير مستعملة كالقدور أو بعض الثمار أو محاصيل قرى زراعية تكون موقوفة على المكان أو الأثر<sup>2</sup>.

#### 12:3:4 . تبرع من أهل الخير :

وهدف هذا التبرع نيل رضا الله تعالى، ويوضح السجل ذلك، فهناك وثيقة تخص المدرسة الصلاحية عندما قام القاضي الشرعي بتعميرها بعد ان تم عزل الناظر السابق مفتي الحنفية<sup>3</sup>.

#### 4:4 أسباب تردي أوضاع المباني وحاجتها إلى التعمير :

إن الترميم هو إعادة تأهيل المباني القديمة التي تعرضت إلى التصدعات والتشققات بفعل الزمن و العوامل الطبيعية وغير الطبيعية، مما أدى إلى فقدانها لجزء كبير من القيم الوظيفية والجمالية التي تحتويها. ويهدف الترميم بشكل عام إلى الحفاظ على البنية الإنشائية والوظيفية. وتوضح الحجج أن سبب الأضرار التي تعرضت لها المباني الوقفية كانت متشابهة في معظم الحجج وهي:

#### 1- عوامل جوية :

تفيد دراسة الحجج الواردة في سجل (156) أن النسبة الكبيرة من حجج تفيد بتآكل المباني وذلك نتيجة لكثرة هطول الأمطار والثلوج لمدة طويلة بحيث تؤثر في المباني القديمة، وتسبب سقوط التحويلة وتصدع المباني فحسب بعض الحجج ورد ما نصه (لكثرة الثلوج والأمطار) وهي سبع حجج تخص

<sup>1</sup> سجل القدس(156)، ص140.

<sup>2</sup> سجل القدس(156)، ص93.

<sup>3</sup> سجل القدس(156)، ص511.

كلاً من المدرسة التنكزية، والمدرسة الجولية، ورباط علاء الدين البصير، وزاوية الشيخ اسماعيل الأزرق، وحمام السلطان، والزاوية البسطامية، و وقف ابن شروين.

## 2- العمر الزمني للبناء:

تورد بعض الحجج أن معظم المباني يعود تاريخ تأسيسها إلى فترات اسلامية سابقة: بمعنى تقادم الزمان والأيام. حيث ورد في بعض الحجج (بسبب تقادم الأيام وممر الدهور) وهي (6) مبانٍ منها أربعة مبان تذكر أن السبب هو تقادم الزمن ومرور الأعوام، وهي المدرسة العثمانية وفرن موقوف على البيمارستان الصلاحي، و وقف يونس الطحان، وبيت في محلة اليهود، ومنها مبان بسبب تقادم الزمن بالإضافة إلى عدم وجود من يتفقدتها ومن يهتم بتعميرها، مثل بركة عين سلون، وقف احمد الطبيب، وهناك مباني بسبب تقادم الزمن وعدم اكمال التعمير السابق، كالمدرسة العثمانية.

## 3- عوامل جيولوجيا:

إن للزلازل تأثير بالغ على المباني بشكل عام، وعلى المباني التاريخية الأثرية بشكل خاص، فهي تعمل على تشقق الواجهات وفي بعض الأحيان تؤدي إلى الانهدام الكامل، وذلك حسب شدة الزلزال، واحدى الحجج ورد فيها (بسبب الزلازل والأمطار) منها مبنى موقوف على البيمارستان الصلاحي.

## 4- عدم وجود من يتفقدتها (الإهمال):

وتذكر بعض الحجج أن السبب هو كثرة الأمطار وممر الدهور والأعوام، وهي ثلاثة مبانٍ: الخانقاة الصلاحية، وبيت ملك اليهوديين إساق وإيساف، بيت نصارى الأرمن؛ ومنها بسبب تقادم الزمن وكثرة الأمطار بالإضافة إلى عدم وجود من يهتم بها مثل وقف أحمد الطبيب.

## 5 \_ عدم وجود (وقف)

تشير إحدى الحجج أن السبب هو عدم وجود وقف (حبس خاصة) يعود فوائده على الموقوف عليه وهو ما يورده السجل في:

### أ. ترميم بيت بمحلة النيابة:

تظهر إحدى الحجج الحاجة إلى ترميم بيت بمحلة النيابة جارية ضمن وقف أمة بنت اشرف الرومي ؛ و البيت الموقوف على قراءة سورة تبارك كل يوم وفي أي مكان؛ والمكون من طابقين علوي وسفلي وبهما ساحه سماوية، ويوضح الناظر أن البيت العلوي انهدم نصفه من الجهة الشرقية والجهة الشمالية على البيت الكائن أسفله وهدمه من الجهتين المذكورتين ويحتاجان للتعمير والترميم وإلا يذهب النفع من الوقف، وبعد إطلاع القاضي على التخمين أجاز الاستدانة على أن يكون ديناً على رقبة الوقف من أجل ترميم الطابق العلوي وإعادته على حاله القديم<sup>1</sup>.

### ب . بركة عين سلون:

تشير الحجة أن بركة عين سلوان الجارية بقرية عين سلوان قد تم وقفها على المدرسة الصلاحية، ويشتر متولى الوقف علي أفندي اللطف إلى حال البركة وأنه بسبب مرور الدهور والأعوام وكثرة السيول والأمطار فقد اندملت بالتربة والحجارة، وأنها تحتاج إلى ترميم وترميم، وطلب الاستدانة لتعميرها لعدم وجود مال لدى جهة الوقف لصرفها على تعميرها مفصلاً حالها، وقد تم الكشف عليها وتخمين ما تحتاج إليه من ترميم، وقد أقر القاضي بالاستدانة من أجل ترميم ما تم الكشف عليه بالبركة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>سجل القدس(156)، ص543.

<sup>2</sup>سجل القدس(156)، ص432.

#### 4:5 حجج تم رفعها أكثر من مرة:

يورد السجل حججاً تم رفعها مرتين خلال فترة أقل من شهر في بعض الأحيان، وتجدر الإشارة أن هذه الحجج تتعلق بالمدرسة العثمانية والمدرسة التنكزية، ورباط علاء الدين البصير، وزاوية الشيخ اسماعيل الأزرق، ووقف أحمد الطبيب، وخان الفحم وذلك بقصد ترميمها أو ترميمها، ومن هذه الحجج:-

#### المدرسة العثمانية:

توضح الحجة الأولى المؤرخة بتاريخ 24 ذي القعدة 1086هـ - 12\9\1658م، أن بعض الغرف فيها آيلة إلى السقوط والانهدام، وجميع أماكنها تحتاج إلى ترميم، ومنها بعض أماكن تحتاج إلى النقص والإعادة<sup>1</sup>؛ وتحتاج المدرسة إلى الترميم من أعلاها إلى أسفلها، وترميمها من الجهات الغربية والشرقية والشمالية، و واجهاتها تحتاج إلى الترميم في حين فإن قسماً أخرى منها يحتاج إلى نقص وإعادة بناء؛ كما أن سقف المدرسة وجامعها وإيوانها جميعاً متشققة، وتحتاج إلى هدم، والبيت العلوي فيها وكذلك الإيوانين الراكبين على المدرسة كلها آيلة إلى السقوط وتحتاج إلى إعادة بناء، وبعض الأحجار ساقطة في دهليزها البراني (الخارجي) والمستطرق بالإضافة إلى الدهليز المؤدي إلى قبة المدفن، وأن ركبة المطبخ آيلة السقوط، وأن سطح المدرسة متشققة، وتضيف الحجة أنه تم الكشف على المدرسة العثمانية بما فيها حجرة البواب وبحضور القائم مقام السيد علي الكردي، وأن فيها أحجاراً آيلة للسقوط ويجب نقضها وإعادتها على الحال القديم.

كما ظهرت حجة ثانية في السجل ويعود تاريخها 6 شوال 1069هـ - 26\6\1659م، وتشير إلى حال المدرسة وتضعف بنائها نتيجة عدم وجود من يتفقدتها، وهي تحتاج إلى التعمير والترميم، وتذكر

<sup>1</sup>سجل القدس(156)، ص4.

الحجة أن المدرسة تم الكشف على حالها وما تحتاج إليه من تعميم<sup>1</sup>، وأن المبلغ المقرر في الحجة القديمة هو خمسمائة وخمسة عشر غرشاً ونصف الغرش ذاكراً التاريخ والقاضي، وتشير الحجة أن الناظر السابق على المدرسة كان يقبض مبلغ أربع عشرة سلطانية من الصرة المصرية<sup>2</sup>، وأن المبلغ المذكور لم يتم صرفه في العمارة وترميم المدرسة، وتبين لدى الكشف أن غرفة البواب منهدمة بكاملها وترابها ساقط، ولم يتبق منها سوى بعض الأسقف من الجهة الشمالية والجنوبية، وتشير الحجة أنه تم تعميم المواقع المذكورة وتم تجاهل تعميم غرفة البواب مما أدى إلى انهيارها على الأغلب، وأذن القاضي الاستدانة من أجل تعميم الغرفة المذكورة.

### المدرسة التنكزية:

وتتناول الحجة الأولى المؤرخة بتاريخ 15 ذي القعدة 1069هـ - 1659\8\4م، إقرار القاضي الشرعي بمحكمة القدس الشرعية بدفع ثمن الشيد والأحجار وأجرة المعلمين الذين عملوا في تعميم المدرسة وتعمير جامعها والأرضية التي يجلس عليها القاضي الشرعي<sup>3</sup>، تكشف الحجة الثانية المؤرخة بتاريخ 7 شعبان 1069هـ - 1659\4\30م، عن التتبيه الذي وجهه القاضي الشرعي إبراهيم أفندي إلى جابي المدرسة التنكزية يعقوب بن قاضي الصلت<sup>4</sup>، بضرورة جمع عائدات أوقافها- التي تشمل نصف حمام

---

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص 255.

<sup>2</sup> الأموال التي كانت تصل إلى فقراء وموظفي بيت المقدس وكان جزءاً منها يوزع على فقراء المدينة، وكان جزءاً من أموال الصرة المصرية هبة وتبرع من السلطان المصري والجزء الآخر من رجال الخير والأغنياء المصريين. النعيمات 2009، ص 51، انظر أيضاً سجل محكمة القدس الشرعية العثمانية، سجل 172 أواسط ذي الحجة، لسنة 1145هـ/1732م، ص 49.

<sup>3</sup> - سجل القدس القدس (156)، ص 486.

<sup>4</sup> - الصلت: المقصود بها (السلط) تقع مدينة الصلت على بعد 28 كم إلى الغرب من العاصمة عمان، وعلى بعد 80 كم إلى الشرق من القدس. خريسات، 1997، ط1، ص 11.

العين<sup>1</sup>، ومستحم<sup>2</sup> العين بمحلة باب القطنين<sup>3</sup> لإجراء بعض الترميمات عليها من خلال تحويل مبلغ من المال للحاج إبراهيم الشعال متولي الوقف لإجراء بعض أعمال الترميم التي تحتاجها المدرسة.

أما الحجة الثانية والمؤرخة بتاريخ 22 ذي الحجة 1069هـ - 10\9\1659م، فتناولت المقاطعة على وقف المدرسة حيث قاطع كل من الشيخ شهاب الدين بن أحمد تنكز متولي وقف المدرسة التتكية<sup>4</sup>، و عمه الحاج إسماعيل تنكز الناظر على أوقاف المدرسة، وبحضور الشيخ فخر الدين المصري كاتب أوقاف المدرسة، بمقاطعة خليل أغا الشهير بابن نسيبة على محصول قرية عين قينيا، وذكرت الحجة أن الموقوف من القرية ثلثها ويعادل ثمانية ثمانية قراريط يتم وقفها على المدرسة التتكية، والمقاطعة كانت على محصول غلال (صيفي وشتوي) وزيت وغير ذلك عن مدة ثلاث سنوات وهي (1069/1070/1072هـ - 1659م - 1662م)، ومما يستنتج من الحجة أن الاموال التي وجهت لعمارة المدرسة وترميمها بلغت ستين قرشاً أسدية فضية من الغروش الكبار، وقد استلم المتوليان على الوقف من خليل أغا قنطار ونصف القنطار من الصابون، واعترف المقاطعان بتسليمهما الصابون المذكور، وحصل السيد خليل أغا بن نسيبه الزعيم في القدس على البراءة الشرعية عن مال الوقف المذكور.

كما يمكن أن نستنتج أن التعمير الذي تحتاجه المدرسة كان كبيراً من خلال عقد التأجير المبرم و مدته 3 سنوات، علماً أن العادة الجارية آنذاك هي سنة واحدة، وبالتالي أجاز القاضي التأجير مثلما أجاز قبض الصابون كأجرة للمقاطعة؛ بغية تحقيق التعمير اللازم من خلال توفير المبالغ التي يحتاجها لذلك.

<sup>1</sup> - حمام العين: يقع في شارع الواد الى الغرب من مدخل سوق القطنين ، وهو موقوف على المدرسة التتكية قبة الصخرة المشرفة مناصفة. سجل القدس (152)، ص5.

<sup>2</sup> - مستحم درج العين: يقع بمحلة العين وعلى ما يبدو فإن مستحم درج العين غير حمام العين" ويفهم من النص انه حمام صغير" ولا يحتوي على كافة المنشآت المعمارية المتعارف عليها في الحمامات العامة. سجل القدس(156)، ص348 ؛ العسلي، 1983، ص112.

<sup>3</sup> - باب القطنين: أحد أبواب الحرم القدسي من الجهة الغربية.

<sup>4</sup> - سجل القدس(156)، ص404.

وتشير الحجة الثالثة المؤرخة بتاريخ 17 ذي القعدة 1069هـ - 1659\9\5\م, حول مجريات التعمير ومسبباته بالمدرسة التنكزية، وأن عدداً من معمارين القدس قد أشاروا على القاضي الشرعي أن يطلب من القائمين على الوقف النظر في تعميروها وأن يجتمع بهم، ويتشاور معهم عن حال المدرسة بعد تبين أن المدرسة التنكزية قد تضعع بنيانها وهي آيلة للسقوط، وطلب منهم ترميمها وصيانتها، وأنه يجب وضع البغالات لتدعيم البناء، على أن توضع خارج الأروقة وداخل الحرم، وأن الدعائم والعقود القائمة عليها المدرسة آيلة للسقوط، ولا بدّ من وضع البغالات الضرورية للترميم، وإلا ستسقط المدرسة والبيوت القائمة فوقها؛ مما يتسبب في ضرر كبير لوقف المدرسة وللحرم، وطلبوا منه السماح لهم بالاستدانة للترميم فأذن لهم بذلك<sup>1</sup>.

يفيد نص الحجة أن عملية الترميم تمت من خلال مبدأ "التكافل الشرعي"، ومن خلال تأجيل سداد الدين؛ وقد تبين أن القاضي الشرعي كان حريصاً على استمرار التعمير على أكمل وجه، فقد نبّه القاضي على معمار باشا القدس الشريف فخر الدين بأن يمنع بيع الأحجار المستعملة في البناء في القدس حتى ينتهي المعماري من بناء وترميم المدرسة التنكزية<sup>2</sup>، كذلك وردت وثائق تشهد بقبض ثمن الحجارة التي استعملت في بناء وتعمير المدرسة التنكزية، وقد تم شراء الحجارة من السيد أبي بكر بن محمود السلفيتي الحجار<sup>3</sup>.

ت. رباط علاء الدين البصير:

ويظهر في السجل أكثر من حجة تتناول تعمير رباط علاء الدين البصير، وتشير الحجة الأولى الخاصة بتعمير رباط علاء الدين البصير والمؤرخة بتاريخ 1 محرم 1069هـ - أواخر ايلول 1658م، والتي تم ذكرها سابقاً إلى حضور جمع غفير من الناس إلى القاضي يشكون حال الرباط، وأن معظم

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص 471.

<sup>2</sup> سجل القدس (156)، ص 468.

<sup>3</sup> سجل القدس (156)، ص 378.

أماكنه متهدمة، ويتعذر النفع منه، فطلب القاضي حضور متولي الوقف، وقد أوضح متوليا الوقف أنه ليس تحت يدهما أموال من أجل الترميم، وذكر أنه يوجد في حمام الرباط قديرين من النحاس وطلب الأذن ببيعهما، من أجل ترميم تربة الولي وترميم الحائط الشمالي، وترميم الحجرات وإصلاح البلاط ونقل التربة المتواجدة في القبو الغربي وبناء القوس وتعمير المرفقات والأسطح وواجهة الدار الغربية والحائط الشمالي والحائط الجنوبي، وتم تخمين القديرين، وسمح القاضي في بيع القديرين النحاسيين وصرف ثمنهما في ما تم تخمينه<sup>1</sup>، وتشير الحجة أن إهمال المتولين لوقف رباط علاء الدين البصير وكثرة الأمطار أضرت بالرباط وأنه خرب في معظمه.

وتوضح الحجة الثانية المؤرخة بتاريخ أوائل رمضان 1069هـ - 1659\5\23م، بقيام جماعة من الناس بإخبار القاضي بحال الرباط وبحاجته إلى الترميم والتعمير، حيث تفسخت حيطانه وسطحه لكثرة الأمطار وعدم تكاتف المتولين على الوقف في ترميمه؛ فنتج عنه تضرر الساكنين فيه من الفقراء والمجاورين بالسكن من الرباط، وأنه يحتاج إلى الترميم والتعمير، وفيه من الحجرات عشر حيث وصف الناس حال الرباط، وضعف حيطانه ومنها ما يحتاج إلى نقض وإعادة تعمير، والجدار الخارجي تشقق ونبنت في شقوقه الحشائش وتم الكشف على الرباط وتبيان حاله، وتوضح الحجة أنه لم يتم تعمير الرباط وأنه بقي على حاله من الخراب، وطلب من القاضي الكشف على الرباط وتعميره وعزل متولين الوقف عنه وتعيين الشيخ صالح بدلها من أجل تعمير الرباط من مال وقف الرباط الخاص به<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> سجل القدس(156)، ص140.

<sup>2</sup> سجل القدس(156)، ص160.

### ث . زاوية الشيخ إسماعيل الأزرق :

يظهر في السجل حجتان تتعلقان بالوقف، أما الأولى والمؤرخة بتاريخ 5 رجب 1069هـ - 1659\3\9\م, فتتطرق إلى ترميم زاوية الشيخ إسماعيل، وتشير لاقوم ناظر الوقف ومتولى الوقف وطلب الكشف على الزاوية من أجل ترميمها، وأنه قد انهدم سقفها والقوس الجنوبي الكائن في المحراب مع ركنيه الشرقي والغربي كما أن نصف القوس الشرقي آيل جميعه إلى السقوط، ويحتاج إلى هدم وإعادة ترميم، وليس تحت يدهما مال لجهة الوقف من أجل ترميم الوقف، وتم الكشف وخمنا ما تحتاج إليه من ترميم، مفصلين ذلك، ذاكرين أن هناك وفقاً يعود ريعه على وقف زاوية الشيخ إسماعيل الأزرق، فأذن لهما القاضي بالاستدانة من أجل ترميم الزاوية<sup>1</sup>, وتوضح الحجة أن طلب الكشف على البناء المهدم من أجل الاذن بالتعمير والاستدانة.

وتوضح الحجة الثانية المؤرخة بتاريخ 21شوال 1069هـ -1659\7\12\م, ما قام به متولى الوقف الشيخ عثمان الحلبي وصفاً حال الزاوية، وأنها تهدمت من كثرة الأمطار وتحتاج إلى ترميم والترميم، وتم تقييم أجرة البيت والحديقة التابعة إلى وقف زاوية الشيخ إسماعيل، وتوضح الحجة طلب امتولي الوقف بالأجرة - المقررة من اجل التعمير - مائة قطعة مصرية، وانه استلم منها خمسين قطعة مصرية وطالبهم بدفع الأجرة لأجل التعمير والترميم، واعترفا بالوفاء بدفعها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> سجل القدس(156)، ص313.

<sup>2</sup> سجل القدس(156)، ص463.

## ج . تعمير خان الفحم:

تبين من خلال مراجعة سجل الدراسة، وجود أكثر من حجة تناولت موضوع خان الفحم وترميمه، ففي الحجة الأولى، وقد تم ذكرها سابقاً والمؤرخة بتاريخ 26 ي الحجة 1068 هـ - 1658\9\24م، حيث تمحورت حول تأجير بعض غرف أو أوض الخان، إجارة طويلة 90عاماً<sup>1</sup>، وتشير الحجة أن سبب رفع الدعوى هو التأجير الطويل الامد، وذلك على الغالب بهدف الحفاظ على الخان وترميمه.

أما الحجة الثانية المؤرخة بتاريخ 7ربيع الأول 1069 هـ - 1658\12\3\م، توضح إجراءات تعمير الخان والمواد المستخدمة في التعمير وقيمة المبلغ الذي عمر الخان به، والذي هو دين على رقبة الوقف<sup>2</sup>، وتوضح الحجة أيضاً حاجة الخان الى الترميم وأنه تم ترميمه، بعد أخذ الأذن الشرعي من متولي الوقف.

أما موضوع الحجة الثالثة المؤرخة بتاريخ أوائل ربيع الأول 1069 هـ - 1659\11\27\م، التي ورد فيها استكمال الإصلاح والترميم فكانت على نفقة الشيخ صالح بن فخر الأعيان عبد الجواد العسلي القائم والمستأجر للخان، بعد أن تعطلت وقطعت الحوالات المحولة إليه؛ وقد عُمر الخان بعد أخذ الإذن الشرعي الصادر عن متولي وقف المسجد الأقصى علي آغا، وقد وافق متولي وقف المسجد الأقصى والصخرة المشرفة على استرداد الشيخ صالح ما تم صرفه على الخان حال توفر المبلغ من أجرة أو محصول الخان<sup>3</sup>، وقد اوضحت الحجة حال الخان والمواد المستخدمة في الترميم وغير ذلك، ويبدو أن السبب في هذه الحجة هو إثبات دين على رقبة الوقف.

<sup>1</sup> سجل القدس(156)، ص39

<sup>2</sup> ويقع هذا الخان في الطريق الواصل ما بين باب السلسلة وباب الخليل ، بخط النبي داوود، وكان مستعملاً آنذاك بيتاً للقهوة فترة كتابة الحجة؛ ويتكون من 18 غرفة. سجل القدس(156)، ص115.

<sup>3</sup> سجل القدس(156)، ص 682.

## ح . تعمیر وقف أحمد الطيب:

ويشير السجل إلى وجود حجتين تتعلقان بترميم بيت وقف أحمد الطيب الواقع في محلة الشرف، وتوضح الحجة الأولى المؤرخة بتاريخ 18 شعبان 1069هـ - 11\5\1659م، ألى إنهدام الحائط الشرقي المطل على الزاوية المغربية مع نصف المدرسة الطشتمرية الممتدة قبالة، وإن استمر وضع الوقف على حاله في الانهيار يضيع غرض الوقف، وحصل الكشف على الوقف وعلى الحائط المهتمد وعلى البيت، وأمر القاضي بعودة الحائط المهتمد مع نصف البيت على شكلهما القديم<sup>1</sup>.

أما الحجة الثانية المؤرخة بتاريخ 2 شعبان 1069هـ - 1659\4\25م، والتي هي أقدم من حيث التاريخ والتوثيق، والمتعلقة بوقف أحمد الطيب توضح أن سبب تحرير الحجة هو حضور الناظرين المستحقين من وقف جددهما وجدتهما، وموضحين أنه تم الكشف على بناء الحائط الشرقي المهتمد وكذلك نصف عقد البيت، وتوضح الحجة أن هدف الأخوين هو تعمیر الحائط والبيت المهتمد، وسمح لهما القاضي بإعادة الحائط ونصف العقد المهتمد على أسلوبهما السابق، وفي الغالب لم يتم تنفيذ الطلب الأول ولذلك تم تجديد الطلب مرة أخرى.

## 6:4 دور القاضي في الحجج الخاصة بالنشاط المعماري:

اهتمت مؤسسة القضاء في القدس بالأوقاف وأولتها كل عناية واهتمام<sup>2</sup>، وقد ظهر ذلك من خلال إشراف القاضي على شؤونها المختلفة، وكان قاضي القدس في زمن الدولة العثمانية هو المسير، وكان يسمى (الحاكم الشرعي) وهو المسؤول عن تسير الاعمال وحل الخلافات بين الناس على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم، وكانت سلطات القاضي واسعة جداً، وهو مكلف بتطبيق الأحكام الشرعية بين

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص 357 ص 358.

<sup>2</sup> كانت المباني الوقفية معفية من الضرائب. الجنباوي، 2011، ص 75.

الناس كما أن واجبه الاستماع الى شكاوى المواطنين والاهتمام بقضايا الميراث والوصايا والنكاح والبيع والشراء، وكان للقاضي نواب في جميع أنحاء الولاية<sup>1</sup>.

ويوضح السجل 156 أنه كان يوجد هناك قاض لكل سنة<sup>2</sup>، و يوجد إلى جانب كل قاض ثلاثة نواب وكان النائب يستمع الى أصحاب الشكاوي المقدمة، ويصدر الأحكام الشرعية؛ ويعمل عند كتابة الحجج الشرعية<sup>3</sup>.

ومن خلال دراسة حجج الترميم الواردة في السجل يمكن ملاحظة ذلك، حيث توضح الحجج أن معظم الدعاوي كانت في فترة القاضي مصطفى أفندي وتولى منها سبع قضايا خاصة بالترميم<sup>4</sup>، وقد أشرف نائبه ابراهيم أفندي على ست عشرة قضية ترميم<sup>5</sup> ؛ النائب زكريا الخالدي أشرف على قضيتين<sup>6</sup>، وأشرف النائب عبد الحليم على دعوتين<sup>7</sup>، وكان أقل من متولى الدعاوي هو النائب نور الدين الشافعي حيث أشرف على قضية ترميم واحدة<sup>8</sup>، وهو ما مجموعه تسع وعشرون حجة خاصة بالترميم. وكان القاضي حسن أفندي ثلاث دعاوي<sup>9</sup>، ونائبه محمد الخالدي تسع عشرة دعوى<sup>10</sup>، والنائب عبد الباقي دعوى واحدة<sup>11</sup>، وهو ما مجموعه اثنتان وعشرون.

---

<sup>1</sup> العارف، 1961، ص312.

<sup>2</sup> العارف، 1966، ص312

<sup>3</sup> الحاكم الشرعية: "وهو كاتب اصل الحجة في المحكمة ؛ الجبناوي، 2011، ص155-157 .

<sup>4</sup> سجل القدس(156) ، ص621، ص653، ص394، ص385، ص397، ص515 .

<sup>6</sup> سجل القدس(156)، ص357، ص358، ص160، ص382، ص423، ص480، ص485، ص424،

ص436، ص437، ص450، ص470، ص516.

<sup>6</sup> سجل القدس(156) ، ص399، ص39

<sup>7</sup> سجل القدس(156)، ص362، ص356

<sup>8</sup> سجل القدس(156)، ص115

<sup>9</sup> سجل القدس(156) ، ص272، ص240

<sup>10</sup> سجل القدس(156) ، ص11، ص28، ص40، ص59، ص69، ص144

<sup>11</sup> سجل القدس(156)، ص115

ويشير السجل أن القاضي نفسه كان يتوجه في بعض الحالات مع لجنة الكشف، أو يرسل نائبه، وقد ظهر ذلك في بعض الحجج، حيث توجه القاضي مصطفى مع لجنة الكشف في كل من الحجج الخاصة بالمدرسة الصلاحية<sup>1</sup>، ورباط علاء الدين البصير<sup>2</sup>، في حين أرسل نائبه في لجنة للكشف على المدرسة الجاولية، وأرسل النائب نفسه للكشف على الزاوية البسطامية عبد الحليم أفندي، وكما أرسل النائب إبراهيم أفندي للكشف على حمام العين<sup>3</sup>.

#### 4:7. المدعي ( من يقوم برفع الدعوى):

يوضح السجل ان معظم الدعاوي كان يقوم برفعها ناظر الوقف او متولي الوقف<sup>4</sup>، غير أنه تم رفع ثلاث منها من قبيل:

1. المستأجر: حيث قام المستأجر بطلب الكشف على حمام الشفاء.
2. المعماريون: قام المعماريون ببلاغ بحالة المدرسة التنكزية.
3. جماعة من الناس: قام جماعة من الناس برفع الطلب الخاصة برباط البصير.

#### 4:8. لجنة الكشف :

يوضح السجل أن القاضي كان يعمل على الاستعانة بأهل الثقة من كتبة المحكمة الشرعية ووجهاء المدينة، وأهل المعرفة والثقة من الخبراء المعماريين وناظر الوقف ومتولي الوقف وفي بعض الحالات

<sup>1</sup> سجل القدس(156)، ص511.

<sup>2</sup> سجل القدس(156)، ص511، ص140

<sup>3</sup> ص470، ص603 سجل القدس(156) ، ص511، ص621،

<sup>4</sup> متولي الوقف: المسؤول عن امور تصريف الوقف من اعمال ترميم واصلاح واستلام عوائد ومصروفات الوقف المختلفة وهو المكلف بالإدارة العامة للوقف ومراقبة اعمال المتولين فيها ، فضل بيات، 2006، ص316.

يتم ارفاق شهود الحجة مع لجنة الكشف، وفي أحيان أخرى كان القاضي بنفسه يذهب الى الكشف، وذلك ما توضحه الحجة التي تناولت ترميم المدرسة الصلاحية في مدينة القدس.

#### 9:4. المعماريون:

تتضمن لجنة الكشف لفظ معماري باشا، وهي لفظة تركية تتكون من مقطعين معماري وباشا. وتعني كلمة معماري: من يمارس مهنة البناء، ورسم الأبنية وتصميمها والإشراف على تنفيذها؛ أما كلمة باشا فهي كلمة تركية وتعني رئيس. وكان المعماري باشا موفداً من قبل القاضي من أجل الكشف على البناء المحتاج إلى ترميم وتقدير حاجاته إلى المواد وأيام العمل؛ وقد تم وصف المعماري بالسجل بعدة مسميات منها: المعلم، ورئيس المعماري، وتوضح الحجج أن جميع المعماريين الواردين في السجل هم أبناء المعماري ابن نمر، وتوضح الدراسات أنهم أبناء أعمام، وكان يرد في الكشف أحياناً حضور بشكل منفرد المعلم فخر الدين أو مع أحد أبناء العمومة<sup>1</sup>،

وجميع المعماريين الواردين في السجل هم من الجيل الرابع من المعماريين، من أولاد ابن نمر في مدينة القدس<sup>2</sup>. وتورد الحجج الوارده بالسجل (156) ما مجموعه (36) مبنى تم الكشف عليها والتأكد من حاجتها إلى الترميم، وأربعة منها تم الكشف عليها بعد الترميم، من قبل:-

---

<sup>1</sup> Atallah. 2000. vol.1, p159-162. : .Natsheh. 2000. vol.1, p621-629.

<sup>2</sup> Natsheh. 2000. vol.1, p625.

## المعماري فخر الدين :

هو فخر الدين ابن خليل الدين ابن حسن بن نمر؛ وهو من أعظم معماريي مدينة القدس في القرن السادس عشر<sup>1</sup>، وذكر في السجل 156 بأنه المعلم<sup>2</sup> ورئيس المعماريين<sup>3</sup>، ووصف في حجة أخرى في السجل معماري باشا ووصف أيضا بالأستاذ<sup>4</sup>، وكان يتم ذكره بأنه المعلم فخر الدين ابن خليل ابن حسن بن نمر، كان من أنشط المعماريين في السجل وكشف على (15) مبنى منها المدرسة التنكزية، وحمّام العين، وجامع عين كارم، وبركة عين سلوان، ووقف القضماني، والزاوية البسطامية، ووقف بركة خان، وبيت بمحلة الجوالدة، ووقف يونس الطحان، وبيت يملكه اليهوديان إيساق وإيساف، وقف القضماني، وبيت بالقرب من خط المنارة<sup>5</sup>.

## المعماريان عمر ومحمود بن حسن بن نمر:

كشفا على ما يقارب من (5) مبانٍ أذكر منها: المدرسة العثمانية، وزاوية الشيخ إسماعيل الأزرق، والخانقة الصلاحية<sup>6</sup>.

## المعماري محمود ابن نمر:

هو أحد أولاد نمر المعماري وعلى الغالب أنه هو ابن عبد المحسن، وسمي على اسم جده<sup>7</sup>، وتمت الإشارة إليه بأنه الأستاذ محمود والحاج محمود<sup>8</sup> وكشف على حمام السلطان، ووقف أحمد

---

<sup>1</sup> Natsheh.2000. vol.1, P624.

<sup>2</sup> سجل القدس(156)،ص4.

<sup>3</sup> سجل القدس(156)،ص255،ص245،ص313.

<sup>4</sup> سجل القدس(156)،ص140.

<sup>5</sup> سجل القدس(156)، ص41، ص436، ص437، ص450، ص423، ص485، ص516.

<sup>6</sup> سجل القدس(156)، ص436، ص4، ص245.

<sup>7</sup> Natsheh.2000. vol.1, P627.

<sup>8</sup> سجل القدس (156)،ص511،ص543.

الطبيب، ووقف مراد باشا، ووقف بن شروين، ووقف أحمد القرمي في سوق الطباخين، وبيت بمحلة اليهود<sup>1</sup>.

### المعماريان عمر وعلي أولاد نمر:

تورد سجلات المحكمة الشرعية أن كلاً من عمر وعلي أولاد نمر هما أبناء عم إلى كل من الأخوين حسن وكريم الدين وهما من معماريين مدينة القدس، وكان كل من المعماري عمر وعلي مسئولين عن ترميمات المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وتم استبدالهما بالمعلم فخر الدين<sup>2</sup>. وقد كشفوا سويًا على مبنى وقف بنت آشر الرومي<sup>3</sup>.

### المعماري عمر:

ويورد السجل أن المعلم عمر ابن حسن ابن محمد ابن غانم ابن علي ابن نمر وكان يعرف بالحج علي، وصف بأنه معماري المسجد الأقصى، وذكر أيضًا بأنه ناظر المسجد الأقصى وقبة الصخرة والمتصرف على وقف يوسف آغا الواقع خارج سور مدينة القدس<sup>4</sup>، ويشير السجل (156) بأنه قد وصف بالمعماري عمر، ورئيس المعماريين في القدس الشريف وقد كشف خلال عمله عن المدرسة الصلاحية ورباط الكرد<sup>5</sup>.

---

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص316، ص317، ص202.

<sup>2</sup> Natsheh.2000. vol.1,p625.

<sup>3</sup> سجل القدس (156)، ص570.

<sup>4</sup> Natsheh.2000. vol.1,p625.

<sup>5</sup> سجل القدس (156)، ص28، ص511.

## المعماري محمد:

تجدر الإشارة أن لمعلم محمد قام بترميم قناة السبيل، وقام كل من المعلم عمر والمعلم علي والمعلم محمود بمساعدته بتوفير العمال المتفرغين من أجل العمل على الترميم<sup>1</sup> ويشير السجل 156 إلى إن المعلم محمد كشف على وقف أحمد الطبيب، وبيت في محلة النصارى<sup>2</sup>.

## محمود بن حسن وعض:

لم يورد السجل غير حجة واحدة تتعلق بترميم مبنى جامع عمر، وقام بالكشف عليه كل من المعلم محمود ابن حسن وعض ابن نمر<sup>3</sup>.

## 10:4. العمال(الفعول)<sup>4</sup>:

إن حاجة البناء إلى التعمير والترميم تعني حاجته إلى عمال من أجل تنفيذ التعمير وذلك من نحائين ونجارين وعمال بناء حجر، ومن لهم علاقة في البناء. وكان تقدير المبلغ المحتاج إليه إلى التعمير يشمل أجره المعلمين والفعول وأجرة رئيس العمال وذلك حسب مدة أيام العمل مع حساب تكلفة إطعامهم<sup>5</sup>، وتوضح إحدى الحجج المتعلقة بتعمير خان الفحم ذلك.

<sup>1</sup> Natsheh.2000. vol.1,P627.

<sup>2</sup> سجل القدس (156)، ص358.

<sup>3</sup> سجل القدس (156)، ص301.

<sup>4</sup> سجل القدس (156)، ص570، ص280.

<sup>5</sup> سجل القدس (156)، ص115.

#### 11.4 المواد المستخدمة في التعمير:

إن المباني المحتاجة إلى التعمير كان يتم الكشف عليها من أجل تقدير المبلغ المراد توفيره من أجل المواد، وتنوع المواد المستخدمة بالتعمير، ذلك اختلاف الأبنية التي يتم الكشف عليها من أجل تعميمها و كانت المواد المستخدمة في التعمير مختلفة، وهي:

##### • الحجارة:

وهي من المواد التي استخدمت في البناء، ويذكر السجل استخدم نوعين من الحجارة منها الدبش، واستخدام الحجارة النارية في الحمامات<sup>1</sup>.

##### • قصرمل:

يعتبر القصرمل أحد أهم المواد الخاصة في البناء وفي الترميم، والذي قد تكرر ذكرها في جميع الحجج الخاصة في سجل (156)، وهو يصنع محليا، ويستخدم على الواجهات أي قصارتها، والقصرمل هو مادة خاصة تتكون من خليط الشيد مع الرماد<sup>2</sup>.

##### • الشيد:

يعرف الشيد بأنه مادة خاصة تتكون من الحجر الجيري حيث يتم حرقه في حفر، وحسب السجلات فإنه يتم تصنيعه في القرى المحيطة بمدينة القدس، وتذكر بعض السجلات أنه كان يتم إحضاره من موقع التصنيع مباشرة إلى المواقع المراد تعميمها<sup>3</sup>. ويشير السجل 156 أنه كان يتم شراء قنطار الشيد بغرش في فترة فصل الصيف، وكان يتم شراء قنطار الشيد بغرش ونصف في فترة الشتاء؛ وسبب ذلك إن تصنيعه يكون في فصل الصيف، ويوجد منه وفرة، ويتم تخزينه إلى فصل الشتاء.

<sup>1</sup> سجل القدس(156)، ص245، ص 202. ; Natsheh.2000. vol.1, p616.

<sup>2</sup> سجل القدس(156)، ص140، ص115. ؛ Natsheh.2000. vol.1, p618.

<sup>3</sup> سجل القدس(156)، ص.511. ؛ Natsheh.2000. vol.1, p615.

#### • مادة الحُر (حمر):

ورد في السجل ذكر مادة الحمر وهي عبارة عن خليط من القصاراة الخشنة ومادة من اللون الأحمر ويعمل منها خليط قوي ومتماسك، ويتم فرش هذه المادة في الأرضيات<sup>1</sup>.

#### • الخشب:

يشير السجل إلى استخدام الخشب في الترميم، وكان يستخدم من أجل تصنيع الأبواب، وفي صناعة الرتب (الكنب)<sup>2</sup>.

#### • الجبصين:

يشير السجل الى استخدام الجبصين في الترميم والتعمير وذلك من أجل عمل أشكال مختلفة على الواجهات تستخدم مادة الجبصين في البناء وكان يتم تشييقها بالزجاج الملون من أجل النوافذ<sup>3</sup>.

#### • حديد:

كان يتم استخدام الحديد في عملية الترميم، ويورد السجل استخدامه في وقف الزاوية البسطامية<sup>4</sup>.

#### 12.4 كلفة التعمير:

لم تخرج الوثائق عن النمط المعروف في تسعير الخامات المتداولة، ويمكن ملاحظة وجود أكثر من عملة متداولة بأيدي سكان مدينة القدس وهي الغرش الأسدي<sup>5</sup>، والقطعة المصرية، شبيه باستخدام العملات المتداولة عندنا حيث يتم التعامل مع وحدة الدينار الأردني و وحدة الشيكل. سبب ذلك لان

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص511. ؛ Natsheh.2000.vol.1,p615.

<sup>2</sup> سجل القدس (156)، ص140، ص603.

<sup>3</sup> سجل القدس (156)، ص4.

<sup>4</sup> سجل القدس (156)، ص470، ص315.

<sup>5</sup> غرشا أسدياً: نوع من النقود الفضية كانت منتشرة في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين، فالغرش الأسدي يساوي 40 قطعة مصرية، و 80 قطعة شامية، ومن القطع الذهبية قطعة ونصف، ؛ شوكت، 2005، ص294.

مصر والدولة العثمانية أكبر قوتين اقتصاديتين مجاورتين لمدينة القدس في تلك الفترة التاريخية، وكذلك بسبب استقلال مصر كولاية مستقلة تابعة اسماً للدولة العثمانية. إضافة إلى ذلك فإنه يمكن ملاحظة وجود صكين من نفس العملة وهما الغرش الاسدي، والجرش الاسدي الكبير<sup>1</sup> ولكن القطعة المصرية هي ذاتها. وتشير الحجج إلى اختلاف حاجات المباني إلى التعمير حسب حجم الضرر الواقع عليها، وحسب حجم المباني، وتشير بعض الحجج إلى المبالغ المالية التي خمنت في التعمير:

1- المدرسة الصلاحية، وقدّر المبلغ ب (1000) غرش فضي و(293) غرشاً أسدياً<sup>2</sup>.

2- المدرسة الجاولية، وخصن المبلغ (1258) غرشاً أسدياً.

3- وقف شروين، (730) غرشاً أسدياً.

4- المدرسة العثمانية، (515) غرشاً أسدياً ونصف الغرش.

5- بيت مراد باشا، (553) غرشاً أسدياً.

6- بركة عين سلون، (325) غرشاً أسدياً.

7- الخانقاة الصلاحية، (300) غرش أسدي و25 قطعة مصرية.

8- بيت موقف على البيمارستان الصلاحي، (293) غرشاً أسدياً.

9- رباط علاء الدين البصير، (216) غروش.

10- وقف ودكاكين باب حطة، (207) غروش.

11- زاوية الشيخ اسماعيل، (131) غرشاً.

12- خان الفحم، (115) غرشاً.

13- حمام العين، (90) غرشاً أسدياً.

---

<sup>1</sup> سجل القدس (156)، ص404.

<sup>2</sup> القطعة الفضية تعادل الغرش الاسدي: سميت كذلك نسبة الى صورة الاسد التي كانت مطبوعة عليه ، وحافظ على هذه التسمية الغرش الأسدي حتى بعد رفع صورة الأسد عن العملة. العارف، 1961، ص337.

- 14- وقف بنت آشر الرومي، (60) غرشاً .
- 15- بيت بخت المنارة (55) غرشاً.
- 16- وقف احمد القرمي"، (45) غرشاً.
- 17- حمام السلطان، (44) غرشاً ونصف الغرش.
- 18- فرن موقف على البيمارستان الصلاحي، (43) غرشاً و (25) قطعة مصرية.
- 19- جامع عين كارم، - (35) غرشاً أسدياً.
- 20- وقف القضمامي، (12) غرشاً أسدياً.
- 21- حمام الشفا، (11) غرشاً أسدياً.

من خلال دراسة السجل نلاحظ أنه يلقي أضواء على الترميم في هذه الفترة حيث لا نجد ما يماثلها في المراجع والمصادر المعاصرة من الكتب التاريخية التقليدية وبهذا فإن السجل يكتسب أهمية ما يورده من تفاصيل الاسلوب المتعامل في رفع الدعوة وأسبابها وعملية الكشف على المبنى والاشراف على التعمير والترميم .

## النتائج:

مما سبق توضح الحجج التي تمت قراءتها وتحليلها والخاصة بترميم المباني الوقفية مجموعة من النتائج ظهرت لدينا وهي:-

1- حظيت المباني الوقفية بأهمية خاصة في فترات الإسلام المتعاقبة؛ و كانت في تزايد مستمر في كل الفترات الإسلامية، وازدادت المباني الوقفية في عهد الدولة العثمانية بشكل خاص، وكانت خاضعة للدولة نفسها فكان الإشراف على صيانتها وترميمها وعلى تمويلها من مرجعية القضاء، وقد خضعت إلى الرقابة المشددة، وتم استحداث وظائف، ومن الوظائف التي تم استحداثها هي الناظر على الوقف وكان يقبض مستحقات الوقف وضبط مواردها والإشراف على المباني الوقفية.

2- شكل التراث المعماري بكل محتوياته ومكوناته الحيوية أثراً تاريخياً متنوعاً يدل على حضارات وفترات تاريخية عاشتها البلاد ويدل التنوع في النسيج المعماري في مدينة القدس الشريف على أهميتها الدينية والسياسية والاقتصادية، ويعتبر الترميم من أهم أسباب حفظ المورث المعماري من خلال الإشراف على المباني وحاجتها إلى الترميم والتكحيل. والترميم هو عملية صيانة المباني ووقف التدهور الحاصل والخسارة غير القابلة للإصلاح وذلك من خلال تثبيت المبنى وتكحيله وعزله وفي بعض الحالات نقض بعض أجزائه وإعادة أعمارها على هيئته القديمة؛ وتشير الوثائق الى أهداف إدارة وترميم المنشآت الوقفية:

أ - المحافظة على ديمومة المباني الوقفية من مدارس و زوايا ودور العبادة التي يذكر فيها اسم الله من مساجد، والعمل على صيانتها وإدارة شؤونها.

ب- العناية بالمباني الوقفية من المدارس والزوايا وتطويرها وضمان استمرارها.

ج- تنمية الروح والعدالة الاجتماعية التي أسسها الدين الإسلامي.

3- يمكن ملاحظة الاهتمام الواضح الذي أولته الفترات الاسلامية بأهمية الوقف وديمومته؛ فعملت على تمويل هذه المنشآت من الناحية المالية وكانت الاوقاف منتشرة ليس في فلسطين وحدها بل في أنحاء اخرى من بلاد الشام وتنوعه المباني الموقوفة من خانات وطواحين ومصابن وأفران وإقطاعات زراعية ودكاكين ومباني وبساتين زراعية وفي جميع أنحاء بلاد الشام؛ وذلك حتى تستطيع تلك المؤسسات القيام بواجبها على أكمل وجه وذلك حتى تعمل على تغطية مصاريفها اليومية، اء. وفي بعض الحالات كانت المحصولات التابعة إلى الوقف لم يكن وقت حصادها غير متوفرة وذلك لأن موعد حصادها يحين بعداً، و أن المبلغ المتوفر غير كافٍ من اجل تغطية مصاريف الوقف فتم التوجه من أجل توفير المال بطرق مختلفة باختلاف نوع الوقف والمباني الموقوفة عليه.

4-تظهر الوثائق بعض البيوت الخاصة الموقوفة والتي تعود إلى المسلمين أو الأنصار أو اليهود، وتوضح الحجج رجوع أصحاب هذه المباني أو ورثتهم إلى القاضي من أجل السماح لهم بترميم.

5- يمكن ملاحظة أن جميع الحجج يتم ختمها بوجود مجموعة من اسماء الشهود ام في نهاية الحجة، او في اعلى صفحة وهذا مراعاة للتوثيق والعدالة وتحقيقاً للاشتراطات الشرعية.

6- توضح الحجج أنه لا يتم أي تعمير في المباني الوقفية إلا بعد توجه جمع من أهل العلم والكشف عليه والتأكد من حال البناء، ويظهر ذلك في نموذج بعض الحجج التي لم يتم تنفيذها مثل المدرسة التنكزية.

7- إن طلب التعمير والترميم في الغالب كان يتم عند توجه المسؤول عن الوقف (ناظر الوقف ) الى القاضي الشرعي واصفاً حال البناء وحاجته الى التعمير، وكان التعمير يبدأ بعد تشريع القاضي بالتعمير .

8- يمكننا أن نستنتج من نصوص الحجج أجره المعلمين والفعول وذلك من خلال حساب عدد أيام العمل مقسمة على المبلغ الإجمالي وقياس تلك الأجرة على أسعار المواد، إذ لا يعقل أن أجره العامل

اليومية تساوي قنطار من الشيد إذا ما كان قنطار الشيد يساوي غرشاً أسدياً فيمكن حساب أجرة العامل بالقطع المصرية إذ إن كل قرش أسدي يساوي ثمانية وعشرين قطعة مصرية، فنستنتج أن أجرة العامل اليومي ما بين خمس أو عشر قطع مصرية وتختلف الأجرة ما بين العمال والمعلمين.

9- من خلال قراءة الوثائق أن لاحظ أنه يتم توريث بعض المهن، منها المعماري فكان رئيس المعماريين بالقدس يعلم الحرفة إلى ابنائه، فابن المعماري يكون معمارياً، وشيخ مفتي الحنفية فإن ابنه يكون مفتياً للحنفية، والشيخ القارئ بالربعات فإن ابنه قارئ بالربعات.

10- تظهر الوثائق التعايش الذي كان سائداً بين سكان مدينة القدس من مسلمين ويهود ونصارى ورجوعهم إلى القاضي الشرعي؛ من أجل ترميم أوقافهم الخاص.

11- من خلال دراسة الحجج نستنتج اختلاف طرق تأمين المال من أجل عمل الصيانة والترميم:

أ- استخدام التأجير من أجل الحفاظ على المباني وتعميرها وترميمها.

ب- توضح الحجج أنه في بعض الحالات كان يتم التبرع من أجل التعمير، في سبيل نيل رضا الله تعالى.

ت- تظهر الحجج استخدام مبدأ الاستبدال، وذلك بهدم البناء وبيع الحجارة والعمل على تأجير الأرض على أن يعود الربيعه على الوقف.

ث - يُستنتج انه تم بيع بعض الادوات المتواجده في الوقف من أجل تأمين الامول من اجل عملية الترميم والتعمير.

ج- تشير الحجج أنه كان يتم الاستدانة من أجل التعمير، وكان يتم عمل مقايضه مع الصابون أو غيره.

12- توضح الحجج أن طلب التعمير والترميم يتم بسبب كثرة الامطار وتلوج، وممر الدهور والأعوام، وفي بعض الحالات عدم وجود من يتفقدھا .

13- تشير بعض الحجج هي طلب الكشف من اجل اثبات أن الوقف تم تعمييره وترميمه.

14- تُوضح بعض الحجج أن طلب الكشف هو من أجل اثبات ديناً على الوقف.

15- توضح احدى الحجج حاجة بعض المباني من اجل التعمير والترميم، وأن هذه المباني لا يتوفر

لها حبسه.

## التوصيات:

شكلت الوثائق الخاصة بمحكمة القدس الشرعية العثمانية مرجعية مهمة، قام عليها البحث ومن خلالها تم دراسة النشاط المعماري للمباني الوقفية في مدينة القدس، وفي ختام هذه الدراسة تم تحليل الوثائق الخاصة بالبحث حيث تم الوصول الى بعض التوصيات وهي :

1- منح مزيد من العمل والإهتمام بسجلات المحاكم الشرعية العثمانية والعمل على دراسة الوثائق، لإحتوائها على معلومات قيمة تساعد في دراسة الحالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لمدينة القدس.

2- العمل على الاهتمام بالمباني الوقفية من قبل مختلف المؤسسات التعليمية من جامعة القدس وجامعة النجاح وجامعة القدس المفتوحة والتي تقوم بمشروع ضخم وهو دراسة وتوثيق وأحياء سجلات محكمة القدس الشرعية العثمانية.

3- عمل ورشات وعمل دورات خاصة بالبناء والهندسة والترميم ، بهدف التوعية بأهمية الترميم وعمل نشرات تبين اهمية المباني الوقفية وأنواعها وحمايتها من الانتهاكات الصهيونية؛الهادفة الى الاستيلاء على المدينة وتهوديتها.

4- العمل على المحافظة على المباني الوقفية الخاصة والعامة واستمرار صيانتها واستخدامها، وذلك حتى يتم حفظها.

5- العمل على قراءة سجلات المحكمة الشرعية العثمانية وارشفتها وطباعتها في كتب، حتى تكون مرجعية تسهل الوصول اليها من قبل الباحثين.

6- العمل على ادخال التراث المعماري لمدينة القدس في المنهج التعليمي للمدارس.

7- توعية السكان بأهمية المباني العامة والخاصة، الموقوفة وغير الموقوفة في مدينة القدس والحفاظ.

جدول الحجج التي تناولت صيانة المباني في السجل (156)

رقم الصفحة بالسجل	تاريخ الحجة حسب السجل وما يقابله بالتقويم الميلادي	أسم الأثر أو المنشأة المعمارية	الرقم
138	( 11 صفر 1069 هـ - 10\8\1658م)	المدرسة الحنفية	1
4 255	(24 ذي القعدة 1086 هـ - 12\9\1658م) (6 شوال 1069 هـ - 26/6/1659م)	المدرسة العثمانية	2
486 404 471 468	(7 شعبان 1069 هـ - 30/4/1659م) (22 ذي الحجة 1069 هـ - 10/9/1659م) (17 ذي القعدة 1069 هـ - 5/9/1659م) (15 ذي القعدة 1069 هـ - 4/8/1659م)	المدرسة التتكرية	3
621	(15 شعبان 1069 هـ - 15\8\1659م)	المدرسة الجاولية	4
653 511	(اواسط جمادى الثانية 1069 هـ - 9\3\1659م) (غرة صفر 1070 هـ - 18\10\1659م)	المدرسة الصلاحية	5
569	(5 ربيع الثاني 1070 هـ)	المدرسة الميمونية	6
313 436	(5 رجب 1065 هـ - 11\5\1600م) (21 شوال 1069 هـ - 1\12\1659م)	زواية الشيخ اسماعيل الازرق	7
245	(12 جمادى الاولى 1069 هـ - 5\2\1659م)	الخانقاه الصلاحية	8

516	(15 صفر 1970 هـ - 11\11\1659م)	جامع عين كارم	9
301	(11 جمادى الثانية 1069 هـ - 3\6\1659م)	الجامع العمري	10
315	(15 جمادى الثانية 1069 هـ - 3\10\1659م)	حمام السلطان	11
480	(4 ذي الحجة 1069 هـ - 8\23\1659م)	حمام الشفاء	12
603	(غرة محرم 1069 هـ - 9\29\1659م)	حمام العين	13
423	(15 ذي القعدة 1069 هـ - 8\4\1659م)	بركة عين سلون	14
59	(16 محرم 1069 هـ - 10\14\1658م)	وقف بركة خان	15
144	(12 صفر 1069 هـ - 11\9\1658م)	وقف حارة المغارية	16
362	(وائل رمضان 1069 هـ - 5\23\1659م)	وقف علاء الدين البصير	17
140	(1 محرم 1069 هـ - أواخر ايلول 1658م)		
470	(9 ذي الحجة 1069 هـ - 8\28\1659م)	وقف الزاوية البسطامية	18
39	(26 ذي الحجة 1068 هـ - 9\24\1658م)	وقف خان الفحم	19
115	(7 ربيع الأول 1069 هـ - 12\3\1658م)		
682	(أوائل ربيع الأول 1069 هـ - 11/27\1659م)		
532	(8 ربيع اول 1070 هـ - 11\23\1659م)	وقف المسجد الاقصى	20

126	(19 صفر 1069 هـ - 1658\11\16 م)	وقف بيت بمحلة اليهود	21
299	(اواخر جمادى الاولى 1069 هـ - 1659\2\23 م)	وقف اليهوديان ايساق وياسف	22
302	(28 جمادى الاولى 1069 هـ - 1659\2\21 م)	وقف قهوة خط مرزيان	23
280	(11 جمادى الثانية 1069 هـ - 1659\3\5 م)	دير بمحلة الرشية	24
202 230	(14 ربيع ثاني 1069 هـ - 1659\1\9 م)، (1 جمادى الأولى 1069 هـ - 1659\1\24 م)	وقف دار بخط بسوق الطباخين	25
423	(ذي القعدة 1069 هـ - 1659\4\8 م)	وقف دكاكين وفرن وطاحون بسوق باب حطة	26
356	(16 شعبان 1069 هـ - 1659\5\9 م)	وقف دكان ملاصقه لحمام الاسباط	27
357 358	(18 شعبان 1069 هـ - 1659\5\11 م) (2 شعبان 1069 هـ - 1659\4\25 م)	وقف احمد الطبيب	28
216	(3 رجب 1069 هـ - 1659\3\27 م)	وقف ابن شروين	29
217	(ختام جمادى الثانية 1069 هـ - 1659\3\24 م)	وقف مراد باشا	30

240	(5جمادى الاولى 1069هـ - 28\1\1659م)	وقف بيت بمحلة الجوالدة	31
283	(18ربيع ثاني 1069هـ - 13\1\1659م)	وقف طابون	32
543	(11ربيع اول 1070هـ - 26\11\1659م)	وقف بيت بخط دار النيابة	33
300	(11جمادى الثانية 1069هـ - 6\3\1659م)	وقف بيت في محلة الشرف	34
391	(17شوال 1069هـ - 9\7\1659م)	وقف بيت بخط المنارة الحمراء	35
197	(13 ربيع ثاني 1069هـ - 8\1\1659م)	وقف بيت مجاور للخانقاه الصلاحية	36
394	(17شوال 1069هـ - 8\7\1659م)	وقف بيت بخط المنارة الحمراء	37
570	(غرة ربيع ثاني 1070هـ - 16\12\1659م)	بيت موقوف على البيمارستان الصلاحى	38
398	(19 شوال 1069هـ - 10\7\1659م)	فرن موقوف على البيمارستان الصلاحى	39
396	(19شوال 1069هـ - 10\7\1659م)	وقف يونس الطحان	40

ملحق

نصوص الحجج الشرعية كما وردت في السجل (156)

## نصوص الحجج الشرعية كما وردت في السجل(156)

### 1. نص حجة المدرسة الحنفية.

سبب تحرير الحروف هو أنه بالمجلس الشرعي المحرر المرعي أجله الله تعالى مولانا وسيدنا العالم الكبير الشهير محرر دقايق التفاسير مقرر قواعده احسن التقرير اقضى قضاة الكلام اولى ولاة الانام معدن العلم والحلم والفضل والكلام وارث علوم الانبياء الكرام صدر أمتي العلماء الاعلام قاضي النقض والابرار مميز الحلال عن الحرام خادم شريف المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام العالم الفاضل الكامل الفاصل بين الحق والباطل الحاكم الشرعي المولى المولى حسن أفندي الموقع خطه الكريم بأعالي نظيرة دام علاه لما انعمت الأوامر السلطانية والأحكام الخاقانية على قدوة المدرسين عمدة المحققين زبدة المدققين هبة الله أفندي ابن المرحوم قدوة العلماء الاعلام شيخ الاسلام عبد الغفار أفندي الشهير نسبه المبارك بالعجمي المفتي بالقدس الشريف تغمده الله بالرحمة والرضوان بوظيفة المدرس بالمدرسة الحنفية الكاينة بالقدس الشريف المجيد بموجب الأوامر السلطانية المقيدة بالسجل المحفوظ وانعمت عليه وعلى اخيه قدوة المدرسين الكرام سلالة العلماء الاعلام مولانا الشيخ عبد الله بن عبد الغفار أفندي المزبور بوظيفة التولية على أوقاف المدرسة المزبورة بموجب البراءة الشريفة السلطانية المقيدة بالسجل المحفوظ وأذن مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه للشيخ عبد اللطيف المزبور وفخر المدرسين عمدة الأفاضل الشيخ فضل الله وقدوة المدرسين الشيخ فخر الدين الشهير بنسبه المبارك بالعجمي الوكيل الشرعي من قبل بن عمه هبة أفندي المزبور بالتصرف في ذلك اذن شرعيا لسنة تاريخه ادناه الشيخ فضل الله الوكيل المزبور بحضور الشيخ عبد اللطيف المرقوم عن فخر الافاضل بن الشيخ عفيف الدين بن المرحوم قدوة المدرسين الشيخ فخر الدين الشهير بابن السروري الولي الشرعي من قبل قدوة المدرسين الكرام مولانا الشيخ شمس الدين الشهير بنسبه المبارك

باللطفى المدرس السابق بالمدرسة المزبوره وكان في تقرير دعوه عليه انه قبض من اهالي قرية بتير مقطوع قريتهم الجارية في الوقف المزبور مبلغ ثمانية وستين غرش والى ومبلغ قدره مائة غرش وستة غروش وعشرين قطعة مصرية وطالبة بذلك لجهة الوقف المزبور وسئل سؤاله عن ذلك فاجاب بان الشيخ شمس الدين المزبور كان وكله في قبض محصول الوقف المزبور لما أراد السفر عن مدينة القدس الشريف ووضعه تحت يده إلى ان يحضر إلى القدس الشريف وتصرف في عمارة المدرسة المزبورة لكونها محتاجة إلى التعمير والمرمة بموجب حجة شرعية سابقة على التاريخ ادناه وانه قبض من اهالي قرية بتير ثمانين غرشاً وصرف منها ستة غروش وتاخر تحت يده اربعة وسبعون غرشاً بموجب سجل سابق التاريخ على تاريخه ادناه وبقية المقطوع المزبور من قبل اهالي قرية بتير المزبورة ولما ثبت اعترافه بذلك لدى مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه خلد الله النعم عليه ثبوتاً شرعياً من الشيخ عفيف المزبور بدفع المبلغ المرقوم للشيخ فضل الله المزبورة أمراً شرعياً فعند ذلك دفع الشيخ عفيف المزبور للشيخ فضل المرقوم بحضور الشيخ عبد اللطيف المرقوم خمسة وخمسون غرشاً فقبض ذلك منه بالحضرة والمعينة القبض الشرعي واذن مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه خلد الله النعم عليه للشيخ فضل الله المزبور عبد اللطيف المرقوم بصرف ذلك في عمارة المدرسة المزبورة بموجب حجة الكشف على المدرسة بيوم تاريخه اذنا شرعياً تحريراً في حادي عشر صفر الخير لسنة تسع وستين والى .

شهود: الشيخ زكريا الديري، الشيخ مصطفى الدجاني، الشيخ عفيف، الشيخ ابو الفتح، كاتبه.

## 2. نص حجة المدرسة العثمانية

لدى مولانا الحاكم الشرعي أعلم العلماء الاعلام مميز الحلال عن الحرام خادم شريعته نبيه عليه افضل الصلاة والسلام العالم الفاضل مميز الحق والباطل الحاكم الشرعي المولى حسن أفندي بن مصطفى الموقع خطه الكريم بأعالي نظيره دامت فضائله ومعاليه قدوة المدرسين الكرام عمدة العلماء الأعلام زبدة الاشراف الفخام شيخ الاسلام مولى السيد ابو اللطف أفندي مفتى السادة الشافعية بالقدس الشريف المحميه الوكيل الشرعي عن قبل ولده قدوة المدرسين الكرام عمدة الاشراف الكرام ذبذة العلماء الفخام شيخ الاسلام مولانا السيد عبد الرحمن فندي مفتى الساده الحنفيه بالقدس المحميه حالا والمدرس بالمدرسه العثمانية الكائنه في القدس الشريف المحميه وذكر لمولانا الحاكم الشرعي المشار إليه ان المدرسة المذكور بسب تقادم الزمن وممر الدهور والاعوام وعدم من يهتم بها بالعمارة والمرممة وينظر في احوالها بها بعض البيوت ايلة إلى السقوط والانهدم وجميع اماكنها تحتاج إلى مرممة وبها بعض اماكن تحتاج إلى النقص والإعادة وليس تحت يد موكله المشار إليه مال لجهة الوقف للمدرسة المزبورة يصرفه في عمارتها وممرتها وان بقيت على حالها واستمرت على منوالها تنهدم بالكلية ويفوت بذلك عرض الوقف المذكور وطالب من الحاكم الشرعي المشار إليه ان يعين معه من يكشف على المكان المزبور وأماكنها المرقومة ويخمن ما تحتاج إليه من عمارة ومن مرممة فاذا وجدت بالصفه المشروحه اعلاه يؤذن له بتحرير على أوقافها ومالها المعين للعمارة والحصر والقناديل التي تفرش وتسرج في المدرسة المذكورة وقبضه وصرفه في محله وباستدانة ما تحتاج إليه بزيادة عن المطلوب وما وفر في عمارتها وممرتها وبالرجوع بنظيره على جهة الوقف للمدرسة المذكورة فعين من جانبه لطف الله تعالى وكاتب اصله فخر الفضلاء المدققين سلاله العلماء العابدين مولى الشيخ نور الشافعي فتوجه للكشف عن المدرسة المذكورة وصحبه كل واحد من المعلم محمود والمعلم عمر وهما رئيسا المعمارية بالقدس الشريف وحصل الكشف والوقوف على المكان المذكور بحضور مولانا ابو اللطف أفندي

المولى إليه وحضور كل واحد من الأئمة المزبورين وذكر لمولانا لشيخ عبد الرحمن الشهير نسبه المبارك بابن قاضي الصلت ان احدى البوابتين بالمدرسة المذكورة متهدم وفخر المدرسين الكرام مولانا الشيخ فخر الدين الشهير بابن المصري احد قراء الربعات التي تقرأ في المدرسة المذكورة فوجد حائط المربع المذكور بها مدفون بالمدرسة المذكورة من الجهة القبليّة بها بعض أحجار أيلة إلى السقوط والانهدم وطاقتها الشمالية بها جرار وأخشاب تحتاج إلى المرممة ونقض الأحجار المربعة المزبورة وعدتها ووجد الدهليز البراني الذي يدخل إليه من باب الدار المزبورة مع الدهليز التي يستطرق إلى المدرسة آيل إلى السقوط والباب الاخر إلى الجهة الشرقية بغرب الدهليز الذي يستطرق منه إلى المرتفق السفلي اسقفهم مشققه بها دلف وبلاط الدهليز الموصل إلى المرتفق مشقق وحايطه المطله على المتوضى متخلخله أحجارها وايلة إلى السقوط والانهدم وجد حجر البواب بلاط واتربة وذكر الحاج علي قام المقام المذكور البواب بان لبلاط المزبور وقع من الارض البيت الوسطاني والعلوي المطل على المسجد ووضع بالحجر المزبور وجدت الحجره الثاني ( بالقرب او بالغرب ) مملوتان بالترية والقمامات وجد في الحايط الجامع السفلي المعروف بالدرس خان من الجهة الشرقية منهدم وبه بعض الاتربة وأحجار بالبيت الصغير الكاين بداخله الفاصل بينهما الحايط المشهود به جرار وقمامات وحيطان الدرس خان المزبور منشقة وتحتاج إلى التعمير والترميم والقصاره وواجهة الدرس خان المزبورة من الجهة الشمالية منشقة وخارجة عن سمتها وايلة إلى السقوط مع البيت العلوي والايوان الراكبين على الدرس خان المزبور وهي ايلة إلى السقوط والانهدام وتحتاج إلى النقض والاعادة وجد الابواب الشمالي السفلي قد جعله المسافرون الذين ينزلون بالمدرسة مطجايح أحجار مكسره وتحتاج إلى نقض واعادة وجد سقف الجهة الموصله الى المنزل العلوي تحتاج إلى مرمه ووجد الدهليز الكاين بداخله الدار العلوي السقف بالسواقيف البلاط من بلاطتان ساقطتان وحايطه الشرقية تحتاج إلى نقض واعاده مع باب الدار المزبور وركبه المطبخ المزبوره مع عقده ايلة إلى السقوط وتحتاجان إلى نقض

والاعاده ووجد سطح التربه مع قبته متشققين والخشب ثابت عليها وتحتاج إلى مرمة الحمر ورد باب الجامع العلوي المطل على المسجد الشريف القديم منسي ومنفتح له باب جديد وتجاه باب جديد يدخل منه إلى البيت المقابل الجامع المزبور --- ---- بابه القديم محصولا طاقه مطله على البيت المطل على البيت المتوسط بينهما ووجد جميع اسطحه المدرسة المزبورة متشققة لكون ما يكف عليها من المطر وينزل إلى بيوتها لعدم تفقدها بالعمارة ويحتاج إلى مد بالقصرمل ووجدة الطاقه الشمالية المطله على ساحة الدرس خان السفليه بها محل شباك حديد ويوجد بها شباك بالمدرسه المزبوره بعض بيوت تحتاج إلى ابواب وخمن المعمارين المزبوران ما تحتاج إليه الاماكن المزبورة وثنم شيد وأحجار وجبصين وحمر وكتان وقصرمل وأجرة معلمين وفعول ومونة وثنم قفف وسلب وما اجره دقاكات وغير ذلك بمبلغ قدره خمسمائة غرش وخمسة وعشر غرشا ونصف الغرش اسديه على ما يفصل فيها ضمن ذلك مائة غرش ثمن مائة قنطار شيد وخمسة وثلاثون غرشا ونصف الغرش ثمن أحجار مختلفة وسبعة وعشرون غرشا ونصف غرش ثمن خمسة قناطير وقفف وقنطار جبصينا اثنتا عشر غرشا ونصف الغرش ثمن خمسين مدا حمر الاسفل سطح وقبة التربة المزبور وثلاثة غروش ثمن شيد من اجل قصارة الدرس خان المزبور ومائة غرش ثمن الف حمل قصرمل لاجل مد اسطحه المدرسه المزبورة وماتيا غرش وسبعة وثلاثون غرشا أجرة معلمين وفعول ونحاتين أحجار ونقل قصرمل واتربة وأجرة دقاكات وثنم قفف وسلب وما ومونه وهي طبق المبلغ المزبور ولم يوجد بالمدرسة المزبورة وحصر قناديل قال مولانا ابو الطف أفندي المشار إليه الحاج على الكريد قايم مقام البواب المزبور عن حصر المدرسة المزبورة وقنادليها وذكر ان لها حصر وقناديل المدرسة السابق لما سكن بها مدة قليل فرشها بحصر وحضر المسجد الاقصى واخرها عن انتقالها منها وسائله ايضا عن الاجر الشريف التي كان ويعدها نظيرهن بالصفحة الثانية غير مقروين فعاد واخبر بذلك مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه اخبار شرعيا ---- ---- الحاكم الشرعي المرقوم عمر

سلمه لمولانا إلى الله الوكيل المشار إليه والموكلين عبد الرحمن أفندي الموحى إليه بعماره المدرسه المزبوره والاماكن المرقومه والاماكن المرقوم والتحرير على ماهو معين الشراء الحصر والقناديل والعماره وغير ذلك وعلى أوقافها وقبض المعين المزبور وصرفه في محله والاستدانه ما تحتاج إليه المعين لها وصرفه على عمارتها ومرمتها وبالرجوع بنظيره على جهة الوقف المدرسه المزبوره اذنا شرعيا مقبولا شرعيا في رابع عشر ذي القعدة الحرام لسنة ثمانية وستين والالف

الشهود:

الشيخ زكريا الديري الشيخ مصطفى الدجاني الشيخ عفيف الديري الشيخ محب الله الشيخ فتح الله مولانا الشيخ فتح الله مولانا الشيخ محي الله ---- ---- الشيخ --- الدجاني الشيخ عفيف كاتب اصله

### 3. نص حجة المدرسة التنكزية

سبب تحرير الحروف هو انه بالمجلس الشرعي المحرر المرعي أجله الله تعالى لدى مولانا وسيدنا العالم الكبير العامل التحرير محرر دقائق التفسير مقرر قواعده أحسن تقرير ألقى قضاة الإسلام أولى ولاية الانام معدن العلم والحلم والكلام، وارث علوم الانبياء العظام، سند الموالي العظام صدر أساطين العلماء الأعلام، مميز الحلال عن الحرام، قاضي النقض والإسلام، حلال مشكلات الانام، خادم شريعة المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام شيخ مشايخ الإسلام العالم العامل العابد الفاضل الكامل الزاهد الفاضل في الحق والباطل الحاكم الشرعي المولي مصطفى أفندي بن عبد الله- الموقع خطه الكريم بأعالي نظيره دامت فضائله ومعاليه- لما تضعع بنیان المدرسة التنكزية الواقعة فوق أروقة الحرم الشريف في هذه السنة من كثرة الزلازل والأمطار وتشقق عقود الأروقة الراكبة عليها مع عقود البيوت الكائنة فوقها وآلت إلى السقوط والانهدام، وأخبر المعماريون ان في بقاء ذلك على حاله ضرر كبير على جهة الوقف، وان ذلك ان نقض وأعيد على اسلوبه القديم وبنیانه الأول القديم يحتاج إلى مصرف كبير ومال كثير وان في بنیانه بغلات جديدة بداخل الحرم خارجاً عن الأروقة ويلتصق بنیان البغلات المزبورة، ولم تنقض وتعاد على الأسلوب القديم تنهدم البيوت كلها الراكبة على الأروقة المزبورة وتنهدم معها الأروقة المزبورة وتنهدم معها الأروقة الكائنة أسفلها، الجارية في وقف المسجد الأقصى الشريف ويحصل الضرر البالغ على وقف التنكزية ووقف المسجد الأقصى الشريف، فأحضر مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي- المشار إليه- المتكلمين على وقف المدرسة التنكزية المزبورين وهم الشيخ شهاب الدين تنكز المتولي على الوقف المزبور، وعمه الحاج إسماعيل الناظر على الوقف المزبور، وفخر المدرسين عمدة العلماء العاملين حلال مشكلات الدين مولانا الشيخ فخر الدين المصري كاتب الوقف المزبور، وفخر الأفاضل المكرمين الشيخ يعقوب بن قاضي الصلت جابي

الوقف المزبور، وجماعة من مستحقي الوقف المزبور، وأخبرهم ما أخبر به المعمارون المزبورون لحضورهم ما أخبروا به أعلاه أخباراً شرعياً مرعياً، وأمر مولانا المتكلمين على الوقف المزبورين، بتدارك عمارة ذلك لما في ذلك من المصلحة لجهة الوقف المزبور، امرأً شرعياً، فذكر المتولي والناظر على الوقف ان ليس تحت أيديهما مال من محصول الوقف يصرفاه في عمارة ذلك، وطلبا من مولانا الشيخ الحاكم الشرعي- المشار إليه- ان يأذن لهما بإستدانة مبلغاً يصرفاه في ذلك ويوفيان من أجره المستحتم، ومن أجره حمام العين الجاري نصفه في الوقت المزبور، وبقية مسققاته وغلاته، فأذن لهما مولانا الحاكم الشرعي- المشار إليه- بذلك إذناً شرعياً فعند ذلك اشترى الشيخ شهاب الدين المتولي على الوقف المزبور وعمه الحاج اسمعيل الناظر على الوقف المزبور لجهة الوقف المزبور من مولانا الشيخ فخر الدين المصري الكاتب على الوقف المزبور فباعهما سوية ما هو له وجار في ملكه ومنتقل إليه بالإتباع الشرعي من الشيخ نور الدين بن الشيخ عبد الرحمن عفيف بموجب حجة شرعية مؤرخة في يوم تاريخه أدناه مباشرة لدى الحاكم الشرعي- المشار إليه أعلاه- وذلك جميع الفردة<sup>1</sup> الصابون اليابس الواقع الذي زنتها ستون رطلاً على جاري العادة، بثمن قدره سبعة وأربعون غرشاً أسدياً حساباً عن ثمن كل رطل ثلاث وعشرون قطعة مصرية ودفعت لهما ثمانية وخمسون غرشاً أسدية، قبضا ذلك منه بيدهما بالحضرة والمعايينة ثمن جملة ذلك، مائة غرش واحدة وخمسة غروش أسدية يعادل كل قرش ثلاثين قطعة مصرية، وأجله بالثمن المرقوم على الشيخ يعقوب جابي الوقف المزبور ليدفع ذلك له في سنة كاملة وشهر واحد كل يوم ثمانية قطع مصرية من أول شهر من ذي الحجة لسنة تاريخه أدناه إلى ختام محرم سنة أحدة وسبعين وألف وأجرة المستحتم ومن أجره نصف حمام العين نصف قطعة مصرية وأدنا له بذلك إذناً شرعياً مقبولاً من كل منهم القبول الشرعي وأذن بذلك في الأمر الشرعي- المشار إليه- للمتولي والناظر المزبور بتسلم الصابون المزبور وبيعه وصرفه في عمارة ذلك

---

<sup>1</sup>الفردة: هي أكياس الخيش الصغيرة الحجم ويقال فردة قمح أو فردة شعير أو فردة صابون وتساوى نصف كيس كبير.

بمعرفة كاتب الوقف والمستحقين به لما في ذلك من المصلحة لجهة الوقف، تحرر إذناً شرعياً للجابي الشيخ يعقوب المزبور بتناول أول ثمانية قطع مصرفية في كل يوم من أجرة حمام العين والمستحم في مدة السنة والشهر المذكورين، ودفعهما للشيخ فخر الدين المزبور، إذناً شرعياً تم **تضافر وتكافل المتولي والناظر المرقومان** في جميع المبلغ المزبور وفي إيصاله في المال والذمة بأذن كل منهما **للآخر التكافل الشرعي**، ودفع الشيخ شهاب الدين وعمه الحاج اسماعيل المزبور للشيخ فخر الدين المزبور قرشاً واحداً وهو الزائد عما هو معين عن تناوله في كل يوم، فقبض ذلك منهما بالحضرة والمعينة وتصادقوا على ذلك، كذلك وثبت مضمون ذلك كله لدى مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي المشار إليه خلد الله النعم عليه ثبوتاً شرعياً تحريراً في سادس عشر من ذي القعدة من شهر سنة تسع وستين وألف".

#### 4. نص حجة المدرسة الجاولية

حضر مولانا وسيدنا العالم الكبير الفاضل محرر دقايق التفسير اقضى قضاة الاسلام اولى ولاية الانام معدن العلم والفصل والكلام المميز الحلال عن الحرام رسول المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام شيخ مشايخ الاسلام العالم الفاضل الكامل الفاصل بين الحق والباطل الحاكم الشرعي المولى مصطفى أفندي القاضي بالقدس الشريف وما تحرر إليه ان المدرسة الجاولية الكاينة بالقدس الشريف الراكبة على كتاف المسجد الاقصى الشريف من الجهة الشمالية والدار الجارية في وقف المدرسة الاحمدية الملاصقة للدار المزبورة للمدرسة الجاولية من الجهة الغربية وان المدرسة المزبورة والدار المرقومة من كثرة الامطار وتزايد الحاصلة في سنة تاريخه قد تضعع بناء مدفن الجاولية وسقطت بعض قبته وسقط المطبخ الكاين بالمدرسة الجاولية المزبورة باكملة وان الدار المزبورة الجارية بالمدرسة الاحمدية

المسماه على ثلاث بيوت متصلة ببعضها البعض وعلى ساحة سماوية من الجهة القبليية وعلى مرفقين وخمسة بيوت وسطانية تجاه ساحة سماويه وعلى صهريج معد لجمع ماء الشتاء واقع بالقرب من السلم الحجري الذي كان هناك والتنقل فيها والسفلى منها مشتمل على الاصطبل وثلاث بيوت امامها ساحة سماوية ومنافع ومرافق شرعية المحدودة قبلة حرم المسجد الاقصى الشريف وشرق المدرسة الجاولية وشمالا غربا الطريق السالك، حضر المولى المشار إليه من جانب لطف الله تعالى ابراهيم أفندي قدوة المدرسين العظام عمدة العلماء الفخام محرر الأحكام مولانا أفندي وصحبه الاستاذ فخر الدين المعلم و خليل بن نمر معمارباشي بالقدس الشريف وحصل الكشف والوقوف على المدرسة المزبورة وعلى الدار المرقومة فوجدت المدرسة المزبورة منهدم بعض قبة مدفن الجاولية وجميع المطبخ الكاين بالمدرسة المزبورة منهدم ووجد بعض بيوت من الدار المرقومة منهدم باكملاه --- المعلم فخر الدين بن معمار باشي المرقوم وخمن ما تحتاج إليه المدرسة المزبورة من عمارة قبة مدفنها ومطبخها ومن عمارة الدار الجارية في وقف المدرسة الاحمدية المحرر على حدودها مبلغ قدرها الف غرش وماتيا غرش وثمانية وخمسون غرشا على ما يفصل فيه خمن ذلك ما خمنه في عمارة المزبورة الجارية مبلغ قدره خمسمائة غرش وثمانية وخمسون غرشا وما هو في تخمين قبة المدرسة المزبورة ونقضها واعادتها من ثمن شيد وحجارة وفعول ومعلمين ومونة بمبلغ قدره مايتي غرش وما خمنه في عمارة المطبخ من ثمن سبعين قنطار شيد سبعين غرشا وما خمنه في اربعة الغرف السماوية وما هو أجرة معلمين وفعول مدة خمسين يوما مائة وخمسين غرش وما هو ثمن الف عقادي وتعزيل اترية ثمان وعشرون غرشا وما هو ثمن اربعماية زاوية وعشرون غرشا وما خمنه المعمار المزبور في عمارة الدار المزبورة الجارية في وقف المدرسة الاحمدية المحرر على حدودها وما تحتاج ليه ثمن شيد وأحجار ومعلمين وفعول ومونة وغير ذلك بمبلغ قدره سبعماية غرش اسدية تخمين شرعيا وهو طبق الجملة المذكورة المخمن كيمه اعلاه هذا واخبر بذلك مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه خلد الله النعم عليه

اخبار شرعيا وعلى ما هو الدفع نظيره شارع خامس عشر من شهر شعبان المبارك لسنة تسع وستون و الف

الشهود: مولانا الشيخ زكريا الديري، مولانا الشيخ زكريا، مولانا الشيخ نور الدين، مولانا الشيخ صالح شيخ الحرم، مولانا الشيخ عبد الحمن الصالح شيخ الحرم، مولانا محمود جلي كاتب أوقاف الصخرة المشرفة، مولانا الشيخ محمد العفيفي، الحاج محمود المرادوي.

## 5. نص حجة المدرسة الصلاحية

سبب تحرير الحروف هو انه بالمجلس الشرعي المحرر المرعي بالقدس المقدس عن التدنيس مهبط الوحي وموطن التقديس اجله الله تعالى وعظمه وحماه وكبره من لدى مولانا وسيدنا اعلم العلماء المتحررين اكمل الفضلاء المتأخرين اعلم العلماء المنشورين افضل علماء الزمن المعمور العالم الكبير الفاضل الشهير محرر دقائق التفسير مقرر قواعد احسن التقرير اقضى قضاة الاعلام اولى ولاية الانام معدن العلم والفضل والكلام حلال المشكلات الدينية كشاف المعضلات اليقينية الكارع من حياض العلم والدين والتقوى المراقب مولاه الكريم في البر والنجوى ومبين الشريعة النبوية مشيد اركان الملك المصطفوية العالم الفاضل الكامل الفاصل بين الحق والباطل الحاكم الشرعي المولى مصطفى أفندي ابن عبد الله أفندي حلال بالقدس الشريف وما تم إليه الموقع خطه الكريم بأعالي نظيره دامت فضائليه ومعاليه لما ورد الامر الشريف السلطاني والحكم المنيف الخاقاني ايد الله خلانه وميدانه وسلطانه إلى يوم الدين خطابا لمولانا والسيد الحالم الشرعي الموقع خطه الكريم بأعاليه نال من الله تعالى في الدارين ما يرتجيه من مضمونه الكريم ومكتوبه الكريم بان يضبط المدرسة الصلاحية بانها بالقدس الشريف مع أوقافها ويقبض محصولاتها وينظر في توازنها هدفها ومهامها وان يمنح السيد ابو اللطف

مدرسها من ضبطها وقبض مستحقاتها ولزم على مولانا السيد الحاكم الشرعي المشار إليه العمل بالأمر الشريف السلطاني ويدير أوقاف المدرسة المذكورة ومحصولاتها لصرفها في لوازم المدرسة المذكورة وعمارته ومصروفاتها ثمن افضل ان المدرسة المذكورة وعمارته ومصروفاتها ثمن افضل ان المدرسة المذكورة لانه قد خربت غالب اماكنها وهي مسكرة خالية من الطلبة والسكان وقد هنت اركانها ودثر عقودها وحيطانها عارية تمام من الحجر والابواب خالية من الدارسة وتلاوة القران وشعار الثواب لما اتصل بالمولى الكريم ذلك حركته غيرت الايمان والاسلام على الاطلاع على ما هنالك فقام على ساق الجهد والاجتهاد وطلب لمرضات ربه الكريم الجواد دون قصد ان يجرب على المدرسة المذكورة الحالية التي هي الان عليها ويكشف على المدرسة المذكورة وما خرب منها ليجد(أسعارها ويقيم مرسها) واركانها واعادة ما اكثرث مرمتها واجبر الخبرات المشروطة فيها طلبا إلى مرضات الله وعمل بوقل الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله توجه بنفسه الكريمة معلنها الله تعالى وحماها وشكر في مصالح الخير والبر ومتقبلها ومثاها وصحب معه جماعة من العلماء الاعلام ووقف المدرسة المذكورة وكشف عليها كشافا شافيا وهو عليها وعلى ما فيها من الخراب تحرير وافيا فقد وجدها خالية من سكان والطلبة عارية من الحصر والابواب ومأثر الثواب وقد دثر غالب اركانها وانهدم الكثير حيطانها واثره العقود على ارضها ووجد مكان الدرس مشحون بزباله الطيور فتحتاج إلى العمارة اللازمة فيها ومرممة واجبة لها وان استمارة على هذه الحال تنهدم بالكلية لا محال ويضيع غرض الوقف المزبور لملك صلاح الدين الايوبي منافع الله له انها جوار فامر الاستاذ عمر بن معمار باشي بالقدس الشريف بتخمين ما يحتاج إليه من المصرف في عمارة الازمة والمرمم والواجبة وعمارة عقودها ومرمتها حجراتها الحصول على الانتفاع انا ضمن المعمار المذكور مصرف ذلك وما يلزم صرفه فيها هنالك بمبلغ قدره من الغروش الفضية الف غرش ومأتيا غرش وتلثة وتسعون غرشا اسديه على ما يفصل فيه من ذلك ما هو لمرمة محلة(---) ارضية وقصار وحيطان منه مع

مرمة الايوان المجاور له من جهة القبلة والشمالية ومد سطحها بالقصرمل ومد قبة الدرس بالحجر والشيد ثمانون غرش ثمن ثمانين قنطار شيد وخمسون وسبعون غرشا ثمن خمسة عشر قنطار جبصنا وثمان قنطار (قنانا) خمسة وثلاثون غرشا وأجرة معلمين وفعول ومونة في مدة شهرين مايتا غرش واخر لمد ارضية محل الدرس والايوان المذكورة خمسون غرشا وما هو لمد قبة محل الدرس بالحجر والشيد خمسون غرشا وما هو ثمن خمسمائة حمل قصرمل مع نقله ستون غرش وما هو أجرة معلمين وفعول لمد القصرمل فوق سطح الايوان المذكورة وظهر محل الدرس والمونة دقائقات في عشرين يوم خمسون غرشا وما هو ثمن قفف ومكانس وكلب ونعران وماء وغير ذلك ثلثون غرشا وما هو تعزيل التربة وحمامات عشرون غرشا وما هو لتجديد ايون حجرات وساكن ومونة وابوب قديمة وثمان حمر ثلاثون غرشا وما هو ثمن وما هو المرمة الحايط الغربي التي هي تحت دار الشيخ الخارج ثلاثون غرشا وغير ذلك لمرمة الايوان السفلية التي هي تجاه الحاكرة الكاينة فيها من الجهات الاربع مع تجديد أحجار لركبها ومرمة الحجرات الكاينة بالإيوان المذكورة ومد ارضها كلها مائة غرش ثمن ما هو قنطار شيد وما هو ثمن أحجار كبار وصغار ثلاثون غرشا وما هو ثمن قناطر جبصينا خمسون غرشا وما هو لمد ارضية بالقصرمل خمسون غرشا ثمن عشرين قنطار شيد وما هو ثمن قنطارين جبصينا—) وما هو أجرة معلمين وفعول ومونة في مدة ثلاثين يوما خمسون غرشا وثمان قنطار لعمارة ومرمة الايوان القبلي الكبير العلوي و من الحجرات ومن ارضية ومد سطحه بالقصرمل عشرون غرشا من قنطار شيد وما ثمن قنطارين جبصين عشرة غروش وما هو أجرة معلمين وفعول ومونة مدة عشرة ايام خمسة عشر غرشا وما هو معرفة مد ارضية عشرة غروش وما هو ثمن ماتين وخمسين حملا قصرمل نقله وخمسه وعشرون غرشا وما هو أجرة معلمين وفعول لمد القصرمل على ظهر الحجرات الشمالية ومونة ودقائقات عشرة غروش وضمن ذلك لمرمة الايوان الكبير الشرقي العلوي وان في الحجرات ومد ارضية وتبليطها ومد سطحه بالقصرمل عشرون غرشا ثمن عشرون قنطار شيد

وما هو ثمن ثلاثيا طبق جبصينا خمسة عشرة غرش وما مصرف مد ارضية خمسة عشرة يوما خمسة وعشرون غرشا وما هو ثمن ثلاثمائة حمل قصرمل ونقله خمسة وثلاثون غرش وما هو أجرة معلمين وفعول لمد القصرمل على سطحه ووسطح الحجرات ومونة وأجرة دقائق خمسة عشر غرش اسدية ومن ذلك ما هو لتحديد بعض عناصر بعض المرتفعات العلوية وما هو من ثمن شيد وعقاد وأجرة معلمين وفعول وغيره عشرون غرشا وما هو لنقض بعض بلاط الممشى الذي على جهة الايوان السفلية من ثمن شيد ولوازم وأجرة معلمين وفعول ومونة خمسون غرشا ومن ذلك ما هو لعمارة الحايط القبلي العلوي الواقعة فوق الايوان الشمالي السفلي الذي يدخل منه إلى الحاورة ثمن أحجار وشيد وأجرة معلمين وفعول ومونة عشرون غرش وما هو لمد ظهر الايوان المذكور بالقصرمل ثمن قصرمل واحده ومعلمين وفعول لخمس عشرة غرش ومن ذلك ما هو لمرمة وعمارة الجهة الثانية القبلية العلوية التي هي بساحه العلوية المستطرق منها إلى الممر مع حد الساحة بالقصرمل عشرة غروش ثمن أحجار للناحية المذكورة عشر غروش ثمن للحائط المذكور عشر غرشا ثمن(---) حمل قصرمل وما هو أجرة معلمين وفعول لعمارة الحايط ومد الساحة بالقصرمل ومونة وعمل مرارة ومعلق خمسة و عشر غرشا وذلك ما هو لمرمة طريق المدرسة المذكورة من ثمن شيد وجبصين وأجرة معلمين وفعول في عشرة ايام من مدها بالحرر والشيد اربعون غرشا اسدية وهي طريق المبلغ المخمن اعلاه وقدره من غير تكرار الف مايتا غر وثلاثة وتسعون غرشا اسدية واخبر الاستاذ عمر المعلم عوض وابراهيم القنواتي وجماعة من الخبرة والثقة بمثل ذلك وهما من اهل الحكم والفكر والمحلة وجيران المدرسة المذكورة بانها ان تركت على حالها التي هي الان عليها تنهدم بالكلية وان في عمارتها ومرمتها واقامة منبرها ما هو اجر كبير وخير كثير اخبار شرعيا فقد ذلك امر مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي المشار لينظر في ذلك ليجتهد في عمارتها ومرمتها ويقوم شعائرها طلبا لينال الثواب

والفرار يوم القيامة ذلك بالأصل الشرعي المبارك ثاني غرة صفر الحرم الخير من الشهور سنة سبعين والى سنة هجرة سيد الانام عليه افضل التحية واكمل الصلوات واتم السلام ختمة الخير

الشهود: فخر العلماء الاعلام شيخ الاسلام عبد الله أفندي مفتي القدس الشريف، فخر مشايخ الانام الشيخ صالح شيخ مدينة القدس، الشيخ ولي الدين، الشيخ على صالح الهما

#### 6. نص الحجة الخاصة بأجرة حمام الاسباط لغرض ترميم المدرسة الصلاحية

سبب تحرير الحروف هو انه لما كنا استداننا فخر الفاضل الكامل الشيخ لطفي سلمه الله تعالى خمسين غرشا ونصف لصرها مع ما كنا استداننا غيرها في عمارة وقف المدرسة الصلاحية الماذون لنا سابقا بالاستدانة لاجله يوجد حجج شرعية لنا للشيخ لطفي ان يقبض أجرة الحاج سليمان المبلغ المذكور من أجرة الحمام كل يوم نصف غرش أجرة جديدة وذلك بعد ان يستوفى امر باب لانها بالحوالات ما احلنا هم به ---- الدفتر الذي ارسلناه مع شاهين ويحرر تاريخ فراغ الحولات ويرسلا الينا النقيده عندنا والخير يكون تحرير في اوساط شهر جماد الثانية 1069

#### 7. نص حجة رباط علاء الدين البصير

سبب تحرير الحروف هو انه بالمجلس الشرعي المحرر المرعي أجله الله تعالى لدى مولانا وسيدنا العامل الكبير الفاضل العامل الشهير محرر دقايق التفسير مقرر قواعد احسن التقرير اقضى قضاة الاسلام اولى الانام معدن العلم والفضل والكلام وارث علوم الانبياء صدر المولى العظام سند العلماء الاعلام شيخ مشايخ الاسلام حلال مشكلات الانام العالم الفاصل بين الحق والباطل الحاكم الشرعي المولى حسن أفندي بن مصطفى الموقع خطه الكريم باعلى نظيره دامت فضائله ومعاليه لما حضر هم كثير وجمع غفير من العلماء الاعلام والاشراف العظام والمشايخ الفخام من اهالي القدس الشريف وانهو لمولانا الحاكم الشرعي المشار إليه ان الرباط الكاين بالقدس الشريف علاء الدين البصير قدس

الله سره (العرين) المعد سكونا إلى الفقر والواردين قد خرب غالب أماكنه وجدرانه وتعذر النفع به لسكانه وأنه إن ترك على حاله واستمر على منواله ينهدم بالكلية ويسلب منه النفع والانتفاع ويتعذر فيه إيواء القوم والاجتماع وطلبو من مولانا الحاكم الشرعي النظر في ذلك واحضار المتولى على الوقف المذكور (لبناهم) بعمارته ومرمته لبقاء عينه رغبة في الخير المستقر والثواب المستمر فاحضر مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه في الفضل والكلام عمدة المدققين الفخام الشيخ إبراهيم ترابي الشريف وفخر الفضلا وعمدة النبلا الشيخ إبراهيم الشريف وفخر الفضلا عمدة النبلاء الشيخ فخر الله الديري وأمرهما بعمارة الرباط المذكور فذكر مولانا الحاكم الشرعي أن ليس تحت يدهم شيء فاضل من محصولات الوقف يفي بعمارة ما يلزم عمارته ومرة ما يجب مرمته سوى قديرين النحاسي الدخلي التي كانت في الحمام الخراب الجاري في الوقف المذكور وطلبا من مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه أن يعين معهما من يكشف على الرباط المذكور وأماكن الوقف الخربة وضمن في العمارة والمرة في ذلك لياذن لهما بيع القديرين النحاسيين وصرف ثمنهما في العمارة اللازمة والمرة اللازمة فعين مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه لطف الله تعالى كاتب أصله فخر المدرسين الكرام مولانا الشيخ عفيف الدين الخالدي والاستاذ عمر والاستاذ فخر الدين ابن نمر من العمارين بالقدس الشريف وحصل الكشف والوقوف على الرباط المذكور تحقيق المتولين المرقومين وجماعة ومن سكان الرباط المرقوم وضمن المعمار أن المزبورن ما يحتاج لصرفه في عمارته الرباط المذكور وأماكن التي ذكرها فقد ثمن شيد وقصرمل وأجرة معلمين وفعول ولوزم العمارة ثمن الحجارة وبلاط وغيره بمبلغ قدره مينا غرش وعشرة غروش اسدية على ما يفصل فيه ضمن ذلك ما هو لمرة مقام الولي المرقوم الكاين فيه تربته الكريمة وقصارته ثمن شيد وجبصين وقصرمل وفعول ومعلمين خمسين غرشا وما هو لمرة الحايط الشمالي من الجامع الجواني وقصارته بثلاثون غرشا اسدية وما هو لمرة الحجرات الكاينة فيه مع اصلاح بلاطه وتحديد بلاط ستون غرشا اسدية وما هو لنقل اترية وخامات الكاينة بالقبو الغربي

مع بناء القوس الراكبة عليه حايط الحسين وبنا بعض العقد الراكب عليه يفضي اماكن الحسني مع  
عمارة المرفقات الغربية عشرون غرشا وما هو لمرمة وعمارة الايوان الراكب عليه والوقف سكن الحاج  
رجب الخمجي مع واجهة لبيت الدجاني في الايوان عشرون غرشا وما هو لمد اسطحة الحجرات  
الشمالية من ثمن قصرمل وأجرة معلمين ودقائق ومونة عشرون غرشا اسديا ثم الكشف على الدار  
الواقعة لجهة الغرب من الرباط المذكور الجارية في الوقف المزبور سكن المرتب الحاج محمد سابقا  
فوجد عصا بيت منهدم سفلى وبيت فوقه منهدم ووجد الحايط الشمالي فيها الفاصله بهذاه الدار  
والحاكورة الجارية في تصريف اسحق بكر منهدمة وجهة الحايط القبليتها منها تحتاج إلى مرمة واجبة  
وعمارة لازمة وضمن ذلك المعماريان المذكوران من ثمن شيد وحجارة وأجرة معلمين وفعول وضمن  
عقادي وغير ذلك بمبلغ قدره مائة غرش اسدية وعاد واخبر بذلك مولانا الحاكم الشرعي اخبار المشار  
إليه اخبار شرعيا وطلع مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه على محصولات الوقف المنظيره بدفاتر  
المحاسبة فوجدت قليل جدا ---- بعد وقع الكشف عليه واذان للمتولين المزبوران بيع القدرين  
النحاسيين (الرملي) المذكورين بثمن المخمن في ذلك وصرف ثمنهما فيما ضمن اعلاه وماشرعه  
حضره يوم ما وصفه ادناه المتولين المزبوران واخبر مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه ان وزن  
القدرين المزبورين تحرير من عندهما بقبان القباني بالقدس الشريف بمبلغ وزنهما ماتي رطل واثنين  
وتسعين رطلا وانهما باعا القدرين بثمن قدره مائة غرش وخمسة وتسعون غرشا اسدية حسابا عن كل  
ثمن رطل عشرون قطعة مصرية وذلك ثمن (المبلغ) وذلك باخبار اهل الخبرة وكذلك وغيرهم  
والشيخ محمد العسلي والشيخ صالح وولدهما الخواجه عبد الجواد بيعا شرعيا وطلبا من مولانا  
الحاكم الشرعي المشار إليه ان ياذن لهما بصرف ذلك في عمارته ويجب مرتمه من الرباط  
والاماكن الواقع عليها الكشف لبقاء عين الوقف والانتفاع به ولعدم الاحتياج إلى بقاء القدرين  
المذكورين ولما تبين لدى مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه ان القدرين (--) من ثمن مثل كل رطل

منها ما ذكرها اعلاه اخبار الشيخ محمد العسلي الشيخ صالح العسلي وولداهما الخوجه عبد الجود العسلي وجماعة من اهل الخير وبمثل ذلك ثبوتا شرعيا لدى مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه وقبل ذلك قبولا شرعيا اذن للمتولين على المذكورين بصرف (مائتا --) ثمن القدرين المزبورين في العمارة الزمة والمرممة والوجب الي الرباط (واماكنه) واماكن الواقع عليها الكشف اذنا شرعيا مفعولا فيها القول الدعي في اويل شهر محرم لسنة تسع وستون والف.

الشهود: الشيخ زكريا الديري، الشيخ مصطفى الدجاني، الشيخ عفيف الديري، الشيخ نور الدين الشيخ فخر الدين، الشيخ يوسف الخليلي، السيد احمد الدجاني، الشيخ عفيف كاتب اصله، الشيخ ابراهيم الديري.

#### 8. نص حجة زاوية الشيخ اسماعيل الازرق رقم (1)

سبب تحرير الحروف هو انه بالمجلس الشرعي المحرر المرعي اجله تعالى الله تعالى لدى مولانا وسدنا افتخار القضاء والمدرسين عمدة الفقهاء والمحريين خلاصة العلماء العاملين قدوة الموالي العظام والمولى الفخام الحاكم الشرعي المولى ابو البركات محمد بدر الدين أفندي الخالدي الموقع خطه الكريم بأعالي نظيره دامت فضائله ومعاليه فخر الصالحين - وشعبان بن جمعة الناظر الشرعي في زاوية الشيخ اسماعيل الازرق (قايم البناء) بالقدس الشريف بمحلة الشرف والشيخ عثمان الحلبي المتولى على الوقف المزبور وذكر لمولانا الحاكم الشرعي المشار إليه بان الزاوية المذكورة لكثرة الامطار وقد انهدم سقفا والقوس القبلي الكاين بالمحرب مع ركنيه الشرقي والغربي ونصف القوس الشرقي ايل جميع ذلك إلى السقوط ويحتاج إلى النقص والاعادة وليس تحت يدهما مال لجهة الوقف المزبور يصرفاه في عمارة ذلك وطلبا من مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه خلد الله النعم عليه ان يعين معهما من يكشف على الزاوية المزبور فان وجد بالصفة المشروحة اعلاه اذن لهما باستدانة ما

سيصرفه في عمارتها بعد التخمين بالرجوع بنظر ذلك على أجرة البيوت والحاكوة الجارية في الوقف المزبور فعين من جهته لطف الله تعالى به كاتب أصله الشيخ نور الدين الشافعي فتوجه وصحبته المعلم نمر والحاج محمود ولد المرحوم الحاج حسن بن نمر وهما رئيسا المعمارية بالقدس الشريف وحصل الكشف والوقوف على الزاوية المزبورة بحضور الناظر المتولي المرقومين ومن تذكر اسمائهم ادناه فوجدتها بالصفة المشروحة اعلاه فعند ذلك خمن المعماران المزبوران ما تحتاج إليه الزاوية المزبورة من ثمن شيد وأحجار وقصرمل وقفف وسلب ونعران وأجرة معلمين وفعول ومونة بمبلغ وقدره مائة غرش واحد وثلاثون وثلاثه وستون غرش اسديا على ما يفصل ثمن ذلك ما هو ثمن ثلاثين قنطار شيد خمسة واربعون غرشا وما ها هو ثمن خمساية حجر مع الحجر المنهدم احدى عشر غرشا وما هو ثمن أحجار عقادية وجبش عشرة غروش وما هو ثمن ماتي حمل وخمسون حملا قصرمل مع أجرة نقله خمسة عشر غرشا وما هو ثمن مائة حجر منظرية وثمانين عشرة غروش وما هو ثمن قفف وسلب ونعران خمسة غروش وما هو أجرة معلمين وفعول ودقاكات ومونة بمدة ثلاثة وثلاثين يوم سبعة وستون غرش وهي طبق الجملة المزبورة وخمن المعماران المزبوران أجرة البيوت الكاينة بالدار الجارية في وقف الزاوية المزبوره الكاينة بالجهة الشمالية من الزاوية المرقومه مع أجرة الحاكورة الكاينة هناك الجارية في الوقف المزبوره مدة سنة فعاد واخبروا بذلك مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه اخبار شرعيا فعند ذلك اذن مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه خلد الله النعم عليه الشيخ شعبان الناظر المزبور والشيخ عثمان المتولى المرقوم باستدانة المبلغ المزبور وبصرفه في عمارة الزاوية المزبورة بالرجوع في نظيره على جهة الوقف المرقوم اذنا شرعيا مقبولا من شهور سنة سبع وستين والف.

الشهود : الشيخ زكريا الديري، الشيخ مصطفى الدجاني، الشيخ عفيف الديري، الشيخ نور الدين الشافعي، الشيخ خليل الديري، الشيخ على النوري، كاتبه.

## 9. نص حجة ترميم الخانقاة الصلاحية

سبب تحرير الحروف هو انه بالمجلس الشرعي المرعي اجله الله تعالى حضر لدى مولانا وسيدنا العبد الفقير لله سبحانه وتعالى الراجي عفوه وغفرانه إلى الله الامل منه ومن احسانه افتخار القضاء والمدرسين عمدة المعلين حلال مشكلات الدين صدر المولى بدر سما المعالي الحاكم الشرعي المولى ابو البركات محمد شرف الدين أفندي الخالدي الموقع خطه الكريم بعالي نظيره دامت فضائله ومعاليه فخر السادات منبع افخر والسعادة قوم الشجرة الرقية مولى المولى سيدنا حسن بن المرحوم المبدع الغفور قدوة السادات الكرام عمدة العاملين العظام سلالة العلام مولانا وسيدنا شمس الدين أفندي وشرفة القدس الشريف نقيب الاشراف السابق بالقدس الشريف وهو المتولي والناظر على الوقف الخانقاه الصلاحية الحبيسة الكائنة بالقدس الشريف وذكر لمولانا الحاكم الشرعي المشار إليه انه لتقادم الزمن وممر الدهور والاعوام وكثرة الثلوج والامطار تضعض بنا الخانقاه الحبيسة المزبورة انهدم اماكن كثيرة وتحتاج إلى النقض والبناء وإلى المرممة والتكحيل وبنى مد سطحية الارض وثوبتها واجهاتها بالقصرمل وإلى ابواب خشب وباب المتوضأ والبيتين وباب الجامع وباب الخانقاه المزبورة هابوية لجهة الجامع مع واجهته وان استمر ذلك على حاله وأبقيت على منولها بحاجتها إلى مرممة بقيت مسلوبة عوض الوقف المزبور وليس تحت يده مال لجهة الوقف المزبور ليصرفه في عمارتها اللازمة ومرمة الواجهة وطلب من مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه الكشف على ما هنالك فاذا وجده بالصفة لمشروحه اعلاه يأذن لها بالاستدانة مبلغ يصرفه في عمارتها فعين من جانبه لطف الله تعالى وكاتب اصله فخر المدرسين سلالة العلماء المولى القضائي الشيخ مصطفى الدجاني فتوجه على ذلك وصحبه كل واحد من حسني الصفون والحاج محمود وعمر ولدي المرحوم الحاج حسن بن نمر معمارباشي بالقدس الشريف والحاج حسن اسماعيل بن شيخ احمد والشيخ زين الدين بن الحاج خلف بن شيخ البنائين بالقدس الشريف وحصل الكشف والوقوف على الخانقاه المزبورة فوجد بداخله انها تحتاج إلى

المرمة والتعمير والتكحيل والتبليط ومد ارضها بالقصرمل وليس لها ابوب من الخشب ووجد واجهة  
الجهة الاوضتين المفروشتين تحتاج إلى النقض والاعادة وتحتاج إلى(---) ووجد واجهة الجامع الجهة  
الشمالية متشقق بنيانه وتحتاج إلى نقض واعادتها ووجد البيت المودي إلى الدهليز والغرف والصهريج  
والدخول إلى المرافق من الجهة الشرقية تحتاج إلى نقض واعادة وإلى مرمة بقيت الأروقة والدهليز ومد  
ارضية وبلاط الاخير وإلى حصر للخانقاه المزبورة ووجد الستائر المرقومة بأسطحة الخانقاه المذكورة  
بعضها يحتاج إلى نقض واعدة وبعضها يحتاج إلى مرمة وتمكين وبناء - فوqe ووجدت الاوض  
الكاينة بأسفل الخانقاه منهمة العقد ورد ذكر الخانقاه المزبورة تحتاج إلى ترميم وتمكين ووجد حايطها  
المزبور من الجهة الغربية المطل على المرافق التي ممر تحتاج تكحيل والترميم ووجد حيطها الشرقي  
من الصور المطل على الرباط المزبور لغرب من بيت الدار يحتاج إلى ترميم وتكحيل ووجد أسطحة  
الخانقاه المزبورة تحتاج مده بالقصرمل ووجد جميع ارض والبيوت وكلها ليس بهما ابوب خشب  
وخمن المعماران المرقومان مصرف عمارتها المزبوره الجاربه من مرمة وثنن شيد واجار وحديد واعتاب  
وقصرمل ونجارين وأخشاب (واسيار) ومرمة وصولج حديد معدن ودعامات وقعود ومونة وادوات لها  
مكانس وسطل وغير ذلك بمبلغ قدره ثلاثة مائة غرش اسدية وخمسة وعشرون قطعة مصرية على ما  
يفصل قدره ثمن من ذلك سبعة وخمسون غرش ونصف الغرش ثمن ثلاثة وسبعون قنطار ونصف  
القنطار شيد وما هو غرشان ونصف الغرش وثنن خمسون زاوية وما هو اربعة غروش ثمن سد  
العتاب المزبورة وما هو خمسة عشر غرش ثمن ستمائة حجر وعشرون حجر وما هو ثلاث غروشا  
سدنيا أجره نحت الأحجار المرقوم وما هو ثمن اربعمائة حمل قصرمل وما هو أجره نقله خمسة غروش  
وخمسه وعشرون قطعة مصرية وما هو ثلاث غروش ثمن جبصين وما هو أجره معلمين وفعول  
ودقاقت ومكانس ومونه وغير ذلك في مدة سبعة واربعون يوما ثمانية وتسعون غرشا وما هو ثمن  
مائة واحد عشر غرش والبيوت الجامع وطاقة الزوايا ثلاثة وعشرون غرشا وثلاث غروش ثمن ثلاثون

غرش لأجل باب الخانقاه وباب الجامع وطاقته خمسة غروش وما هو ثمن خمسة ارطال حديد لأجل الساحة وستة غروش وما هو ثمن حديد لأجل السنج باب الخانقاه المزبورة بثلاثة غروش وما هو ثمن ستون غرش سكره أخشاب لأجل الابواب الارض غرشان وما هو أجرة النجارين في عشرون يوما ثلاثة عشر غرش ونصف الغرش وما هو مونة النجارين في المرمة المزبورة ثلاثة غروش وثلاث غروش وهو طبق المبلغ المذكور المخمن اعلاه وعاد واخبر بذلك مولانا الحاكم الشرعي اخبرا شرعيا فعند ذلك اذن لهما المولى الحاكم الشرعي المزبور إلى مولانا المشار إليه اعلاه باستدانة المبلغ المخمن اعلاه على جهة الوقف المزبور اعلاه وصرفها في العمارة المزبورة وفي عمل ابواب خشب لأجل وصرف البيوت وباب الجامع وباب الخانقاه المزبوره الواقع على ذلك الكشف والتحرير (وتوجه على بتعمير جهة الوقف المزبور ومحصلاته متى امكن ذلك تحرير شرعيا مقبولا من السيد حسن الناظر المزبوران اعلاه قبول شرعا تحرير مقبول شرعيا تحرر في اليوم الثاني عشر من جمادى الاول لسنة تسع وستون والى).

شهود: فخر الامة والاعيان السيد حسن أفندي الوفائي، الشيخ زكريا الديري، الشيخ مصطفى الدجاني، الشيخ خليل الديري، الشيخ فتح الله، فخر العلماء والمدرسين مولانا حسن أفندي، فخر الأئمة المكرمين مولانا الشيخ مجير الدين العفيفي، الشيخ نور الدين الشافعي، الشيخ عفيف الديري، فخر المشايخ المكرمين مولانا الشيخ ابراهيم الدجاني، الشيخ حسن الدجاني، كاتبه.

## 10. نص حجة تعمير واجهة الجامع العمري

سبب تحرير الحروف هو انه بالمجلس الشرعي المحرر أجله الله تعالى حضر لدى مولانا وسيدنا العبد الفقير الله سبحانه الراجي عفوه وغفرانه الامل منه وإحسانه افتخار القضاء والمدرسين عمدة العلماء العاملين حلال مشكلات الدين صدر المولى صاحب المعالي الحاكم الشرعي المولى ابو البركات

محمد شرف الدين أفندي الخالدي الموقع خطه الكريم بأعالي نظيره دامت فضائله ومعاليه أدعى عبد الرحمن بن موسى الناظر الشرعي على وقف الجامع العمري الكاين بالقدس بمحلة الريشه بزقاق صغير غربا وذكر لمولانا الحاكم الشرعي لمشار إليه ان واجهت الجامع المزبور من الجهة الشرقية مع بابه انهدم الملاصق والمجاور للدار الجارية تحت حكمه نصارى الارمن بالقدس الشريف والجهة القبلية وانه انهدم اولاً العلوي البيتين الذين اسفله والدهليز المحاذية لذلك الملاصق للجامع المرقوم من الجهة الشمالية ولما انهدم من ذلك تخلخل بناء الجامع المزبور وتضعضع وبذلك حصل للجامع المزبور ضرر بليغ لانهدم حايط المزبور وطلب من مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه الكشف على ذلك والتحرير على ما هنالك فعين من جانبه لطف الله تعالى كاتب اصله فخر المدرسين الكرام سليل العلماء والاوليا القاضي مولانا الشيخ مصطفى الدجاني فتوجه للكشف على ذلك وصحبته كل واحد من الاستاذ محمود بن المرحوم الاستاذ حسن والحاج فخر الدين بن المرحوم خليل واولاد نمر معمارياشي بالقدس الشريف وعض ابراهيم بن نمر وابراهيم بن محمد القنوتى والمعماري بالقدس الشريف ومحمود بن سموم وحسين بك كلاهما من السباهية بالقدس الشريف سليمان بن محمد بن حسن الكافي الحنبلي والرجل المدعو كريم عبد القدر والسيد محمد بن الشيخ عبد الرحمن الفاخوري كاتب واحمد بن مصطفى النجار وحصل الكشف والوقف على حايط الجامع المزبور مع بابه وعلى الايوان والبيتين اللذين اسفله والدهليز الواقع ذلك في دار النصارى فوجد حايط الجامع من الجهة الشرقية مع بابه منهدم واخبر الاستاذ محمود والاستاذ فخر الدين المزبوران بان الساقط والأحجار منهدم والايوان والبيتين والدهليز الملاصق لذلك الجامع المزبور والمحاذي له والجهة الشماليه وسبب الهدم وسقوط تخلخل بناء الحايط الجامع المزبور مع بنيانه وتضعضع وانهدم بسبب ذلك وبحضور الكشاف ولد عطاء الله ترجمان طائفة النصارى المزبور والمتكلم عليهم اخبار شرعيا فعند ذلك طلب عبد الرحمن المزبور الناظر المذكور من مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه النظر في قضية بالوجه

الشرعي موجها مرعيا على الكشاف المتكلم على نصارى الارمن بان سبب هدم بناء الحايط الجامع المزبور كان بسبب هدم الايوان والبيتين والدهليز ولكونه بعد انهدم الاماكن المزبورة والملاصقه للجامع المزبور اولا وتضعض حايط الجامع المزبور وانهدم بسبب ذلك ويطالبه باعادة الحايط المزبور على اسلوبه القديم وسال مولانا ثمن ذلك سبل فاجاب بلايجاب فعند ذلك اخبر -كل من الاستاذ محمود والاستاذ فخر الدين معمارياشي القدس الشريف على الطريق المنهارة بان الساقط اولا مما هو منهدم الايوان والبيتين اللذين(---) والدهليز المزبور من الجهة الشماليه وبسبب الهدم ذلك وسقوطه وتكحيل حايط الجامع المزبور مع بابه وتضعض وانهدم ويوجد له كشاف المزبور اخبار شرعيا ولما تبين ذلك ومهد واتضح لمولاه الحاكم الشرعي المشار إليه ما هنالك من الكشاف الترجمان لطائفة نصارى الارمن المزبور والمتكلمون عليهم باعادة الحائط لشرعي من الجامع المزبور على اسلوبه السابق امر شرعيا ما تحرر مقبول شرعيا وعلى ما هو الواقع نظيره في اليوم الجاري عشر من جمادى الثاني من سنة تسع وستون والف.

شهود: الشيخ زكريا، الشيخ مصطفى، الشيخ عفيف الديري، الشيخ نور الدين الشافعي، الشيخ خليل الديري، الشيخ مجير الله الديري، الشيخ ابراهيم الدجاني كاتب اصله.

### 11. نص حجة تعمیر حمام السلطان الجاري في وقف خاصكي سلطان

سبب تحرير الحروف هو انه بالمجلس الشرعي المحرر المرعي اجله الله تعالى حضر لدى مولانا وسيدنا افتخار القضاء والمدرسين عمدة الفقها والمدرسين خلاصة العلما العاملين قدوة الموالي العظام بدر سما المعالي الفخام الحاكم الشرعي المولى ابو البركات محرر شرف الدين أفندي الخالدي الموقع خطه الكريم بأعالي نظيره دامت فضائله ومعاليه المعلم يوسف بن محمد الشهير بابن رجه المستأجر في حمام السلطان الكاين بالقدس الشريف الجاري في وقف خاصكي السلطان حضر ابراهيم مولانا

الحاكم الشرعي المشار إليه ان الحمام المزبور من كثرة الامطار قد تشقق سطحه وتكسر بعض جاماته وانهدم تنور اقميه ويحتاج سطحه إلى مد بالقصرمل وإلى بعض جاماته حديد الاجل منع الدلف والمطر الذي ينزل في داخل الحمام المزبور وتحتاج إلى بناء تنور جديد واذا بقى على حالها يتعذر وينعدم النفع به لجهة الوقف المزبور وطلب من مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه ان يعين معه من يكشف على الحمام المزبور وتخمين وما تحتاج إليه من العماره ويأذن له باستدانة ما سيصرفه في العمارة وما يقبض بنظيره من أجره الحمام المزبور فعين من جانبه لطف الله تعالى وكاتب اصله فخر الافاضل المكرمين مولانا الشيخ نور الدين بن فخر الدين وفخر المدرسين علي أفندي فتوجها وصحبته الحاج محمود بن المرحوم الحاج حسن بن نمر مدرس المعمارية بالقدس الشريف وحصل الكشف والوقوف على الحمام المزبور فوجدها كما ذكر المعلم يوسف المزبور وخمن المعماري المزبور ما يحتاج إليه من ثمن جامات وقصرمل وأحجار (ورواثا) وسواقيف وشيد وأحجاره حمراء وأجرة معلمين وفعول ومونه مبلغ وقدره اربعة واربعون غرش ونصف الغرش وما هو ثمن ماتي حمل قصرمل لاجل السطح مع نقله اربعة غروش وما هو ثمن ماتي حجر عقادي لاجل السور وغرش واحد وما هو ثمن خمسة سواقيف وخمسة زوايا وغرشان ونصف الغرش واربع غروش وما هو ثمن شمعة وخور وملح غرشان وما هو ثمن أجره معلمين وفعول ومواد وجامات في مدرة سبعة ايام احد عشر غرش وهي طبق المبلغ المزبور فعاد واخبر بذلك مولانا الحاكم الشرعي المشار خلد الله عليه احسانه اخبار شرعيا ذلك اذن مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه خلد الله النعم عليه المعلم يوسف الشريف بصرفه ما يستدانه منه في عمارة ذلك كله (ليقبض بطرف) أجره الحمام المزبور وحتى يكون ذلك بمعرفة كاتب الوقف المرقوم هو الشيخ (المزبور) موردنا شرعيا مقبول شرعا تحرر في خامس عشر جمادى الثانية من شهور سنة تسع وستين والالف.

الشهود: الشيخ زكريا الديري، الشيخ مصطفى الدجاني، الشيخ خليل، الشيخ نور الدين، الشيخ عفيف،  
الشيخ ابراهيم، كاتبه.

## 12- نص حجة حمام الشفاء:

سبب تحرير الحروف هو انه المرعي اجله الله تعالى حضر لدى مولانا وسيدنا قدوة القضاء  
والمدرسين عمدة العلماء المحققين المدقق الحاكم الشرعي المولى ابراهيم أفندي بن خليل الموقع خطه  
الكريم بأعالي نظيره دامت فضائله ومعاليه فخر الاكابر والاعيان على اغا المتولى حالا القايم  
أوقاف الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى الحاكم الشرعي المشار إليه ان بعض بلاط حمام الشفاء  
الجاري في الوقف الشريف المزبور وهو بلاط الحمام الكاين فوق بيت النار تكسر ونفخت ويحتاج إلى  
مد بلاط جديد وطلب مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه أن يعين تحت رعايته على الدار المزبور  
وتخمين ما يحتاج إليه من المصرف في عمارته ويأذن للمعلم علي بن لطوف مستاجر الحمام المزبور  
بصرف ما يحتاج إليه ذلك المصرف ليقاوص بنظيره من أجرة الحمام المزبور فعين مولانا الحاكم  
الشرعي من جانبه لطف الله تعالى كاتب اصله فخر اقرانه خير المحررين مولانا الشيخ نور الدين  
الشافعي وتوجه وصحبته كل واحد من فخر الاعيان محمود جلبي كاتبه الوقف الشريف المزبور بن  
المعلم بن خليل بن نمر معمارياشي بالقدس الشريف وحصل الكشف والوقف على الحمام بحضور  
المزبورين اعلاه وبحضور المعلم علي مستاجر الحمام المزبور فوجد بعض البلاط الكاين فوق بيت  
نار الحمام المزبور مكسر ومنفخت وخمن المعماري المزبورما يحتاج إليه ذلك وثن أحجار وبلاط  
وشيد وحرر وسمنت وأجرة معلمين وفعول وموده بمبلغ قدره احد عشر غرشا اسدية على ما يفصل  
فيه خمن ذلك ما هو ثمن مايتي حجر عقادية برابعة وعشرين قطعة مصرية وما هو ثمن عشر حجر  
زوايا وانقاضه عشرون قطعة مصرية ونص قطعة مصرية وما هو ثمن حور وسمنت ثلاثون قطعة  
مصرية وما هو ثمن بلاط ستة وثلاثون قطعة مصرية وما هو ثمن شيد خمسة عشر قطعة مصرية

وما هو ثمن أحجار سواقيف ستون قطعة مصرية وما هو ثمن ملح خمسون قطعة مصرية وما هو  
أجرة معلمين وفعول ومونه مدة يوم واحد ستون قطعة مصرية وما هو ثمن سلب لاجل الحمام المزبور  
اثنان وثلاثون قطعة ونصف قطعة مصرية وهي طبق المبلغ المذكور فعادوا واخبروا بذلك مولانا  
الحاكم الشرعي المشار إليه خلد الله النعم عليه اخبار شرعيا فعين لذلك مولانا الحاكم الشرعي المشار  
إليه خلد الله النعم عليه المعلم علي المزبور من الحمام المزبور وصرف المبلغ المزبور في عماره  
البلاط المرقوم ومدّه معا بنظيره ومن أجرة الحمام المزبور اذنا شرعيا مقبولا ثمن المعلم على المدبور  
قبول شرعيا تحري في سادس عشر ذي القعدة الحرم لسنة تسع وستين والف.

الشهود: الشيخ زكريا الديري، الشيخ خليل الديري، الشيخ عفيف الدين، الشيخ نور الدين، الشيخ  
خليل، الشيخ ابراهيم، الشيخ عمر جليبي الترجمان، الشيخ محمود جليبي.

## 12. نص حجة تعمير بركة عين سلوان

سبب تحرير الحروف هو انه بالمجلس الشرعي المرعي اجله الله تعالى حضر مولانا وسيدنا قدوة  
القضاء المدرسين عمدة العلماء العاملين حلال المشكلات المولى ابراهيم أفندي بن خليل الموقع خطه  
الكريم بأعالي نظيرة دامت فضائله ومعاليه قدوة العلماء العاملين زبدة الحناة والأصوليين عمدة القضاء  
والمحرر حلال مشكلات الدين شيخ الانام والمسلمين وبركة الانام في العالمين مولانا علي أفندي ابن  
المرحوم قدوة العلماء الاعلام شيخ الاسلام مولانا جارالله أفندي الشهير بنسبه المبارك بن ابي اللطف  
مفتي لمدينة القدس الشريف ادام الله تعالى ورحم والده وجده هو المدرس بالمدرسة الصلاحية الكاينة  
بالقدس الشريف المجيد والنظر على أوقافها وذكر مولانا الحاكم الشرعي المولى إليه ان من الجاري في  
وقف المدرسة المزبورة جميع قرية عين سلوان الكاينه بظاهر القدس الشريف وان البركة الكاينه في  
الارضي المزبورة المجاورة للعين السفلى من الجهة القبلية الذي يجتمع فيها الماء الذي ينزل منها في

قناة الذي يصل إلى بساتين القرية المزبورة لتتقدم الزمان وممر الدهور وكثرة السيول والامطار اندملت البركة المزبورة بالاتربة والحجاره وانهدم حايطها الغربي بكامله وحايطها الشرقي بعضها منهدم والبعض ايل إلى السقوط والانهدام وحايطها الشمالي من جذوره وتحتاج إلى نقض واعادة بالحجر والشيد من اجل حفظ الماء وحايطها القبلي يحتاج إلى ترميم والتكحيل وان قناة البركة المزبورة في منزلها تحتاج إلى التعزيل لأجل ان المشي الماء بها إلى ان ينزل البساتين وان قناة العين المطلة على البساتين منهدم بعضها وبعضها الاخر بالتربة وان الحائط القديم الواقعة في البساتين القرية المزبورة من الجهة الشمالية المعروف بذلك بالجسر انهدم واحتاج إلى قائمة حايط فاكانها تمنع وصول الماء إلى ري البساتين التي الاصل القرية المزبورة وان استمر ذلك على حاله واستمر على منواله يحصل بذلك الأضرار لجهة الوقف المزبور لكون الماء الذي ينزل من العين إلى البركة المزبورة والبساتين المذكورة يتعذر وصوله سبب ذلك ان ليس تحت يده مال لجهة الوقف المزبور يصرفه في ترميم وترميم وبناء وتعمير ما ذكر اعلاه وطلب من مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه الكشف على ذلك والتحرير على ما هنالك فاذا وجد ذلك بالصفة المشروحة اعلاه يأذن له باستدانة مال بصرفه في عمارة الاماكن المزبورة وممرتها وإصلاحها وما فيها نفعيتها فعين من جهت للطف الله تعالى به كاتب اصله فخر المدرسين الكرام سلاله العلماء الاعلام مولانا الشيخ مصطفى الدجاني وفخر اقرانه احمد الجوقدار وزينة خانة فضل جلبي بوجه الكشف على ذلك وصحبه الاستاذ فخر الدين بن المرحوم الحاج خليل بن نمر معمارياشي بالقدس الشريف وحصل الكشف والوقف على البركة المزبورة وكشف كشفا شافيا على احسن صور فوجدت مشحونة بالاتربة والأحجار وحايطها القريب منهدمة بالكلية وحايطه الشرقي منهدم بعضها والبعض ايل إلى السقوط والانهدام وحايطه الشمالي جد يحتاج إلى نقض واعادة بناء بالشيد والحجر لأجل الضبط الماء بالبركة المرقومة وحايطها القبلي يحتاج إلى ترميم وتكحيل ووجدت قناة البركة المزبورة من ممرها الواصل الماء بالبساتين تحتاج إلى تعزيل

ووجدت قناة العين المطلة على البساتين منهدم بعضها وبعضها ايل إلى السقوط والانهدام ووجدت الحائط القديم للوقف في البساتين من الجهة الشمالية المعروفة بالحبس متهدمة تحتاج إلى اقامة حائط عوضها تمنع وصول الوردي إلى البساتين اهالي القرية المزبورة ودراع الاشياء فخر الدين المعماري باشا الحائط الغربي المنهدم من البركة المزبورة قبلة (شام) ثلاث وعشرون درعا وارتفاعها عشرة ادع ودراع الحائط الشرقي من البركة لمذبورة قبلة (شام) ثلاثة وعشرون وارتفاعها عشرة ادع ودراع البركة المزبورة شرقا بقرب سبعة ادع ودراع الحائط القديمة الواقعة في البساتين من الجهة الشمالية المعروفة بالجهة شرقا غرب وارتفاعها دراع كل ذلك بدراع العمل خمن المعمار المزبور ما تحتاج إليه العمارة المزبورة من مصروف ومن ثمن شيد وحجارة وقف وسلبية ومونة وغير ذلك بمبلغ قدره ثلاث مائة غرش وخمس وعشرون غرشا على ما يفصل فيه خمن ذلك ما هو ثمن خمسين قنطار شيد لأجل بناء البركة المزبورة خمسون غرشان وما هو ثمن ثلاثة الالف حجر لأجل البركة المزبورة ستون غرشا وما هو أجرة معلمين وفعول ومونة وغير ذلك في مدة ثلاثين يوما في بناء البركة المزبورة وقف وسلب وفعول ومونة وغير ذلك ثلاثون غرشا وما هو لتعزيل قناة الما من منزل البركة إلى ان ينزل بالبساتين عشرون غرشا وما هو الاصل لعمارة وبناء المطلة على البساتين المنهدم ثمن شيد وحجاره و فعول ومونة وغير ذلك ستون غرشا ضمن ذلك عشرة غروش ثمن عشرة قناطير شيد وثلاثون غرشا ثمن الف حجر وخمسين حجر وأجرة معلمين وفعول ومونة وغير ذلك في مدة عشرة ايام عشرون غرشا وهي طبق المبلغ المخمن اعلاه و عاد واخبروا الحاكم الشرعي المشار إليه بذلك اخبار شرعياً استخار له مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه هاديا ونصيرا انن لمولانا علي أفندي المشار إليه المدرسة المزبورة والناظر على أوقافها استدانة المبلغ مجموعة على جهة الوقوف المزبور اعلاه ويصرفه في العمارة والبناء والتعزيل الواقع عليها الكشف والتحرير والرجوع بنظيره في ذلك في مال الوقف المزبور اعلاه اننا شرعيا محرر في ذلك شرعيا مقبولا من مولانا علي أفندي المشار إليه

اعلاه قبول شرعيا واعتبار ( مفعول ) شرعيا تحرير اليوم الخامس عشر من ذي القعدة الحرم لسنة  
سبعون والـف

## 12. نص حجة تعميم دكاكين بباب حطة

سبب تحرير الحروف هو انه بالمجلس الشرعي المحرر اجله الله تعالى لدى سيدنا ومولانا وسيدنا العبد  
الفقير الى الله سبحانه الاول منه ومن احسانه الراجي عفوه وغفرانه افتخار القضاة والحكام خلاصة  
العلماء حلال مشكلات الانام الحاكم الشرعي المولى ابراهيم أفندي بن خليل الموقع خطه الكريم  
باعالى نظيره دامت فضائله ومعاليه حضر فخر المدرسين الكرم عمدة العلماء الاعلام حلال مشكلات  
الانام عمدة الفقهاء والبيان عين الفقها والاصولين شيخ الاسلام والمسلمين مولانا على أفندي اللطف  
بن المرحوم شيخ الاسلام والمسلمين حلال المشكلات الانام جار الله فندي مفتى القدس الشريف كان  
تعمره بالرحمن والرضوان وهو المدرس بالمدرسة الصلاحية الكاينة بمدينة القدس الشريف والناظر على  
واقفتها وذكر مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه وقف المدرسة المذكورة دكاكين وقبو طاحون وقبو فرن  
واقعان بسويقة باب حطة بالقدس الشريف وان الفرن والطاحون والدكاكين بعضها قد انهدم وبعضها  
ايل إلى الانهدام تحتاج إلى اعادة ما انهدم منها ومرممة ما بقي منها ومد اسطحها ومونة لازمة  
وعمارة واجبه يجب على الناظر على هذه الوقف ان يبذل جهد في عمارتها وواجبة ومرمتها الازمة  
حتى لا تتهدم باكملها وبسلب منها والانتفاع لجهة الوقف باكليها ويحصل بذلك الضرر البالغ على  
جهة الوقف والجيران كذلك والمارين من السوق المذكور وانه ليس تحت يده شي من محصول الوقف  
المذكور ليصرف في ذلك وطلب من مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه ان يكتب على ذلك وتحرير  
على ما هنالك وتخمين ومعرفة ما يلزم اعادته وما تجب مرتمه ليستدانه ويصرف في ذلك ويرجع له  
على محصولات الوقف متى امكن لما في ذلك من الخير والمصلحة لجهة الوقف ورفع الضرر عن  
الجار والمار فعين مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه ليكشف على ذلك وتحريره كاتب اصله فخر

المدرسين الكرام وخلاصة العلماء الاعلام مولانا الشيخ محمد عفيف الدين الخالدي وذلك معه الاستاذ فخر الدين بن نمر معمارياشي بالقدس الشريف(وعمارته) من اهل الخبرة والمعرفة لتحقيق في ما يصرفه في عمارته ذلك وممرته وثمان ذلك من ذكر اسماهم بأجرة وحصل الكشف والوقف على الاماكن الاتى ذكرها و الجارية في الوقف المذكور بحضور مولانا الناظر بالمدرسه المذكور وجماعته كثيره من اهل المحله من سكان ودكاكين والطاحون وغير ذلك من بقا الاماكن المذكورة على هذه الحالة الواقع عليها الكشف فوجده الدكاكين الشرقية كلها بالسويقة المذكور مع قبو الطاحون وقبو الفرن وبعضها منهدم وبعضها ايل إلى الانهدم وبعضها يحتاج إلى مرمة وحرر على الفرن الجاري في وقف وقبوه الواقع خلف دكاكين الوقف من جهة الشرق فوجد الفرن الذي يخبز من الخبز منهدم باغلبيته ويحتاج إلى اعادة بناء جديد وجد بعض القبو الواقع في الفرن منهدم بعض عقده من جهة الغرف فوق الصهريج وبعض الحايط الغربي فوق الصهريج منهدم وكشف عقد قبو من وسطه منهدم مع نصف القوس الكاين بواسطة القبو المنهدم ووجد بعض القوس الشرقي من القبو المذكور الواقع بين الركبتين الشرقيتين بعضه منهدم وبعضه يحتاج إلى اعادة فوجد غالب عقد القبو من داخله فوق النار تحتاج إلى مرمة وغالب جدار من الشرق تحتاج إلى مرمة ومن ذلك ما وقع منها من الأحجار الفانيه ودار القوس القبلي ضمن الغرف الفارق بينه وبين من هذا الطاحون يحتاج إلى مرمة واخر الفرن وتحديد من جهة دلف ووجد بعض جدران القديمة من جهة الغرب تحتاج إلى مرمة واعادة ما انهدم منه فوق الصهريج ووجد القوس الواقع وسط القبو المهندم تحديد تحتاج إلى عمارة واعادة على اصوله القديمة ووجد فم الصهريج مندمل تحت الهدم وخمن المعماري المذكور وما يصرفه في ذلك كله وثمان شيد وأحجار وجبصينه وقنطرات وأجرة معلمين وفعول ومونه ومد قصرمل وتعزير اترية وحمامات بداخله وغير ذلك بمبلغ قدره ميتا غرش وسبعة غروش على ما يفصل في ذلك ما هو ثمن أحجار ناربية لبناء الفرن الذي يجري فيه الخبز ثلاثة غروش وما هو ثمن خمسة غروش (-----)

( وثمان ثلاثة اذرع رخام للفرن غرش وثمان خمساية عقادي لقبة الغرف الذي يخبز قبة المخبز غرشان  
وثمان شمع وهور للفرن المذكور ثلاثة غروش وثمان ستة قناطر شيد للبناء وعقدة ستة غروش وأجرة  
نحت أحجار الفرن وتمديد غرشان وأجرة معلمين وفعول ومونة في مدة عشرة ايام خمسة عشر غرش  
في بناء ممكن اكون وغرف وغيره ومن ذلك ثمن ماية حجر قنطري جزاء بقاء القوس الواقع تحت  
عقد القبو المذكور من وسطه خمسة غروش وثمان عشرة قناطير شيد لعقد ما انهدم من عقد القبوا من  
جهة الغرب وما تهدم من القبو فوق القوس الكاين بوسط العقد ولبناء ما انهدم والحايط العربي من  
القبو المذكور فوق الصهريج عشرة غروش وما هو أجرة معلمين وفعول ومونة في مدة عشرة ايام في  
عمل خمسة عشر غرشا ومن ذلك ثمن قنطار جبصين خمسة غروش وثمان خمسة قناطر شيد خمسة  
غروش وذلك لمرمة بعض من القبو الكاين في الغربي ثمن داخله فوق الباب وأجرة معلمين وفعول  
ومونة في اربعة ايام في عمل ذلك ستة غروش وثلاث غرش ثمن ماتي حجر لبناء القوس الشرقي  
في القبو المذكور ومع القوس الواقع بين الركبتين من القبو من سطح الفرن الذي يخبز فيه الخبز  
اربعة غروش ثمن شيد لبناء وأجرة معلمين وفعول ومونة في ثلاثة ايام لعمل ذلك اربعة غروش  
ونصف الغرش ومن ذلك لمرمة بعض القبو من الجهة القبليية من داخله ثمن جبصين خمسة احوال  
وثمان شيد وقناطر ستة غروش وأجرة معلمين وفعول ومونة في ستة ايام تسعة غروش ومن ذلك لعمارة  
حايط الفرن الراكبه على بيت النار فيها المدخنة خمسة غروش ثمن ماتي حجر وخمسين حجر  
الحايط المذكوره واربعة غروش ثمن بلاط (--) وخمسة غروش ثمن شيد لذلك وأجرة معلمين وفعول  
ومونه لبنا الحايط وفرش البلاط في اربعة ايام ستة غروش ومن تلك عمارة القوس القبلي من  
الغرف بمن داخله وخارجه (--) اربعة غروش وعرش وأجرة معلمين وفعول ومونة في عمل ذلك في  
اربعة ايام ستة غروش وثمان ذلك عشرون غرشا تصرف في تعزيل الفرن من الاتربة والزبالة لجداره  
الفرن ولعمل بعض اماكن فوق ظهر القبو جداره ومعلقة ومن ذلك مد ظهر القبو كله بالقصرمل عشر

ونصفها ماتي من القصرمل ونصفها أجرة معلمين وفعول ودقاكات ومونة مده وحرر وخمن المعمار المذكور ما صرف ما انهدم في عمارة عن الدكاكين وبعض جدران الدكاكين وما انهدم من الطاحون ومرمة ما بقي ممن تجب مرمرته ومد اسطحه الدكاكين والقناطر التي فوقها ولبناء بعض الجدران من الدكاكين وبعض تراسها وعقودها بمبلغ قدره ماتي غرش وستة عشر غروش على ما يفصل فيه ضمن ذلك ما هو لبناء الحايط الشرقي من قبو الطاحون الكاين بالمحلة المذكورة واعادة ما انهدم من جدرانها وبعض سقفها وعقودها وبناء الحايط الشرقي من اصبطل الخيل فيها وجاري بالشمالية من الاسطبل المذكور ظاهر وباطنا مع مرمة القوس القبلي (باقي الحجة غير مقروءة).

### 13. نص حجة تعمير دكاكين بباب الأسباط

سبب تحرير الحروف هو انه المجلس المحرر المدعى اجله الله تعالى حضر لدى مولانا وسيدنا فخر المدرسين الكرام عمدة العلماء العلام العالم المدقق الفاضل المحقق الحاكم الشرعي المولى عبد الحليم أفندي الكشاف الموقع خطه الكريم باعالي نظيره دامت فضائله ومعاليه فخر المدرسين الكرام عمدة المحققين العظام خلاصة الاشراف والمكرمين نخبة العبد مناف المعظمين شيخ الاسلام والمسلمين مولانا السيد الشيخ ابي اللطف أفندي بن المرحوم شيخ فاتح مولانا الشيخ اسحق الشهير بنسبه المبارك لمولانا المبارك مفتى السادة الشافعية بمدينة القدس الشريف والناظر على أوقاف المدرسة الصلاحية المزبورة وذكر لمولانا الحاكم الشرعي الكشاف المشار إليه ان الدكان الملاصقة لحمام الاسباط من الجهة الغربية الجارية في أوقاف المدرسة الصلاحية الكاينة بمدينة القدس الشريف كانت سابقا على تاريخه ادناه في زمن المدرسة والناظر السابق فيها انهدمت واذن للحاكم الشرعي بتعميرها بموجب الكشف السابق على تاريخه ادناه وعمرها مع بعض واجهتها القبلية وبقيت على حالها خربه وان بقائها خربة قواضى بحايط الحمام وكادت ان تسقط حايط الملاصقة لها واضر خربها للدكان التي هي ملاصقة من الجهة الغربية وكادت الدكان المزبورة ان يسقط حائطها وعقدتها بسبب

ذلك فاسس حايطها الملاصقة للدكان المذبورة واسس ركبتها الملاصقة للحمام وعقدتها جديد عقد لهم  
سطحها واسطحة الدكاكين الملاصقة لها الباقية بغية العمارة الاولى لكونها بقيت خربة واختشى عليها  
من السقوط ومدتها مراره ومعلق وقصرمل وجبش ركبتي الدكان المذبورة بشيد وتراب وأحجار ومد  
سطحها وسطح الدكاكين التي إلى جانبها بقصرمل وانه نقل التراب الكاين بالطريق فوق الانقاض مائة  
الابار والمحصول المعده للحمام المزبور اعلاه الجاري في الوقف المزبور وفتح له فيها فتحه جديدة  
بناها بالشيد ومدتها بالقصرمل وسقفها بالبلاط ليفيض منها الماء منها إلى الأوقاف لكون ذلك فيه دفع  
القرار عن الحمام المزبور ونقل جميع التراب الذي كان فوق الاتنا وظهر الحاصل والساحة التي فيها  
الابار ونقل جميع الاتربة التي كانت حول البير الذي بالقبوا التي كانت فيه القناة من الحواصل  
والساحة إلى البين وانه بعد قصرمل القبو سقط القبو لكثرة الامطار وبقي على حاله والذي بني حايطا  
من الجانب القبلي من ساحة الابار تمتد من ركبة الحمام إلى الجهة الشرق وبني حائطاً من شرق  
ساحه الحاصل والى الابار ممتد من الجهة القبليّة إلى الشماليّة واسس حائط من الجانب الشمالي على  
الساحة المذبورة إلى جانب البير الجديد وبني حايط أخرى من الجانب الشمالي إلى الجانب البير الذي  
يمر له ممتد شرقاً بقرب وكل ذلك لاجل ضبط الابار والحواصل من وقع التراب فيها ومن وصول  
الناس إليها لانها تركت سابقاً بغير حيطان فمليت بالقمامات واضر ذلك بالحاصل والابار وانه سم  
ونقل جميع ما كان به مطوم من الاتربة والقمامات لاحتياج الحمام المذبورة عند انقطاع ماء العين  
احياناً وبني بابه وبني عليه حايط إلى اعلا الحاكورة من الجهة الغربية ممتد من الايك التي بناها في  
الجهة القبليّة إلى الشماليّة ومن الجانب البير المزبور حوضاً من الحجار المنحوتة والبلاط والشيد  
جديد لاجل مده الما من لبير ليذهب إلى حاضه الحمام وبني قوصه باب البير الثاني كان تحت  
التراب واطهر جديد من اسفلها واعلاها وتوحد جميع البيت المنهدمة من الدار الجارية في الوقف  
المكشوفة عليها سابقاً ايلة إلى السقوط لدفع الضرر عن الدكاكين الملاصقة لها من الجهة الشماليّة

وافترض وانه صرف على ذلك كله في ثمن شيد وقصرمل وحطب لاجل العقد وعقادي وققف وسلب لاجل البير وبقية الاشغال وثمان حجارة نحيت وبلاط لاجل (-- ) وكانس وخيطان واجر نقل شيد ونقل قصرمل وأجرة دقاقت ومعلمين وفعول وسقاين ومعمد مونه وغير ذلك ثلاثمة غرش وثلاثة وتلثين غرشا واربع قطع وهو طبق الاصل بموجب دفتر المفردات المجلد بين طلب من ولنا الحاكم الشرعي الكتاب المشار إليه الكشف على ذلك كله ليظهر بذلك صدقه وسعيه لجهة الوقف المزبور فعند ذلك استخار الله تعالى مولانا الحاكم الشرعي الكشاف المشار اليه كثير و معيانا ونصر وتوجه بنفسه الكريمة للكشف على الاماكن المزبورة وصحبه المعلم فخر الدين بن المعلم خليل الشهير بابن معمار باشي بمدينة القدس الشريف وحصل الكشف والوقوف على الاماكن المزبورة اعلاه فوجدت معمره كما شرح اعلاه وحسب المعمار المزبورما صرفه من مولانا السيد الشيخ ابي اللطف أفندي لمشار اليه في عمارة الاماكن المزبورة بمبلغ قدره ثلاثمة غرش وستون غرشا على طريق الشهادة بان صرف هذا المبلغ المزبور في تعمير مثل هذه الاماكن بتاريخ سادس عشر شعبان المشارك لسنة تسع وسبعون والـف.

الشهود: مجير الدين، مولانا الشيخ سليمان الديري، السيد عبد اللطيف، مولانا الشيخ زكريا، مولانا الشيخ الدجاني.

#### 14. نص حجة تعمير دار بالقرب من خط المنارة الحمراء

سبب تحرير الحروف هو انه بالمجلس الشرعي المحرر المرعي اجله الله تعالى لدى مولانا وسيدنا افتخار القضاء الحكام محرر القضايا والاحكام خلاصة العلماء العلام الحاكم الشرعي المولى ابراهيم أفندي بن خليل الموقع خطه الكريم باعلى نظيره دامت فضاليه ومعاليه لما هدمت جميع الدار الكاينة بخط المنارة الحمراء لمدينة القدس الشريف التي كانت مشتمله على طبقة وبيت صغير ومرتفق

وصهرج معد لجمع ماء الشتاء ولم يبقى من بنيانها الا بعض جدران ايلة الى السقوط وقبله بدار الحج محمود الحلبي شرقا والشيخ محمد والشيخ عبد القادر عفيفي شيخ الحرم الشريف وشمالا دار الشيخ محمود مغربي وغربا الطريق السالك وفيه المستطرقه إليه من الجهة الكاينة بالطريق المرقوم (عمد) يوم تاريخه ادناه فخر الفاضلين الشيخ محمود بن المرحوم الشيخ القادري المرقوم وذلك لمولانا الحاكم الشرعي المشار إليه بحضور فخر الجاهات والاعيان عمدة اولى الفخر السان علي اغا الناظر على أوقاف المسجد الاقصى الشريف والصخرة المشرفة دام مجده ان الدار المنهدمة الجارية في وقف المسجد الاقصى الشريف والصخرة المشرفة وانها هاوية وحوله مع من شركه وتضرر بقائها على حالها التي هي عليها لكونها ملاصقة لداره وطلب من مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه ان يامر لناظر على الوقف المزبور بعمارتها ورفع الضرر عنها وعن داره وتعين الكشف عليها و عين مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه من جانبه لطف الله تعالى به كاتب اصله فخر المدرسين الكرام سلالة العلماء العلامة مولانا الشيخ عفيف الدين الديري والاستاذ فخر الدين بن نمر معمارياشي بمدينة القدس الشريف وحصل الكشف والوقف على الدار المذكورة بحضور علي اغا الناظر المزبور وفخر الفاضلين الشيخ صالح شيخ الحرم وفخر المحررين محمد جلبي كاتب الأوقاف الشريف محمد بن نمر الشيخ عبد القادر المرقوم وجماعه من المزبور من ترد اسماهم باخره فوجده منهدمة ليس لها قائمة الا بعض الجدران من الطبقة ايلة إلى السقوط والانهدم واخبر المعلم فخر الدين معمار باشي وموس بن سعيد الدين البناء عبد الله الفر وجماعة كثرة من اهل الخير واهل البلد بان الانتفاع (---) منها إلى جهة الوقف وان عمارتها واعادتها على ما كانت على ما كانت عليه تحتاج إلى مصرفه كبير تنيف ماتى غرش وخمسين غرش وان في انقاضها واحكار ارضها للراغب في ذلك تمثل قيمتها انفع لجهت الوقف اخبار شرعيا فذكر الناظر المرقوم ان ليس تحت يده شئ من محصولات الوقف تكفى عمارتها وكل لشيخ صالح شيخ الحرم المرقوم بحضور الجماعة المزبورة في بيع انقاضها بثمن مثلها

واحكار قراها باجر مثلها لمن يرغب الاذن الشرعي المزبور اعلاه توكيلا شرعيا فعاد واخبر بذلك مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه اخبار شرعيا وطلب مولانا الشيخ صالح الوكيل عليها على اغا الناظر المرقوم عن مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه الاذن بيع انقاض الدار المرقوم لمن يرغب في ذلك بمبلغ بتحصيل منه النفع إلى جهة الوقف فسائل مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه من فخر الدين معماري باشي المرقوم على انقاضها وقيمتها حكورتها في كل سنة واخبر بذلك جماعة من المعماريه بان قيمة انقاضها عشرون غرشا وحكورتها غرشا واحد اخبار شرعيا فعند ذلك اذن مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه للشيخ صالح المرقوم في بيع الانقاض المذكورة في الدار المرقوم بعشرين غرش ويحكارها قراها في كل سنة بغرش واحد على المزبور به اهل الخبرة اذنا شرعيا فعند ذلك اشترى الشيخ محمد بن المرحوم الشيخ عبد القادر المرقوم من الشيخ صالح المرقوم الوكيل على الناظر المزبور فباعه ما هو جاري في الوقف بمقتضى الاولى الشرعي له هنالك وذلك حسب جميع الانقض الموجودة بالدار المرقومة بثمن قدره عشرون غرشا اسدية اجله عليه ثمن (ثمانى--) غروش ونصف الغرش إلى سنة من غرة شهر تاريخه وكفله في ذلك كله بابنه ولده الشيخ علي في المال والده كفالة شريعة تاجيلا شرعيا ثم احكره جميع قرار الارض والدار المذكورة وكله مدة تسعين سنة تبلغ قدره تسعون غرشا اسدية حسابا ما هو حكر كل سنة غرش واحد من غرة شهر تاريخه احكار شرعيا مشتملا على الايجاب والقبول وشرطه الصحي الزمه بعد اخبار ما تم من اخبار شريعا تعاقد على ذلك كذلك وصار قرار الدار المذكورة جار في تصرف الشيخ محمد المرقوم وما يحد له قبة من البنا فكل ليس لجهة الوقف ولا احد فيه حق الصرف والشرعه وذلك كله لدى مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه خلد الله النعم عليه ثبوتا شرعيا وحكم بموجبه وجر بموجبه جريان انقاض الدار المباعة للشيخ محمد المرقوم وقرار الدار المرقومة في تصرفه المدرة المذكورة ويجريان ما يحدث بالبناء فيه من ملكه حكما شرعيا المحرر في خامس شهر شوال المبارك لسنة تسع وستون والف

شهود: مولانا الشيخ زكريا الديري، مولانا الشيخ مصطفى الدجاني، مولانا الشيخ عفيف، مولانا الشيخ نور الدين، مولانا الشيخ خليل، مولانا الشيخ فخر الدين، مولانا الشيخ خليل، مولانا الشيخ ابراهيم الدجاني، الشيخ عفيف الدجاني، عمر جلبي كاتب أصله.

## 15. نص حجة تعمیر وقف تربة بركة خان

سبب تحرير الحروف هو انه بالمجلس الشرعي المرعي اجله الله تعالى حضر لدى مولانا وسيدنا العبد الفقير إلى الله سبحانه الراجي عفو وغفرانه الامل منه واحسانه افتخار القضاء والمدرسين عين العلماء العاملين حلال مشكلات الدين صدر مولى بدر سما المعالي الحاكم الشرعي المولى ابو البركات محمد شرف الدين أفندي الخالدي الموقع خطه الكريم بأعالي نظيره دامت فضائله ومعاليه فخر الاعيان الصالحين ابراهيم ابن المرحوم الشيخ محمد القطب المتولى على وقف بركة خان الكاينة بالقدس الشريف بخط داود لها شهرة في محلها تغني عن وصفها وتحيد بها وذكر لمولانا الحاكم الشرعي المشار إليه ان البيت الصغير المطل على الشارع محتاج إلى ترميم والتكحيل وإلى باب خشب زاجل باب البيت المزبور وطاقته وحايط البيت المزبور من الجهة الشرقية بها أحجار ساقطة تحتاج إلى الترميم والتكحيل وان الدهليز الدار السفلى المتوصل منه إلى علو الدار المزبوره يحتاج إلى ترميم والتكحيل وباب الدار المزبور يحتاج إلى باب خشب وان القبة الكاينة علو البيت تشعت بنايها وتخلخل اركانها وابلة إلى السقوط وهي مسدودة وان سدها يمنع الفضا على الساكنين بالدر المزبورة وان استمر ذلك على حالها واستمر على منوالها يختشى عليها من السقوط لعدم العماره وليس تحت يده مال جهة الوقف المزبور لتعمير المكان المزبور وطلب من مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه الكشف على ذلك والتحرير على ما هو فاذا وجدت بالصفه المشروحه اعلاه ياذن له بالعمارة ويصرف من ماله في العمارة المزبورة ما يحتاج إليه ليكون ما بصرفه دينا على رقبة الوقف المزبور فعين من جهته لطف الله به كاتب الفقير مصطفى الدجاني فتوجه وصحبته الاستاذ فخر الدين بن الحاج

خليل معمارياشي بالقدس الشريف وحصل الكشف والوقوف على ذلك فوجد بالصفة المشروحة اعلاه  
وخمّن الاستاذ فخر الدين المزبور ما يحتاج إليه البيت والحائط والدهليز والقبة وفتحها من علوها لاجل  
الفضا على الساكنين والحيط المحيط بالجهة المزبورة ثمن شيد وأحجار وجبصين وأجرة معلمين  
وفعول ومونة وخشب وغير ذلك بمبلغ وقدره ستة وعشرون غرشا على ما يفصل فيه ضمن ذلك ما  
هو ثمن عشرة قناطر شيد بعشرة غروش وما هو ثمن جبصين غرشان وما هو ثمن خمسون حجر  
غر وما هو أجرة معلمين وفعول ومونه في سبعة ايام عشرة غروش وما هو ثمن أخشاب الاجل  
الابواب ثلاثة غروش وهو طبق الجملة المخمّنة اعلاه وعاد واخبر بذلك الحاكم الشرعي المشار إليه  
أخباراً شرعياً فعاد وأخبر شرعياً فعند ذلك مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه ابراهيم المزبور بصرف  
المبلغ المزبور في عمارة الاماكن المزبورة من ماله وفتح القبة المزبورة وعلوها من أجل الفضى على  
الساكنين بالبيتين الذين أسفلها ليكون ما يصرفه ديناً له على رقبة الوقف المزبور ويرجع بنظير ما  
يصرفه على رقبة الوقف المزبور اذنا شرعياً تحرير في اليوم السادس عشر من محرم الحرام افتتاح  
شهور سنة تسع وستون ولف

الشهود : الشيخ زكريا، الشيخ مصطفى، الشيخ عفيف، الشيخ نور الدين، الشيخ فتح الله،  
الشيخ ابراهيم، كاتبه.

## 16. نص حجة وقف الزاوية البسطامية

سبب تحرير الحروف هو انه بالمجلس الشرعي المحرر المرعى اجله الله تعالى حضر لدى مولانا  
وسيدنا فخر المدرسين الكرام عمدة العلماء الأعلام العالم المدقق الفاضل المحقق الحاكم الشرعي  
القاضي عبد الحلیم أفندي الموقع خطه الكريم باعلى نظيره دامت فضائله ومعاليه الرجل المدعو عبد  
القادر بن شريف الدين الحاميه هو المتولى والناظر على وقف الشيخ قدس الله سره(العرين) الكاين بن

عبد الله القدس الشريف ذكر لمولانا الحاكم الشرعي الكاشف المدعي إليه انه كان سابقا على تاريخه ادناه من كثرة الثلوج والامطار خرب بعض المحلات الجارية في الوقف المزبور إلى مرمة وعمارة وانه رمم وعمر المحلات المزبورة وثمن ماله وخالص تواله وطلب من مولانا الحاكم الشرعي المشار الكشاف المشار ان يعين معه من يذهب إلى المحلات وتحريير المرمة والعمار وتحريير ما صرفه الناظر المزبور في عمارة ومرمة المحلات ليرجع بذلك على جهة الوقف المزبور استخار الله تعالى مولانا الحاكم الكشاف المشار إليه فتوجه بنفسه وصحبته المعلم فخر الدين بن المعلم خليل بن نمر معمارياشي بمدينة القدس الشريف فحصل الكشف والوقف على المحلات الجارية في الوقف فوجد حائط القبلة الكائنة بالدار الكبيرة المجاور لحمام علا الدين البصير الناظر ووجدت اسطحة البيوت الكائنة بالدار المزبورة ممدوده بالقصرمل ووجدت الحائط الواقف بالجهة القبلية الكائنة بالدار الجارية في الوقف المدبور الدخلة المزبورة بزقاق العظام غير نافذ بخط داود النبي عليه السلام ولها شهر في محلها تغني عن الوصف والتحديد معمره و مدة اسطحة الارضية بيوت الكائنة بالدار المزبورة ممدوده بالقصرمل ووجد البيت الواقع بالجهة الغربية من الدار المزبورة --- وكذلك حائطه وبابه وجد مرمة البيت الواقع بالدار المزبورة الذي يفوه بابه (مغربا) مع مرمة بعض حيطان البيت المزبورة فعند ذلك خمن العلم فخر الدين معمارياشي المزبور ما صرفه عبد القادر في عمارة الحائط القبلي ومدا اسطحة البيوت الكائنة بالدار الكبيرة بمبلغ قدره ستة وعشرون غرش وما صرفه في عمارة ومرمة الحائط القبلية ومن اسطحة الاربعة بيوت والبيت الواقع بالجهة الغربية وحائطه وبابه ومصطبة البيت الذي يفوه بابه (مغربا) مع مرمة بعض خشبه مبلغ قدره اثنتان وعشرون غرشا ونصف غرشا تخمينا شرعيا واخبر المعلم فخر الدين معمارياشي المزبورة على ظريف الشهادة بان جميع المبلغ صرفه الناظر المزبور في عمارة ومرمة المحلات المزبورة اخبار صحيحا شرعيا وعلى ما هو موقع نظيره جرى ذلك وحرر في

أوائل شهر رمضان المبارك لسنة تسع وستون والـف. الشهود: الشيخ زكريا الديري، الشيخ مصطفى الدجاني، الشيخ نور الدين الشافعي، الشيخ فتح الله كاتب أصله، الشيخ حسن الدجاني، كاتبه.

## 17. نص الحجة الشرعية طلب استدانة

سبب تحرير الحروف هو انه بالمجلس الشرعي المحرر المرعي اجله حضر لدى سيدنا العالم الكبير الشهير محرر دقايق التفسير والفقہ مفسر قواعده أحسن تفسير اقضى قضاة الاسلام اولى الانام معدن العلم والحلم والفضل والكلام وريث علوم الانبياء الكرام صدر السلاطين العلماء الاعلام شيخ مشايخ الاسلام مبين النقض وابرار مميز الاحلال عن الحرام خادم شريف للمصطفى عليه افضل الصلاة واتم السلام العالم الفاضل العامل الفاصل بين الحق والباطل الحاكم الشرعي المولى المولى مصطفى أفندي بن عبد الله الموقع خطه الكريم باعلي نظيره دامت فضائله ومعاليه وفقه الله تعالى في الدارين سوى وما يرتجيه كل واحد من فخر الاكابر والاعيان عمدة اولى الفخر والثناء ماوى المفخر والعرفان على اغا بيك بالقدس الشريف المتولى حالا على أوقاف الصخرة المشرفة والمسجد لاقصى الشريف وفخر الكتاب والمحريين عمدة الاكابر الموقرين محمود جلبي كاتب الوقف المزبور وفخر الافاضل الكرم عمدة الاتقياء العظام مولانا الشيخ صالح مولانا الشيخ عبد الرحمن نائبا والناظر على الوقف الشريف المزبور وشيخ الحرم القديم ذكر علي اغا المتولي المزبور لمولانا الحاكم الشرعي المدعى إليه انه قد جمع الجزية من اهل الذمة العابدة جهة الوقف المزبور المعتاد وصرفها كل سنة في موجب على أوقاف ارباب الجهات المستحقين لوقف الشريف المزبور وان المتحصلين في سنة تاريخه الابقى بمعرفة جهات والمستحقين وان المسجد الاقصى المزبور اماكن تحتاج إلى عمارة ومرممة وتحتاج ايضا إلى مصرف يصرف في قرأة المولد الشريف الذي تقرأ بالمسجد الشريف في ليلة ثاني عشر شهر تاريخه ادناه وان جملة ما تحتاجه من مصرف في بقية على اوقاف المستحقين والمرممة المستخدم للقصى الشريف وقرأة المولد الشريف ستماية غرش اسدي تحرير كانت الوقف الشريف المزبور وطلب

من مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه الاذن له باستادنة المبلغ المزبور وبصرفه علومات المستحقين في عمار الاماكن الكاينة بالمسجد الشريف وفي قراءة المولد الشريف وبالرجوع نظيره على ثمن زيت الزيتون الجاري في الوقف الشريف المزبور المتحصل في سنة تاريخه ادناه وخبر مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه كل واحد من محمود جلبي كاتب الوقف الشريف المزبور الشيخ صالح والشيخ عبد الرحمن نائبا الناظر المزبورين اخبار شرعيا فعند ذلك اذن مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه خلد الله النعم عليه متولي علي اغا المتولي المرقوم باستادنة المبلغ المزبور وبصرفه في (القلوفات) المزبوره والعمارة والمرة وقراءة المولد الشريف بالرجوع على نظيره ثمن زيت الزيتون الجاري بالوقف الشريف المزبور المتحصل في سنة تاريخه اذنا شرعيا مقبولا من على اغا المزبور قبولا شرعيا تحرير في ثامن من ربيع الاول الاغر الانور من شهور سنة سبعين والى الشهود بعد النظره. شهود: الشيخ عفيف الديبي، الشيخ زكريا، الشيخ ولي الدين، الشيخ علي النور، الشيخ عفيف الدجاني، كاتبه.

## 18. نص حجة طلب ترميم دار بخط النيابة

سبب تحرير الحروف هو انه بالمجلس الشرعي المحرر المرعي اجله الله تعالى حضر لدى مولانا وسيدنا قدوة القضاء والمدرسين عمدة الفقها والمحققين خلاصة العلم العلامة الحاكم الشرعي المولى الموقع خطه الكريم بأعالي نظيره دامت فضائله ومعاليه الرجل المدعو حسن بن منصور الرومي الحلاق المنصب ناظر من قبل مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه على وقف المحرر المدعوة من بنت اشر الرومي وهو جميع الدار القائمة البناء بالقدس الشريف بخط النيابة ولها شهرة في محلها تغني عن وصفها وتحديدها وتشمل على طبقة علوية وبيت اسفلها وساحة صغيرة سماويه الموقفة الدار المزبورة على قراءة سورة تبارك في كل يوم في أي مكان تسير المقرر حسن المزبور في القاره المزبوره بموجب تقرير شرعي سابق على تاريخه ادناه وذكر لمونا الحاكم الشرعي المشار إليه ان الطبقة الكاينة

بالدار المزبورة قد انهدم نصفها من الجهة الشرقية والجهة الشمالية على البيت الكائنة اسفلها وهدمته من الجهتين المزبوريتين ويحتاجان إلى اعاده على حكمها القديم وحيطان الدار المزبوره تحتاج إلى المرممة وليس تحت يده مال لجهة الوقف المزبور وليس لها شي موقوف عليها ليصرف عليه في عمارتها وانها وان بقيت على حالها واستمرت على منولها تتهدك بالكلية ويفوت بذلك غرض الوافق المزبور وطلب من مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه ان يعين معه من يكشف على الوقف المزبور فاذا وجدت بالصفة المشروحة اعلاه ياذن له باستدانة ما صيرفه في عمارتها ويبق عليها دينا على رقبة الوقف الدار المزبورة فعين مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه خلد الله النعم عليها عليه من جانبه كاتب اصله مولانا الشيخ نور الدين الشافعي وفخر المدرسين محمد فندي فتوجه وصحبته كل واحد من المعلم عمر والمعلم علي اولاد نمر وهما من المعمارية بالقدس الشريف وحصل الكشف والوقف على الدار المزبورة وبحضور المزبورن اعلاه وهما سيذكر اسماهم ادناه فوجدت بالصفة المشروحة اعلاه وضمن المعماران المزبوران ما تحتاج إليه من المصروف في بنا نصف الطبقة والبيت المزبورين ومرممة الحيطان المرقومة وثمان شيد وأحجار وقصرمل ومعلمين وفعول ومونة وغير ذلك بمبلغ قدره ستون غرشا اسدية على ما يفصل فيه ضمن ذلك ما هو ثمن عشرين قنطار شيد عشرون غرشا وما هو ثمن خمسمائة حجر جديده عشره غروش وما هو ثمن نصف قنطار (حصما) غرشان ونصف الغرش وما هو أجرة معلمين وفعول ومونة وثمان من اجل ذلك مدة عشر يوما اثنان وعشرون غرشا ونصف الغرش وما هو ثمن قصرمل لاجل مد سطح الطبقة المزبورة وأجرة نقلة وثمان ما وأجرة معلمين وفعول ومونة ودقات وثمان قفف وسلب ومكانس خمسة غروش وهي طبق الجملة المزبورة فعاد واخبر بذلك مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه اخبار شرعيا فعند ذلك اذن مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه خلد الله النعم عليه وليه الحسن المزبور باستدانة المبلغ المرقوم ويصرفه في عمارتها الطبقة والبيت المزبور واعادتها على حالها القديم وفي مرممة حيطان الدار

المزبورة ليبقى له دينا عليه من الدار المزبور اذنا شرعيا مقبولا حسن المزبور قبولا شرعيا تحرير في  
حادي عشر ربيع الاول لسنة سبعين و الف شهود: الشيخ عفيف الديري، الشيخ نور الدين، الشيخ  
ولي الدين، الشيخ ابراهيم، كاتب اصله.













## المصادر والمراجع

### المراجع العربية :

- ابو خلف ، مروان. التطور المعماري لمدينة القدس في الفترات الاسلامية ، مجلة جامعة القدس المفتوحة الابحاث والدراسات - العدد الثامن عشر - كانون ثاني 2010م.
- ابو شامة، عبد الرحمن إسماعيل بن عثمان شهاب الدين ت(665هـ/1287م). الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، بيروت، ، ج3.
- أبو عليّة، عبد الفتاح حسن. القدس دراسة تاريخية حول المسجد الأقصى والقدس الشريف، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000م.
- الألفي، أبو صالح. الفن الإسلامي، دار المعارف، بيروت، 1974م.
- الباشا، حسن. الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، مكتبة النهضة المصرية، 1957م.
- بركة، حاييم وعادلة توفيق. "الحمام الجنوبي وخان تنكز، ايهما اسبق"، في تحديثات في اثار القدس ومحيطها، مجموعة ابحاث، الجزء الخامس، الجامعة العبرية، ص 142-157، 2011م.
- بركات، مصطفى. الألقاب والوظائف العثمانية، ط1، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م.
- بهنسي، عفيف . الموسوعة الفلسطينية ، ق 2 ، م 4 ، العمارة الإسلامية في فلسطين ، بيروت ، 1990م.
- الجنباوي، بثينة عباس. نظام الحكم والإدارة العثمانية في الوطن العربي ،مجلة كلية التربية الأساسية ع 71، ص149-164، 2011م.
- خريسات، محمد عبد القادر. دراسات في تاريخ مدينة الصلت، ط1، وزارة الثقافة، 1997.
- الداودي ، محمد ابراهيم. تمويل المدارس في العصر الايوبي، مجلة كلية التربية بور سعيد، العدد السابع، يناير، 2010م.

- الدباغ، مصطفى. بلادنا فلسطين، ج8، دار الهدى، فلسطين، 1991م.
- السوارية، سليم جمعة، الحياة الاجتماعية في مدينة القدس 1750-1800، عمان، 2009م.
- شعث، شوقي. التراث المعماري في القدس الشريف بالعهد الايوبي ووسائل صيانته وترميمه، مجلة التراث العربي، ع64، ص24-47، يوليو1996م.
- شقرون، أكرم. مصطلح الرباط المفهوم والدلالة، دورية كان التاريخية. - العدد الثامن عشر؛ ص 68 - 73، 2012م.
- الشناق، محمود. العلاقات بين اليهود والعرب في فلسطين، فلسطين، 2005م.
- شوكت، ياموك. التاريخ المالي للدولة العثمانية، (تعريب عبد اللطيف الحارس)، دار المدار الإسلامي، 2004م.
- الشيخ، رأفت. الرباط كمؤسسة تعليمية، مجلة التربية القطرية، مجلد 25، ص67-77، 1978م.
- صابان، سهيل. المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، مكتبة الملك فهد، الرياض، 2000م.
- العارف، عارف. المفصل في تاريخ القدس. مكتبة الاندلس، القدس، 1961م.
- عامر، ابراهيم عامر. الحمامات الاسلامية ودورها في الحياة العامة، مجلة المدير الناجح، ص22-23، ع119، 2007م.
- عبد الله، سامية عبد اللطيف. الدور الانساني للبيماستان في الاسلام، مجلة التربية، ص123-125، ع25، 1980م.
- العسلي، معلومات جديدة عن مدارس القدس الاسلامية من سجلات المحكمة الشرعية في القدس، المجلة العربية للثقافة، تونس، عدد 1، ص99-116، 1982م.
- العسلي، كامل جميل. معاهد العلم في بيت المقدس. جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، 1981م.

- العسلي، كامل جميل. من أثارنا في بيت المقدس. ط5، مطبعة المعارف. القدس، 1999 م.
- العسلي، كامل جميل. وثائق مقدسية تاريخية، ج1، مطبعة التوفيق، 1983 م..
- علاونه، وآخرون. سجل محكمة القدس الشرعية العثمانية. رقم 173، جامعة القدس المفتوحة، 2016 م.
- علاونه، وآخرون. سجل محكمة القدس الشرعية العثمانية رقم 172، جامعة القدس المفتوحة 2014 م.
- العلمي، أحمد. وقفية صلاح الدين، ادارة الاوقاف العامة، القدس، 1981 م.
- العلمي، أحمد. المدارس الملوكية في القدس، القدس، 1999 م.
- علي السيد، علي. كلية تنكز المقدسية في العصر المملوكي 648-923هـ/1250-1517م، مجلة التربية، ص225-246، 2011 م.
- العلمي، مجير الدين الحنبلي ت (927 هـ / 1520 م). الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل، ج 2، تحقيق: محمود كعابنة و عدنان يوسف أبو تبانة، مطبعة دنديس، الخليل-فلسطين، 1998 م.
- العماد الأصفهاني، أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد ت (597هـ / 1219م). الفتح القسي في الفتح القدسي - حروب صلاح الدين وفتح بيت المقدس، دار المنار، ط1، بيروت، 2004 م.
- غنايم، زهير. جباية الرسوم والضرائب من الارضى الزراعية في فلسطين في ظل نظام التيمار (الالتزام) والتاجير ، المؤتمر الدولي التاسع لتاريخ بلاد الشام، 2012 م.
- الغوانمة، يوسف درويش. تاريخ نيابة بيت القدس في العصر المملوكي، عمان، 1982 م.
- غوشة، محمد هاشم. حارة السعدية في القدس دراسة معمارية وتاريخية، مطبعة بيت المقدس ، فلسطين، 1999 م.
- فاضل ، بيات. بلاد الشام في الأحكام السلطانية الواردة في دفاتر المهمة (975 هـ/1567-977 هـ/1570م)، الجزء الثاني، الجامعة الأردنية ، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، 2006 م.

- الفزاري، برهان الدين ت(729 هـ / م) .باعث النفوس إلى زيارة القدس المحروس، تحقيق ونشر تشارلز ماثيوس، القدس، 1935م.
- كسواني، ناهدة ؛ الحمود، نجية. الحركة الفكرية في بيت المقدس بعد زوال الاحتلال الصليبي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات- العدد الثامن عشر-كانون ثاني، ص343-398، 2010م.
- ليتل، دونالد. "القدس تحت حكم الأيوبيين والمماليك 1187-1516"، في القدس في التاريخ، تحرير كامل العسلي، عمان، 1992م.
- المدني، زياد عبد العزيز. مدينة القدس وما جاورها، 1800م-1830م، عمان، 1996 .
- المقرزي (ت845)، تقي الدين احمد ابن علي. السلوك لمعرفة دول الملوك، 8 اجزاء ، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، 1997م.
- المقرزي(ت845)، تقي الدين احمد ابن علي. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعروف بالخطط ياقوت الحموي(ت626)، معجم البلد، 5مجلدات، دار صادر، بيروت، 1977م.
- نجم رائف، وآخرون . كنوز القدس، ط1، منشورات منظمة المدن العربية ومآب، 1983م.
- نجم، رائف. الحفريات الأثرية في القدس، دار الفرقان للتوزيع والنشر، عمان، 2009م.
- النعيمي، عبد القادر .الدارس في تاريخ المدارس ، ج1 ، المجمع العلمي ، دمشق ، 1951م.
- وزيرى، يحيى .التطور العمراني والتراث المعماري لمدينة القدس الشريف، الدارالثقافية لنشر، 2005م.
- سليم يعقوب، محمد احمد سليم، ناحية القدس الشريف في القرن العاشر الهجري\السادس عشر ميلادي، ج2، الناشر البنك الاهلي الاردني، 1999م.

- Atallah, M, “Architects in Jerusalem in the 10th-11th/ 16th-17thCenturies: The Documentry Evidence”, Ottoman Jerusalem: the living city (1517-1917), edited by Sylvia Auld and Robert Hillenbrand, part I pp Vol. 1, , PP479-492, Altajir World of Islam Trust, London, 2000.
- Bakhit, M, A. The Province of Damascus in the Sixteenth Century , Beirut, 1982.
- Behrens Abouseif, D., “Islamic Architeecture in Cairo” ,(Supplement to Muqarans vol.III, Brill 1989.
- Burgoyne, M., ”The East Wall of the Harm al-shrif : A Note on its Archaeological Potentail”. in. Ottoman Jerusalem: the living city ( 1517-1917), edited by Sylvia Auld and Robert Hillenbrand, part I pp Vol. 1, PP479-492, Altajir World of Islam Trust, London, 2000.
- Burgoyne, M., Mamluk Jerusalem, the British School of Archaeology in Jerusalem, London, 1987
- Doumani, B., Palestinian Islamic Court Records: A souce for socio-economic history in MESA Bulletin19, 1985.
- Dow, M., The Islamic Baths of Palestine, Published by British School of Archaeology in Jerusalem, by Oxford University Press, 1996.
- Hawari, Mohammed, Ayyubid Jerusalem (1187-1250): an Architectural and Archaeological Study, (BAR International Series 1628, Archaeopress), Oxford, 2007
- Mazar, B., “The Archaeological Excavations near the Temple Mount”, in Jerusalem Revealed, ed, Y., Yadin, .Jerusalem, 1975.
- Natsheh Y. S., “The Architecture of Ottoman Jerusalem”, in Ottoman Jerusalem, The Living City 1517-1917, edited by Sylvia Auld and Robert Hillenbrand, part I.p 583-655, Altajir World of Islam Trust, London 2000.

- Salameh, Kh. “ Aspects of the sijills of the Shari’a Court in Jerusalem ”in Ottoman Jerusalem: the living city ( 1517-1917), edited by Sylvia Auld and Robert Hillenbrand, part I Vol. 1, p103-144, London, 2000.

- Van-Berchem (1920-27) Van-Berchem, M. Materiaux pour un corpus Inscriptionum Arabicarum, 2nd part, Syrie du Sud: Jerusalem, 3 vols., (Memoires de l'Institut Francaise d'Archeologie du Caire) vols.P43-45, Cairo, 1920-27.

1. Jerusalem Ville vol.43, 1922-23 [part one 1922, part two 1923].
2. Jerusalem Haram vol.44, 1925-27 [part one 1925, part two 1927]
3. Planches vol.45, 1920.

## فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	شكر وتقدير
ت.....	الملخص بالعربية
ج.....	الملخص الانجليزي

## الفصل الأول

### مدخل للدراسة

1.....	1:1 مقدمة:
2.....	2:1 موضوع الدراسة:
3.....	3:1 أهمية وثائق السجل بالنسبة لمدينة القدس:
4.....	4:1 أهداف الدراسة:
5.....	5:1 أهمية الدراسة:
5.....	6:1 الدراسات السابقة:
6.....	7:1 منهجية البحث:
6.....	8:1 حدود الدراسة:
6.....	9:1 أسئلة الدراسة:
7.....	10:1 منهج الدراسة:

## الفصل الثاني

### لمحة مختصرة عن السجل (156) وخصائصه

- 1:2 لمححة عن السجلات الشرعية: ..... 9
- 2:2 عدد أوراق وحجج السجل: ..... 11
- 3:2 وصف السجل: ..... 12
- 1:3:2 الترتيب: ..... 12
- 2:3:2 الكتابة: ..... 13
- 3:3:2 اللغة: ..... 13
- 4:3:2 الخط: ..... 14
- 4:2 مواضيع السجل: ..... 14
- 1:4:2 مواضيع اجتماعية: ..... 14
- 2:4:2 مواضيع حجج شرعية تناولت البيع والشراء والتأجير: ..... 15
- 3:4:2 دفاتر الضبط والمتروكات : ..... 16
- 4:4:2 حجج المحاسبة (معاملات البيع والشراء): ..... 16
- 5:4:2 الشهادة الشرعية: ..... 17
- 6:4:2 حجج الصداق والطلاق والنفقة وألخع: ..... 18
- 7:4:2 الوقفيات المختلفة: ..... 18
- 8:4:2 حجج الإقرار والاعتراف: ..... 20
- 9:4:2 حجج معمارية خاصة بالصيانة والترميم: ..... 20
- 10:4:2 حجج أهل الذمة في القدس: ..... 21
- 5:2 الألقاب والوظائف التي وردت في السجل: ..... 22

- 22 ..... 1:5:2 ألقاب القضاة:
- 23 ..... 2:5:2 ألقاب المدرسين:
- 23 ..... 3:5:2 ألقاب العسكريين:
- 24 ..... 6:2 ألقاب أرباب الحرف والطوائف:
- 24 ..... 7:2 الوظائف المختلفة:
- 25 ..... 7:2:1 الوظائف الدينية:
- 25 ..... 7:2:2 الوظائف المدنية:

### الفصل الثالث

#### نبذة تاريخية عن المباني التي ذكر ترميمها في السجل

- 27 ..... 1:3 مقدمة:
- 28 ..... 1:1:3 المدارس:
- 46 ..... 4:1:3 الأسواق والخانات والتراب:

### الفصل الرابع

#### دراسة تحليلية لوثائق الترميم وما تتضمنه من معطيات

- 58 ..... 2:3:4 دعوة تحذير من ضائع وقف المدرسة الميمونية:
- 59 ..... 3:3:4 . دعوة أمر خاص بالمدرسة الصلاحية:
- 59 ..... 4:3:4 المواضيع الخاصة بالتعهد في التعمير:
- 59 ..... 5:3:4 . الكشف بعد التعمير:
- 61 ..... 6:3:4 الحجج الخاصة بطلب الكشف من أجل التعمير والأذن بالاستدانة:
- 63 ..... 7:5:4 الحجج الخاصة بطلب الكشف على البناء من أجل التعمير وإعادةه إلى حاله القديم .....
- 65 ..... 8:3:4 . طلب الاستدانة لتغطية مصاريف المسجد الأقصى:

67	.....الاستبدال:10:3:4
67	..... البيع : 11:3:4
68	..... تبرع من أهل الخير : 12:3:4
68	..... أسباب تردّي أوضاع المباني وحاجتها إلى التعمير: 4:4
71	..... حجج تم رفعها أكثر من مرة: 5:4
78	..... دور القاضي في الحجج الخاصة بالنشاط المعماري: 6:4
80	..... المدعي ( من يقوم برفع الدعوى): 7:4
80	..... لجنة الكشف : 8:4
81	.....المعماريون: 9:4
84	.....العمال(الفعول): 10:4
85	..... المواد المستخدمة في التعمير: 11.4
86	.....كلفة التعمير: 12.4
89	..... النتائج:
98	..... ملحق
99	..... نصوص الحجج الشرعية كما وردت في السجل(156)
149	.....المصادر والمراجع